وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة

دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر

دراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة – هنا الجزائر – على الفيسبوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالب (ة) :

. جيلاني عوينة

. رحيل بن راية

إشراف الأستاذ:

د. مسعودة طلحة

السنة الجامعية : 2019 /2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة

دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر

دراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة فيسبوك " هنا الجزائر "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص : اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالب (ة) :

. جيلاني عوينة

. رحيل بن راية

إشراف الأستاذ:

د. مسعودة طلحة

السنة الجامعية : 2019/ 2020

شكر و عرفان

إن هذا العمل هو ثمرة مجهود سنوات ، حاولنا فيه أن نتميز بالإتقان و الدقة قدر المستطاع ليعبر عن ثمرة التحصيل العلمي الذي سعينا إليه منذ بداية درب العلم و المعرفة

أولا نشكر الله تعالى جل جلاله و تقدست أسماؤه أن حبب إلينا العلم و يسر لنا سبله و رزقنا تلقيه على أيدي أهله الطيبين و المخلصين ، و نسأله سبحانه أن يرزقنا الإخلاص في القول و العمل إنه ولي ذلك و القادر عليه

و من تمام شكر الله تعالى أن نشكر أهل الفضل لفضلهم و جهدهم الذي لم يبخلوا علينا به و أن نعترف لهم بحقهم ، و على رأسهم الأستاذة المشرفة مسعودة طلحة التي نشهد لها بالتواضع وحسن المعاملة و المثابرة ليس فقط في الإشراف على هذا العمل بل خلال السنوات التي أمضيناها في الجامعة فنسأل المولى أن يجزيها أحسن الجزاء

كذا ولا ننسى أن نشكر أساتذة الإعلام و الاتصال الذين رافقونا خلال المسار الجامعي ونخص بالشكر الجزيل كل من العائلتين الكريمتين على دعمهم لنا حفظهم الله وجازاهم كل خير وكذا نشكر المشرفين على صفحة "هنا الجزائر " على مساعدتهم لنا في إتمام العمل و كل من ساعدنا من الأصحاب و الزملاء ولو بكلمة تشجيع

شكرا

إهـــداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الدرع الواقي و الكنز الباقي والدي الكريمين أطال الله في عمرهما و رزقهما الصحة والعافية

إلى كل أفراد العائلة الكريمة من الإخوة و الأقارب

إلى الكتكوتة لينة حفظها الله و رعاها

إلى كل الأصدقاء الذين كانوا سندا لي داخل أسوار الجامعة وخارجها من لم يبخلوا علي بشيء

إلى كل دفعة الإعلام و الاتصال 2020/2019

إلى كل عزيز علي ذكره قلبي ولم يذكره قلمي

إلى كل من عرف ***– جوني –***

جيلاني .

إهـــــــــــــداء

الحمد لله أولا وأخرا حمدا كثيرا مباركا.

إلى من أدى الرسالة وبلغ الأمانة قدوة كل إنسان سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلوات و أزكى التسليم

*إلى من قال فيهما المولى " **وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا....***

إلى من دعائها كان فاتحة طريقي وتوفيقي إلى قرة عيني وجنتي

والدتي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى معلمي وصاحب الحلم إلى من رافقني في طريقي وهون لي كل صعب وكان سندي في الحياة
أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى أجدادي كل باسمه .....فخرا واعتزازا.

*إلى إخوتي الأعزاء **يوسف** ، **برهان** ، **إدريس**.....أملا في مستقبل سعيد.*

*إلى توأم روحي ، وبسمتي في الحياة **صفاء** ، **زهوة** ، **عبير**، **مسعودة** ، **يمنى***

إلى جميع الأهل والأقارب.....نحو رقي وسمو في حياتنا.

إلى من أنجبتهم الحياة والمواقف ومعرفتهم كنزلي صديقاتي، صابرين ، سلسبيل، إيمان، وفاء ، رميصاء و فطوم

إلى أصدقائي ومن عرفتهم في مشواري الدراسي، إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية إلى دفعة

2020/2019 تخصص اتصال وعلاقات عامة .

إلى كل من مدى لي يد العون ولو بكلمة طيبة وإلى كل من يعمل عملا فيتقنه.....جودة وإيمانا

رحيل ...

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء 1	
إهداء 2	
فهرس المحتويات	أ–ب–ج
فهرس الجداول	د–هـ–و
مقدمة	ح–ط–ي
الفصل الأول : البناء المنهجي للدراسة	
المبحث الأول : إشكالية الدراسة و موضوعها	
المطلب الأول : إشكالية الدراسة و تساؤلاتها	13
المطلب الثاني : أسباب اختيار الموضوع	15
المطلب الثالث : أهداف الدراسة و أهميتها	16–15
المطلب الرابع : مفاهيم الدراسة	19–16
المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
المطلب الأول : نوع الدراسة ومنهجها	21
المطلب الثاني : أداة البحث	22
المطلب الثالث : مجتمع الدراسة و عينتها	26–23
المطلب الرابع : الدراسات السابقة	29–26
الفصل الثاني : مدخل عام إلى صحافة المواطن	
المبحث الأول : ماهية صحافة المواطن	
المطلب الأول : تعريف صحافة المواطن	33–32
المطلب الثاني : نشأة و تطور صحافة المواطن	34
المطلب الثالث : خصائص صحافة المواطن	35
المطلب الرابع : صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية	38–37

المبحث الثاني : أنماط و أشكال صحافة المواطن	
المطلب الأول : المدونات الإلكترونية	42-40
المطلب الثاني : مواقع الشبكات الاجتماعية	50-43
الفصل الثالث : التوعية ضد الفساد السياسي	
المبحث الأول : ماهية الفساد السياسي	
المطلب الأول : تعريف الفساد	55-53
المطلب الثاني : تعريف الفساد السياسي	56
المطلب الثالث : مظاهر الفساد السياسي	57
المطلب الرابع : أسباب الفساد السياسي	58
المبحث الثاني : التوعية ضد الفساد السياسي	
المطلب الأول : مفهوم ونشأة الوعي السياسي	60
المطلب الثاني : محتوى الوعي السياسي	62-61
المطلب الثالث : أهمية الوعي السياسي	63
المطلب الرابع : خصائص الوعي السياسي	64
المطلب الخامس : مستويات الوعي السياسي	66-65
المبحث الثالث : الإعلام الجديد و التوعية ضد الفساد السياسي	
المطلب الأول : علاقة الإعلام الجديد بالوعي السياسي	68
المطلب الثاني : مشاركة قادة الرأي في التوعية ضد الفساد السياسي عبر صحافة المواطن	69
المطلب الثالث : المعوقات التي تواجه الإعلام في نشر الوعي السياسي	71-70
الفصل الرابع : الإجراءات التطبيقية للدراسة	
المبحث الأول : تحليل و تفسير البيانات الأولية للدراسة	
المطلب الأول : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر	78-74
المطلب الثاني : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور مساهمة صفحة " هنا الجزائر " في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر	85-79
المطلب الثالث : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها	89-85

المبحث الثاني : تحليل و تفسير بيانات الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، المستوى المعيشي)	
المطلب الأول : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة	106-91
المطلب الثاني : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور مساهمة صفحة " هنا الجزائر" في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة	126-107
المطلب الثالث : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكيات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها حسب متغيرات الدراسة	140-127
المبحث الثالث : النتائج العامة للدراسة	
المطلب الأول : النتائج العامة للدراسة	146-142
المطلب الثاني : الإجابة على تساؤلات الدراسة	149-147
خاتمة و توصيات	151
قائمة المراجع	153-152
الملاحق	
الملخصات	

قائمة الجداول

الرقم	العنـــــــــــــوان	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	25
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	25
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	26
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي	26
5	يبين منذ متى يتابع المبحوثين صفحة "هنا الجزائر" و المضامين التي تنشرها حول الفساد السياسي في الجزائر	74
6	يبين نوع قضايا الفساد التي يتابعها المبحوثين على صفحة " هنا الجزائر "	74
7	يبين الأشكال الإعلامية التي يتابع بها المبحوثين قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة "هنا الجزائر"	75
8	يبين نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة " هنا الجزائر "	76
9	يبين المعلومات الجديدة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر"	77
10	يبين المعارف التي حصلها المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر "	78
11	يبين الطريقة الأمثل التي جعلت المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة " هنا الجزائر "	79
12	يبين كيفية التعامل مع مضامين صفحة " هنا الجزائر " المتعلقة بقضايا الفساد السياسي	80
13	يبين ما الذي توصل المبحوثين إلى إدراكه من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر "	81
14	يبين أسباب الفساد السياسي حسب رأي المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر "	82
15	يبين الخصائص الموجودة في صفحة " هنا الجزائر " و التي ساعدت المبحوثين في فهم و إدراك قضايا الفساد في الجزائر	83
16	يبين أفضلية صفحة " هنا الجزائر " على وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة في المساعدة على فهم و إدراك قضايا الفساد أم لا	84
17	يبين سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد بموضوعية	84

18	يبين كيف أثرت متابعة مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " على المبحوثين	85
19	يبين الممارسات التي تبناها المبحوثين بعد متابعة مضامين قضايا الفساد عبر صفحة " هنا الجزائر	86
20	يبين التصرفات التي شجعت عليها مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر "	87
21	يبين القضايا التي زاد وعي المبحوثين فيها من خلال متابعة مضامين صفحة " هنا الجزائر " حول قضايا الفساد السياسي	87
22	يبين كيفية تأثير مضامين التوعية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لدى المبحوثين	88
23	يبين منذ متى يتابع المبحوثين صفحة "هنا الجزائر" و المضامين التي تنشرها حول الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة	91
24	يبين نوع قضايا الفساد التي يتابعها المبحوثين على صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة	94
25	يبين الأشكال الإعلامية التي يتابع بها المبحوثين قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة هنا الجزائر حسب متغيرات الدراسة	96
26	يبين نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة " هنا الجزائر **"** حسب متغيرات الدراسة	99
27	يبين المعلومات الجديدة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر حسب متغيرات الدراسة	101
28	يبين المعارف التي حصلها المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة	104
29	يبين الطريقة الأمثل التي جعلت المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة	107
30	يبين كيفية التعامل مع مضامين صفحة " هنا الجزائر " المتعلقة بقضايا الفساد السياسي حسب متغيرات الدراسة	110
31	يبين ما الذي توصل المبحوثين إلى إدراكه من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة	113
32	يبين أسباب الفساد السياسي حسب رأي المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة	116
33	يبين الخصائص الموجودة في صفحة " هنا الجزائر " و التي مكنت ساعدت في فهم و إدراك قضايا الفساد في الجزائر حسب متغيرات الدراسة	119

34	يبين أفضلية صفحة " هنا الجزائر " على وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة في المساعدة على فهم و إدراك قضايا الفساد أم لا حسب متغيرات الدراسة	122
35	يبين سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد بموضوعية حسب متغيرات الدراسة	124
36	يبين كيف أثرت متابعة مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " على المبحوثين حسب متغيرات الدراسة	127
37	يبين الممارسات التي تبناها المبحوثين بعد متابعة مضامين قضايا الفساد عبر صفحة " هنا الجزائر حسب متغيرات الدراسة	130
38	يبين التصرفات التي شجعت عليها مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة	132
39	يبين القضايا التي زاد وعي المبحوثين فيها من خلال متابعة مضامين صفحة " هنا الجزائر " حول قضايا الفساد السياسي حسب متغيرات الدراسة	135
40	يبين كيفية تأثير مضامين التوعية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لدى المبحوثين حسب متغيرات الدراسة	138

مقدمة

مقدمـــة

عرف العالم المعاصر العديد من التغيرات الكبيرة في مجال الإعلام و الاتصال و تقنية المعلومات و التي أدت إلى جعل العالم مترابط ببعضه البعض ، و قلصت المسافات بين الأفراد ما سهل من انتقال المعلومات إلى جميع الأنحاء في وقت قياسي ، أدت هذه التغيرات إلى التأثير على كثير من جوانب الحياة لدى الفرد سواء الثقافية الاجتماعية الاقتصادية الدينية و كذا الفكرية ، ما جعله يسعى دوما إلى التكيف مع المستحدثات الجديدة و الاستفادة منها قدر الإمكان من خلال مزاياها و التي طورت أسس العملية الاتصالية ، ومن أبرز المستحدثات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و التي غيرت بصورة كبيرة الطريقة النمطية التي كانت عليها عملية تدفق و انتقال المعلومات و مكنت الفرد من أن يكون مرسلا ومستقبلا للرسائل الإعلامية و الاتصالية .

لعبت الانترنت دور الوسيط الالكتروني الذي استخدم في هذه المهمة ، و تشكل مواقع التواصل الاجتماعي شبكة من الاتصالات الالكترونية يقوم المشترك بإنشاء حسابه الخاص بها ما يربطه بنظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين يتشاركون معه المعلومات و الآراء و المواضيع المختلفة و لعل ابرز هذه المواقع و أكثرها انتشارا موقع فيسبوك الذي حاز اهتماما كبيرا من طرف الناشطين فيه ، و هذا نظرا للمواضيع ذات الصلة بالفرد التي يتم معالجتها و التعريف بها على صفحات فيسبوك و التي تلاقي صدى كبير و التفاف من طرف المجتمعات ، فهي تمس جميع جوانب الحياة لديهم وتساهم في تكوين اتجاهات مختلفة حول القضايا التي تطرح و لعل ابرز هذه القضايا التي تثير اهتمام المجتمعات قضايا الفساد السياسي الذي تعاني منه البلاد ، و لا سيما في الفترة الأخيرة التي عرفت تطورات وأحداث سياسية كبيرة غيرت في الخارطة السياسية للبلاد ، و نظرا للخطورة الكامنة في فساد القطاع السياسي و التي سرعان ما تنتقل لتشمل قطاعات أخرى لا بد من محاربة هذا الفساد و كبح انتشاره و التعريف و التوعية بخطورته و هذا ما سعت أطراف كثيرة للقيام به كوسيط إعلامي بديل عن المؤسسات الإعلامية الرسمية و التي لم تقم بالدور الكافي في تعريف المواطن و توعيته بخطورة الفساد السياسي الذي يهدد البلاد ، هذا ما سعت صحافة المواطن إلى تحقيقه من خلال محاولتها للمساهمة في جعل الفرد يدرك

خطورة الفساد السياسي و توعيته بضرورة محاربته و السلوكيات الواجب القيام بها للوصول إلى ذلك ، وقد اعتمدت صحافة المواطن على مواقع التواصل الاجتماعي من اجل إحداث اكبر تأثير ممكن لما تحمله الأخيرة من متابعة في أوساط المجتمع ، ومن هنا تم إنشاء صفحات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي على غرار فيسبوك هدفها التعريف بالقضايا السياسية الراهنة في البلاد و كذا محاربة أشكال الفساد السياسي في الجزائر و كانت صفحة "هنا الجزائر" على الفيسبوك هي نموذج لصحافة المواطن التي حمل محتواها مثل هذه المواضيع ، و الدراسة أجريت على متابعي هته الصفحة .

ومن هذا المنطلق تنقسم الدراسة إلى أربع فصول :

تناول الفصل الأول البناء المنهجي للدراسة أين قمنا فيه بتحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و أسبابها و أهدافها و أهميتها إلى جانب حصر المفاهيم ، كما عرضنا الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من منهج و أدوات جمع بيانات و العينة المختارة و كذا عرض الدراسات السابقة و مناقشتها .

اشتمل الفصل الثاني مدخل عام إلى صحافة المواطن مقسم إلى مبحثين ، تضمن الأول تعريفا لصحافة المواطن و نشأتها و تطورها ، و أيضا خصائصها و علاقتها بالصحافة التقليدية ، أما المبحث الثاني فقد تضمن أنماط و أشكال صحافة المواطن ، المدونات و مواقع الشبكات الاجتماعية .

احتوى الفصل الثالث موضوع التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر مقسم إلى ثلاث مباحث ، حيث جاء في الأول تعريف الفساد و كذا الفساد السياسي و مظاهره و أسبابه ، أما في المبحث الثاني فقد جاء فيه مفهوم ونشأة الوعي السياسي و محتواه و أهميته و خصائصه و مستوياته .

فيما تضمن المبحث الثالث علاقة الإعلام الجديد بالوعي السياسي و مشاركة قادة الرأي في التوعية ضد الفساد السياسي عير صحافة المواطن و المعوقات التي تواجه الإعلام في نشر الوعي السياسي .

أما الفصل الرابع و الأخير فقد اشتمل على الجانب التطبيقي للدراسة مقسم إلى ثلاث مباحث تناول الأول تحليل و تفسير النتائج الأولية للدراسة و الثاني تحليل وتفسير نتائج الدراسة حسب متغيرات الدراسة ، و في الأخير خلصنا بخاتمة تحدد أهم ما تطرقنا إليه في الدراسة و أهم لنتائج و التوصيات .

الفصل الأول :

البناء المنهجي للدراسة

المبحث الأول :إشكالية الدارسة و موضوعها.

المطلب الأول :إشكالية الدارسة وتساؤلاتها

المطلب الثاني :أسباب اختيار موضوع الدراسة

المطلب الثالث :أهداف الدراسة و أهميتها

المطلب الرابع : مفاهيم الدراسة

المبحث الأول : إشكالية الدراسة و موضوعها

المطلب الأول :إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

1.الإشكالية :

بعد انتشار التقنيات الحديثة للاتصال و تزايد تطبيقاتها و توظيفها في مجال الإعلام و الاتصال ، لا سيما عبر الشبكات العنكبوتية للانترنت بدأت تتجلى أنواع و أشكال جديدة من الصحافة في الساحة الإعلامية ، كما عرفت مضامينها تغيرا ملحوظا سواء من حيث منتجي مضامينها أو من حيث أشكالها و حتى في طبيعة الأدوات المستعملة و المعتمدة في توصيلها إلى الجمهور.

و من هذا المنطلق أصبح الجمهور المستخدم يلعب دورا محوريا في العملية الإعلامية ، حيث إن دوره لم يعد يقتصر على التلقي فحسب بل أصبح مشاركا في عملية الإنتاج ، وفي خضم التسارع الكبير في التطورات التي أدت إلى ظهور ما يسمى بالإعلام لرقمي الذي مزج بين تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصال سمح في تطوير العديد من الأشكال الجديدة و الجذابة لمنتجات الوسائط المتعددة من خلال بحث المستخدم الدائم عن فضاءات أفضل للتعبير و الاتصال ، و هذه الأخيرة أتاحت للمضامين و الأفراد صفة التفاعلية و ساهمت في تحويل الشخص العادي من متلقي للرسالة الإعلامية إلى منتج نشط للمواد الإعلامية ، كل هذا نتج عن التحرر من القيود التي كانت تحاصر العمل الإعلامي ، فالتطور الذي شهدته الوسائل و الوسائط أتاح حيزا اكبر للتعامل مع المعلومة و تداولها بعيدا عن أي معيقات أو قيود و بالتالي إعطاء فرصة ممارسة الإعلام بحرية لم تكن متوفرة للمواطن العادي من قبل و هذا ما أطلق عليه بالإعلام الجديد الحر أو صحافة المواطن عبر الوسائط ، حيث استطاع الكثير من المواطنين نقل الإحداث و المستجدات و الكتابة حولها باستخدام وسائل بسيطة موصولة بشبكة الانترنت ، و تأخذ المواد التي ينتجها المواطن غالبا أنماط المنتديات أو المدونات الالكترونية وغيرها .

تتعدد المواضيع التي تتناولها صحافة المواطن حسب ترتيب أولوياته واهتماماته و الظروف الحالية و الأحداث المحيطة به و المستجدات التي تدور حوله و التي من خلالها يشكل و يبني رسائله الإعلامية ، و لعل ابرز القضايا الراهنة التي يتم تداولها في وسائل الإعلام قضايا الفساد الذي تعاني منه الدول متقدمة كانت أو متخلفة على حد سواء

، لكن هذا الفساد يكون بنسب و درجات متفاوتة من حيث حجم الانتشار في القطاعات التي يمسها أو في حدة التأثير السلبي عليها و الذي يزداد و يتفاقم في الدول المتخلفة و دول العالم الثالث ، و الجزائر من بين هذه الدول التي تفشت فيها هذه الظاهرة و باتت تهدد استقرارها و توازن المجتمع ككل ، و ما يشد الانتباه في الآونة الأخيرة استفحال ظاهرة الفساد في القطاع السياسي ، و كون هذا القطاع ذو أهمية إستراتيجية وتأثير بالغ على باقي القطاعات فباستقامته تستقيم و بانحرافه تنحرف ، و مع التناول الغير موضوعي و غياب الشفافية في نقل المعلومات حول الفساد الذي انتشر في القطاع السياسي إلى الجمهور من طرف المؤسسات الإعلامية الرسمية الخاضعة لسلطة الدولة أو المؤسسات الإعلامية الخاصة الخاضعة لسلطة المال و عوامل الضغط الأخرى و ذلك ما جعل صحافة المواطن تولي الظاهرة الأهمية الكبيرة و تتناولها من عدة زوايا و تسلط الضوء على النقاط المظلمة و المبهمة فيها بالاعتماد على صفحات التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك .

ومن خلال هذا نحاول في الدراسة التعريف بهذا النوع الصحفي الجديد " صحافة المواطن " أو إعلام المواطن ، و كذا التعرف على الدور الذي يقوم به في عملية التوعية في مجال الفساد السياسي في الجزائر لا سيما مع التطورات الكثيرة الحاصلة خلال السنوات القليلة الماضية .

انطلاقا من ذلك و بالربط بين كل هذه المتغيرات نطرح الإشكالية التالية :

كيف تسهم صحافة المواطن من خلال المضامين التي تطرحها عبر صفحة فيسبوك في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر ؟

2.التساؤلات :

1- كيف تعرف صفحة "هنا الجزائر" متابعيها بقضايا و مظاهر الفساد السياسي في الجزائر؟

2-كيف تساهم صفحة "هنا الجزائر" في إدراك متابعيها لخطورة قضايا ومواضيع الفساد السياسي في الجزائر ؟

3- ما هي مختلف السلوكات التي تعمل هذه الصفحة على تشكيلها و تشجع متابعيها على إتباعها تجاه قضايا الفساد السياسي بالجزائر ؟

المطلب الثاني : أسباب اختيار موضوع الدراسة :

جاء اختيارنا لهذا الموضوع وفق أسباب مختلفة أهمها :

1.الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي بالمواضيع المتعلقة بأشكال الممارسة الصحفية الحديثة .
- محاولة التعرف على أهمية صحافة المواطن في تغيير نمط حياة الفرد .

2.الأسباب الموضوعية :

- بروز المعلومة كمعيار لتقدم الشعوب و تطورها واعتبارها وسيلة المرور إلى عنصر النفاد و المستقبل .
- اعتماد الدول المتحررة إعلاميا على صحافة المواطن وتقنياتها و اعتبارها مصدرا للديمقراطية وحرية الرأي و الرقي و التحضر.
- وضع الإعلام الجزائري في الواجهة من خلال جلب المعلومات و الحقائق عن واقع الوضع السياسي في الجزائر من خلال صحافة المواطن حسب ما هو موجود في صفحة هنا الجزائر.
- النقص الذي تعرفه المكتبة الجزائرية على مستوى هذه الدراسات بصفة عامة و نقص البحوث حول صحافة المواطن وعلاقتها بالفساد السياسي في الجزائر بصفة خاصة .

المطلب الثالث : أهداف وأهمية الدراسة

1.أهداف الدراسة :

1- معرفة كيفية تعريف صفحة هنا الجزائر متابعيها بقضايا و مظاهر الفساد السياسي في الجزائر .

2- الكشف عن كيفية مساهمة صفحة هنا الجزائر في إدراك متابعيها لخطورة قضايا ومواضيع الفساد السياسي في الجزائر .

3- رصد مختلف قضايا الفساد السياسي التي يفضل مستخدمي صفحة هنا الجزائر متابعتها .

4- الوصول إلى تحديد مختلف السلوكات التي تعمل صفحة هنا الجزائر على تشكيلها و تشجع متابعيها على إتباعها اتجاه قضايا الفساد السياسي بالجزائر .

2.أهمية الدراسة :

نظرا للمكانة و الأهمية الكبيرة التي يحتلها قطاع الإعلام في أي بلد و باعتبار وسائل الإعلام الجديد كالهواتف الذكية هي مصدر للمعلومة في وقتنا فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في إعطاء واقع لصحافة المواطن في الجزائر وكيف سيكون مستقبلها في الإعلام من خلال تسليط الضوء على كيفية صناعة و إنتاج المعلومة في زمن التقنية الحديثة و إظهار مختلف التأثيرات التي أحدثتها صحافة المواطن فيما يعرف بالفساد السياسي في الجزائر من خلال صفحة " هنا الجزائر" .

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز مدى الحاجة إلى استخدام الوسائل التقنية الحديثة المتوفرة في النمط الاتصالي الإعلامي الجديد "صحافة المواطن" و أهميتها في معالجة قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال تبيان كيفية الانتقال من محاربة الفساد بالاعتماد على الإعلام الساخر إلى الإعلام الجاد و المعادي من خلال ما يطرح في صفحة هنا الجزائر و بالتالي تسليط الضوء على انخراط نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي و هواة الفيسبوك بصفة خاصة في المجال الصحفي دون أي احترافية أو تكوين أكاديمي .

المطلب الرابع : مفاهيم الدراسة :

عرفت المفاهيم عدة محاولات لتعريفها وفي هذا الصدد يعرفها "معين خليل عمر" بأنها: الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث[1]، وبما أن دراستنا متعلقة بدور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر نحن بصدد تحديد المفاهيم التالية :

صحافة الهاتف المحمول (صحافة الموبايل):

في نظر الدكتور"حسنين شفيق" "هي شكل من أشكال وسائل الإعلام الجديدة الناشئة الخاصة بسرد القصص"، حيث يستخدم الصحفيون الهواتف الذكية و أجهزة الحاسوب اللوحي من اجل جمع الأخبار وتحريرها و توزيعها...[2]

[1] حسن مظفر الرزو، فضاء التواصل الاجتماعي العربي جماعاته المتخيلة وخطابه المعرفي، ط1، بيروت ،مركز الدراسات الوحدة العربية، 2016، ص 18 .

[2] شريف اللبان، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ،2011، ص 89 .

صحفي الهاتف المحمول:

هو مراسل صحفي ، موظف ، أو عامل حر بالقطعة ، يقوم بكتابة قصص من مجتمعه باستخدام الأدوات التقنية مثل الكاميرات الرقمية وكاميرات الفيديو أو أجهزة الحاسوب المحمولة ، المزودة بالاتصال اللاسلكي واسع النطاق أو الهواتف الذكية .

ويستخدم مصطلح "موجو" باختصار "mobile journalisme" منذ عام2005، وكانت نشأته في الصحافة الإخبارية في" فورت مايرز بفلوريدا"، وحاليا يتم تداول هذا المصطلح في سلسلة صحف" جانيت" بالكامل في الولايات المتحدة الأمريكية .[1]

إجرائيا: هو أي فرد حر باستطاعته نقل الأخبار و الوقائع كما هي من الميدان ، بالاعتماد على وسيلة تقنية "الهاتف المحمول".

الصحافة الالكترونية "online journalisme":

هي نوع من أنواع الاتصال بين البشر، يتم عبر الفضاء الالكتروني"الانترنت" وشبكات المعلومات و الاتصالات الأخرى، تستخدم فيه فنون واليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة ، مضاف إليها مهارات و آليات و تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال ، بما في ذلك استخدام النص و الصوت و الصورة و المستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء غير الآنية ، و معالجتها و تحليلها ونشره ا على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة .

صحافة المواطن:

نجد الدكتور "**جمال الزرن**" يعرفها على أنها "الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية"، مستخدما كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية ، ويعرفها أيضا "على أنها بمثابة تبلور تيار من النقد الجريء للصحافة التقليدية وإعلان ميلاد صحافة بديلة ضمن سياقات تشكل مشهد صحفي جديد"[2] .

---

[1] مناور بيان الراجحي، القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الكويتية ،دراسة تطبيقية على موقعي" زوم" و" الآن"، مركز الدراسات الخليج و الجزيرة العربية، سلسلة الإصدارات الخاصة، العدد 40، أكتوبر، 2014 .

[2] Hamed.k(2017.07.02).**success tory-admen chaouchi:le mojo c'est l'avenir du journalisme citoyen!** Consukt le 12.02.2018.sur businessews.com

tn: http://www.businessnsswes.com.tn/success-story.

إجرائيا:

صحافة المواطن هي بديل للصحافة المهنية التقليدية، وشكلا من أشكال الديمقراطية و الاتصال العمومي ، الذي يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة ، حتى تمكن العامة من تشكيل صورة كاملة حول ما حدث من خلال شخص يمتلك مجموعة من المؤهلات البسيطة أهمها "هاتف ذكي".

الإعلام الجديد:

يعرفه" high-tech dictionary" على انه الاندماج بين الكومبيوتر و الوسائط المتعددة "، وهو من أشكال الاتصال في العالم الرقمي ، متضمنا النشر على الأقراص المضغوطة و المدمجة و بشكل أدق عبر الانترنت .

إجرائيا:

الإعلام الجديد هو الإشارة إلى الطرق الجديدة من الاتصال في العالم الرقمي ، والتي تسمح لمجموعات اصغر من الناس بأن تجتمع عبر الانترنت ، و تتشارك وتبيع و تتبادل البضائع و المعلومات .

الفيسبوك facebook:

عرفه عامر " إبراهيم القندلجي " في كتابه الإعلام و المعلومات و الانترنت" ، انه موقع اجتماعي تم إطلاقه في شهر فبراير 2004 ، يحتل شركة تحمل نفس الاسم ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية و الانضمام إليها من الموقع .

إجرائيا: هو موقع تواصل اجتماعي ، يمكن المستخدمين من مشاركة الصور ونشر التعليقات والروابط أو أي محتوى آخر مثير للاهتمام ، كما يمكنهم من لعب الألعاب و الدردشة وبث الفيديو المباشر ، وهو موقع الشبكات الاجتماعية الأكثر شعبية على الانترنت ، ويمكن الوصول أو استخدام موقع الفيسبوك من خلال أي متصفح انترنت ، ودلك عن طريق الدخول إلى الموقع الرسمي الفيسبوك "www.facebook.com"، كما انه يتوفر على شكل تطبيق للهواتف المحمولة و الأجهزة اللوحية .

الفساد corruption : حسب قاموس "اكس فورد" "هو من الفعل الغير نزيه أو السلوك الغير شرعي ، و خاصة من أصحاب السلطة"...والانحرافات التي يمارسها صاحب الوظيفة أثناء أداء مهامه .

إجرائيا: هو سلوك ينحرف عن مبادئ القانون الطبيعي، وقواعد العدالة، وهو تحقيق مصلحة خاصة على حساب مصالح عامة .

الفساد السياسي: يعرفه "صاحب الربيعي" على انه "إساءة استخدام السلطة بتقاضي السياسيين الرشوة و استغلالهم النفوذ، لعقد الصفقات التجارية و إبرام العقود مقابل نسبة أرباح" .

إجرائيا : الفساد السياسي هو سوء استخدام السلطة العامة (الحكومة) لأهداف غير مشروعة وسرية لتحقيق مكاسب شخصية .

إذن نستنتج أخيرا وحسب دراستنا أن:

صحافة المواطن هي الممارسة الصحفية للمواطن الحر عبر صفحة هنا الجزائر ، وتفاعله مع كل ما هو جديد في الساحة السياسية ، وإبراز العلاقة بين ما ينشر في هذه الصفحة وما هو جديد في الواقع ، والتعرف على الطريقة الصحيحة التي تعالج بها قضايا الفساد السياسي .

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية

المطلب الأول : نوع الدراسة ومنهجها

المطلب الثاني : أداة البحث

المطلب الثالث : مجتمع الدراسة وعينتها

المطلب الرابع : الدراسات السابقة

المبحث الثاني الإجراءات المنهجية :

المطلب الأول : نوع الدراسة و منهجها:

تعني كلمة منهج في البحث العلمي الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو مجموعة من القواعد العامة المصاغة من اجل الوصول إلى الحقيقة في العلم ونظرا لأهمية المنهج العلمي واختلاف تخصصات الباحثين تعددت المناهج العلمية.[1]

والمنهج هو إخضاع الباحث لنشاطه البحثي إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلمة يحدد فيها مساره البحثي ، ويعرف بأنه مجموعة من الإجراءات و الخطوات التي يضعها الباحث لدراسة مشكلة معينة و يعتبر اختيار منهج الدراسة من ابرز خطوات انجاز أي بحث علمي وذلك لكي يتمكن الباحث من الإحاطة بكل جوانب الموضوع الذي يريد دراسته .[2]

أما الباحث محمد عبد الحميد فعرف المنهج على انه جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة ، ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.[3]

نظرا لأهداف الدراسة و المتمثلة في الكشف من وراء إبراز دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر نجد أن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية "أن البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر و يقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة ، فضلا عن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل أنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر" .

وقد تم الاعتماد على منهج المسح لاقترابه من طبيعة الدراسة حيث يعد منهج المسح في كثير من الأحيان أفضل أسلوب للتعرف على معتقدات الأفراد أو كيفية تصرفهم حيال ظاهرة ما بتوجيه الأسئلة إليهم ، وهذه الحقيقة تجعل من المسح أكثر مناهج العلوم الإنسانية و الاجتماعية استخداما و تطورا خاصة في الدراسات الإعلامية...[4]

---

[1] محمد أزهر سعيد السماك و آخرون ، أصول البحث العلمي ، ط2 ، بغداد ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، 1996 ، ص 32.

[2] احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ،2005، ص 182-183.

[3] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ط2 ،عالم الكتب القاهرة، مصر، 2004 ،ص ص 15-28 .

[4] موريس انجرس , منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة، الجزائر، ط2، 2006، ص 99 .

وباعتبار دراستنا تهدف بالأساس إلى التعرف على سمات ظاهرة صحافة المواطن وعلاقة قضايا هذه الظاهرة بقضايا الفساد السياسي ودورها في القضاء عليه و تناميها كان علينا جمع بعض المعطيات و الحقائق وقياسها و تقديرها تقديرا كميا من اجل وصف حجم و نوع الانطباع الذي خلفته هذه الظاهرة لدى المواطن الصحفي والتعرف أكثر على أنواع صحافة المواطن انتشارا ، ولهذا اعتمدنا على المنهج المسحي باعتباره يحقق ما نصبو إليه و يساهم في الإجابة على التساؤلات المطروحة .

المطلب الثاني أداة جمع البيانات :

يمثل هذا العنصر مجموعة أسئلة مرتبة حول موضوع من المواضيع يجري التوصل إلى فئة معينة من الناس ترسل عن طريق البريد أو المواصلات يجرى تسليمها باليد أو الكترونيا عبر البوابات الالكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي...وذلك في انتظار الحصول على أجوبة للأسئلة فيها وعن طريق ذلك يتوصل إلى حقائق جديدة حول موضوع معين أو التأكد من المعارف المتعارف عليها والتي كانت لم تدعم بحقائق...[1]

أما فيما يخص أدوات البحث و تقنياته والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من المواقع فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية تسمح بجمع معلومات عن المبحوثين في شكل معمق .

وتعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة الكترونيا تكون متسلسلة و واضحة الصياغة ، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستمارة الالكترونية التي وزعت على عينة من متابعي صفحة "هنا الجزائر" في موقع الفيسبوك كنموذج عن صحافة المواطن من خلال طرحها للقضايا السياسية و المستجدات حول قضايا الفساد السياسي في الجزائر خاصة منذ بداية الحراك ، وتم توزيعها عبر الرابط الالكتروني :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdN0__Ls7Og5Y7Oe55q0LSpB6kEtmM0h5pUqXPR3_LGI81BhA/viewform?usp=sf_link

[1] سمير محمد حسن إسماعيل ، مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام)، عالم الكتب القاهرة،2006 ، ص 206 .

وتم اعتماد هذه الأداة في دراسة "دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر"دراسة مسحية لمستخدمي صفحة هنا الجزائر للأسباب التالية :

– الجمهور المستهدف يتميز بضخامة العدد و التشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير في حين تستطيع الاستمارة الالكترونية تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة و في أماكن جغرافية متباعدة .

– استهدفت الدراسة دراسة دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر و التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة الالكترونية .

– ومرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في التراث النظري للدراسة ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة للاستفادة منها ثم صياغة أسئلة الاستمارة و تقسيمها إلى ثلاث محاور أساسية وهي كالأتي :

المحور الأول : خاص بدور صفحة"هنا الجزائر" في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر ويضم 13 سؤال (من 1 إلى 13) .

المحور الثاني : خاص بمساهمة صفحة "هنا الجزائر" في إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر ويضم 4 أسئلة (من 13 إلى 17) .

المحور الثالث : السلوكيات التي تعمل صفحة "هنا الجزائر" على تشكيلها لدى متابعيها ويضم 4 أسئلة (من 17 إلى 21) .

وقد تضمنت الاستمارة على 21 سؤال و تنوعت بين الأسئلة المغلقة و الأسئلة النصف مغلقة.[1]

المطلب الثالث : مجتمع الدراسة و وعينتها :

مجتمع الدراسة :

تقوم دراستنا على محاولة تحديد الدور الذي تلعبه صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر من خلال المضامين التي تطرحها عبر صفحات الفيسبوك " هنا الجزائر نموذجا " و منه يتمثل مجتمع الدراسة في متابعي هذه الصفحة و المتفاعلين معها .

[1] * د. قوراري صونية . د . سراي سعاد

مجتمع الدراسة والبحث هو جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها و يقصد بمفردات البحث الجزء الأساسي المكون للمجتمع البحثي ، و يعد الاعتماد على الحصر الشامل أي القيام بالدراسة الكلية لمفردات المجتمع المبحوث أمرا صعبا [1]، حيث يؤدي بالباحث إلى مواجهة صعوبات و عراقيل كثيرة تمنعه من الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها لتحقيق نتائج دقيقة و صحيحة ، خاصة إذا كانت مفردات الدراسة و المجتمع المبحوث حجمها كبير وتتوزع على نطاق واسع .

عينة الدراسة :

تفرض العينة نفسها كأسلوب لجمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسته على جميع مفردات مجتمع البحث ، حيث يلجأ عندها إلى اختيار عينة يجري عليها الدراسة على شرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي كما لا بد أن تتوفر لدى جميع مفردات المجتمع الأصلي فرص متساوية للاختيار ضمن مفردات العينة . يعرف الباحثون العينة على أنها : عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا ، و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة ، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع [2].

و في دراستنا هذه نظرا لعدم معرفتنا لأفراد المجتمع المبحوث و سماته التي تتمايز و تتباين من فرد لأخر و اقتصار العينة على الأفراد المتابعين لصفحة " هنا الجزائر " على الفيسبوك ، قمنا باختيار العينة القصدية التي يختار فيها الباحث مفرداتها بطريقة تحكمية ، خاصة و أن أفراد مجتمع البحث عددهم كبير و غير معروفين ، على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته ، وهذه العينة ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساسا متينا للتحليل العلمي ومصدرا ثريا للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة ، و عليه فقد اخترنا نسبة 0,01 من العدد الكلي للعينة بما يناسب إمكاناتنا أهداف الدراسة و القدرة على التعامل مع المفردات و باحتساب المعادلة الثلاثية نجد حجم العينة يصل بالتقريب إلى 150 مفردة .

2 أحمد بن مرسلي ، مرجع سابق ، 2005 ، ص 288

3 جودت عزة عطوي ، أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2007 ، ص 220

281693 ← 100

X ← 0,03

$$\frac{03{،}0 \times 281693 = 110}{100}$$

ومن فإن عدد مفردات العينة هو 110 مفردة

و بعد توزيع الاستمارة و استرجاعها ، تم استعادة 110 استمارة كاملة و تفريغ البيانات ثم تقييم عينة الدراسة على أساس متغيراتها كما يلي :

الجدول (1) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغيرات	التكرار	النسبة
ذكر	90	% 81 ,8
أنثى	20	% 18,2
المجموع	110	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة من الذكور أكبر بكثير من نسبة أفراد العينة من الإناث ، حيث بلغت نسبة الذكور 81,8% أما نسبة الإناث فقد بلغت 18,2% و لعل هذا راجع إلى طبيعة الموضوع ومدى اهتمام الذكور به أكثر من الإناث .

الجدول (2) : يبين توزيع العينة حسب متغير السن

المتغيرات	التكرار	النسبة
25-18	44	%40
35-26	58	%52,7
45-36	8	%7,3
المجموع	110	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السن ، حيث جاءت نسبة 52,7% بالنسبة للفئة العمرية بين 26-35 ، ونسبة 40% للفئة العمرية بين 18-25 ، وفي الأخير نسبة 7,3% للفئة العمرية بين 36-45 ، ويكن تفسير ذلك بتركيبة المجتمع الشبابية و كذا الاهتمام بالموضوع من طرف الشباب ما فوق 26 سنة بشكل أكبر .

الجدول (3) : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغيرات	التكرار	النسبة
متوسط	5	%4,5
ثانوي	16	%14,5
جامعي	89	%80,9
المجموع	110	%100

يوضح لنا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي ، حيث كانت نسبة فئة الجامعيين 80,9% أما الثانوي فقد كانت 14,5% و المتوسط بنسبة 4,5% ، وتم الاستغناء على فئة الابتدائي لانعدام المفردات فيها ، تبين النتائج أن أغلب المهتمين بالموضوع هم من طبقة الجامعيين .

الجدول (4) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي

المتغيرات	التكرار	النسبة
ضعيف	9	%8,2
متوسط	85	%77,3
جيد	16	%14,5
المجموع	110	%100

يوضح لنا الجدول توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى المعيشي ، حيث جاءت نسبة 77, 3% بالنسبة للطبقة المتوسطة و 14,5% بالنسبة للمستوى المعيشي الجيد و 8,2% بالنسبة للطبقة الضعيفة ، ويمكن تفسير ذلك بأن تركيبة المجتمع أغلبها من الطبقة المتوسطة و التي تسعى إلى تحسين ظروفها .

المطلب الرابع : الدراسات السابقة :

1- دراسة حنان بوعزيز أجريت سنة 2014 بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن" دراسة ميدانية لعينة بجامعة أم البواقي ، " الفيسبوك" أنموذجا ، المذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي.

اتبعت الباحثة المنهج المسحي في بحثها ، واعتمدت على الملاحظة و الاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، فالاستبيان كان لغرض الكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل ما يعرف بصحافة المواطن خاصة الوقت الراهن بعد الانتشار الواسع الذي شهده هذا النوع من الصحافة الحديثة ، بحيث تم توزيعها على عينة من الطلبة بجامعة أم البواقي مستخدمي موقع " الفيسبوك" كأنموذج باعتباره أكثر المواقع استخداما حسب ما أفادت به العديد من الإحصائيات ، أما فيما يخص الملاحظة فقد اعتمدت الباحثة على ملاحظتها لتصرفات المواطنين الصحفيين على موقع "الفيسبوك" من خلال مشاركاتهم التي يضعونها على صفحاتهم وطبيعة التفاعل التي تتجسد من خلال التعليقات و المشاركات ، ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- يلبي " الفيسبوك " للمبحوثين العديد من الحاجات يتقدمها التنفيس و التعبير بكل حرية بنسبة 45% يليه المشاركة في صناعة الإعلام بنسبة 25% ثم إشباع الفضول والحصول على المعلومات بنسبة 20% وأخيرا التفاعل و مواكبة التطورات بنسبة 10% .
- كما توصلت هذه الدراسة إلى أن موقع "الفيسبوك" ساهم في تحويل سلوك المواطن من فعل التلقي إلى الإنتاج من خلال الحرية المتاحة عبر الموقع بنسبة 55 % يليها انعدام الرقابة بنسبة 45 %.

2- دراسة ريم فتيحة قدوري أجريت سنة 2017 بعنوان " دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري" ، دراسة وصفية تحليلية لموقع "الجزيرة نت" أنموذجا ، المذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة احمد بن بله وهران .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها لوصف الظاهرة وصفا دقيقا و شاملا لاستخلاص الدلالات و النتائج من اجل الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة أو الموقف

موضوع الدراسة للاستفادة منها مستقبلا ، واعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون لوصف محتوى الظاهرة بطريقة موضوعية وكمية باعتباره الأنسب لقراءة الظواهر و المواد الإعلامية بهدف الوصول إلى استدلالات صحيحة و مطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل .

واعتمدت الباحثة أيضا على الملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات باعتبارها تقنية مباشرة للتقصي ، والمقابلة المقننة الموجهة التي توجه فيها الأسئلة بنفس التركيب لجميع أفراد المبحوثين ، إضافة إلى استمارة الاستبيان بغرض معرفة الدور الذي يقوم به الإعلام الرقمي المتمثل في موقع "الجزيرة نت" في تشكيل الوعي السياسي للجمهور الجزائري ، حيث تم توزيعها بالصيغة الالكترونية على عدد المتفاعلين مع الموقع والدين بلغ عددهم 2817 مبحوث من مختلف الجنسيات ، ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

– الاعتقاد بان موقع "الجزيرة نت" يتوفر على إمكانية تحقق مجال الفضاء العام ، بفتح مشاركة الجمهور و تفاعله في النقاشات العامة لمختلف القضايا التي يطرحها موقع" الجزيرة نت" السياسية و المجتمعية و الاقتصادية...ومن خلال ما ينشره الموقع من أخبار و تقارير تسمح للمتلقي بالمشاركة من خلال إرسال فيديوهات و التعليق و خدمة سبر الآراء .

– تشير النتائج المتوصل إليها أن طبيعة اهتمام الجمهور الجزائري هو الاطلاع على المادة الإخبارية ذات الطابع السياسي عبر موقع "الجزيرة نت" , هذه النتائج تؤكد أن الجمهور الجزائري المتصفح لموقع "الجزيرة نت" يعتمد بدرجة عالية على موقع "الجزيرة نت" كمصدر للمعلومات .

3– دراسة إبراهيم بعزيز بعنوان دور صحافة المواطن في تغطية الأحداث الإعلامية – دراسة حالة قناة الجزيرة – .

– تهدف هده الدراسة إلى إبراز دور الإعلام الجديد أو ما يعرف بصحافة المواطن في تغطية قناة الجزيرة القطرية لمختلف الأحداث بالخصوص تلك التي جرت في العالم العربي مطلع 2011 ، فقد استعانت قناة الجزيرة بشكل ملحوظ بالمضامين التي ينشرها المواطنون عبر تطبيقات و مواقع شبكة الانترنت المختلفة كمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك...تويتر" أو موقع بث التسجيلات (مثل يوتيوب– دايلي موشن– أو منتديات النقاش الالكتروني) بالإضافة إلى المضامين التي يرسلونها إلى موقع القناة كما تركز

الدراسة على أهم التطبيقات التي تستعملها الجزيرة للتواصل مع الجمهور و توطيد علاقة تفاعلية تساعدها في إعداد تغطية شاملة لكل ما يحصل .

كما ستعرف الدراسة بآفاق هذه العلاقة التي تربط بين الإعلام التقليدي و الإعلام الجديد بالتركيز على حالة الجزيرة حيث أسفرت الدراسة عن النتائج التالية .

– إبراز أن إعلام المواطن يشكل آلية وفضاء تعبير مفتوحا أشهرته العديد من الجماعات المقصية من الفضاءات التقليدية للتعبير عن أفكارها حول مجموع القضايا التي تهمها .

– تأكيد أن صحافة المواطن ليس نخبويا في الطبيعة إذ لا ينحصر في فئات أو مؤسسات دون أخرى بل انه ممارسة مفتوحة تقوم على اقتصاد سياسي جديد حيث الجميع يتجاوز الجميع .

– إظهار صحافة المواطن على أنها ليست بديل عن الوسائط الإعلامية التقليدية بقدر ما أنها تكاملية في الطبيعة مع هذه الوسائط .

التعليق على الدراسات السابقة :

في البداية تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة طبيعة مجال "صحافة المواطن" بشكل أكثر تفصيلا حيث انه يعتبر من المجالات الحديثة .

– كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة أيضا في بلورة المشكلة البحثية و تساؤلات الدراسة بشكل أكثر تفصيلا من خلال التعرف على المتغيرات التي كانت مستخدمة وكيف تمت صياغة التساؤلات التي تقيس تلك التغيرات .

– كذلك تمت الاستفادة من منهجية تلك الدراسات ومحاولة طرح أداة منهجية مدعمة في إجراء هذا البحث .

– أيضا عند الاستدلال في النتائج سيتم مقارنتها بما تم التوصل إليه من المعلومات من الدراسات السابقة لنرى مدى فلائمتها لها وما هي المعايير التي تحكم صحافة المواطن ودور الفيسبوك "صفحة هنا الجزائر" في القضاء أو معالجة مظاهر الفساد السياسي في الجزائر .

الفصل الثاني :

مدخل عام إلى صحافة المواطن

المبحث الأول : ماهية صحافة المواطن

المطلب الأول : تعريف صحافة المواطن

المطلب الثاني : نشأة و تطور صحافة المواطن

المطلب الثالث : خصائص صحافة المواطن

المطلب الرابع : صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية

المبحث الأول : ماهية صحافة المواطن

المطلب الأول : تعريف صحافة المواطن Public Journalisme

تعددت التعاريف حول مفهوم صحافة المواطن وتنوعت ، وقد حاولنا في هذا الفصل عرض هذه التعريفات كالأتي:

تعرفها الموسوعة الالكترونية Wikipedia , بأنها تلك الصحافة التي ينتجها الملايين من الأفراد في أنحاء العالم عن طريق الانترنت.

وتعرف أيضا بالصحافة العامة أو التشاركية أو الديمقراطية أو صحافة الشارع أو الشعبية ، هي مصطلحات ترمز لأعضاء من العامة يلعبون دورا نشيطا في عملية جمع ونقل و تحليل ونشر الأخبار و المعلومات .

يعد مفهوم صحافة المواطن Citizen Journalisme مفهوما جديدا نسبيا في العالم العربي وبعض دول المنطقة ، رغم شهرته في دول أخرى وخاصة العالم الغربي، فقد دعا إليه Dan Gillmor 2004 استكمالا للنمو المتزايد لمستعملي شبكة الانترنت من عام2000 .[1]

في ضوء ذلك ظهرت عدة جهات بحثية تدعو للاهتمام بهده الأنواع الجديدة من الأشكال الصحفية ، و إلى إحداث تغيرات جذرية في الممارسات الصحفية و الإعلامية المتبعة في وسائل الإعلام التقليدية لغرض الاستفادة منها، مما يعطي تصورا ايجابيا للصحفيين في التخلي عن سلطتهم المطلقة في التعامل مع كل مراحل إنتاج المضامين الإعلامية و السماح بمشاركة المستخدمين في جزء من مراحل هذه العملية الاتصالية ، سواء في قضايا الإنتاج أو الإدارة .[2]

ويقصد بصحافة المواطن عادة التقارير الإخبارية المستقلة، التي يقدمها في كثير من الأحيان هواة من مسرح الحدث ، و التي تنشر عالميا من خلال وسائل الإعلام الحديثة ، عن طريق شبكة الانترنت في الأغلب ، عن طريق مواقع تبادل الصور أو أشرطة الفيديو

[1] نهى السيد عبد المعطي، **صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد** ،الطبعة الأولى دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة ،الجمهورية اللبنانية ، 2015 الصفحة 18.

[2] ثريا السنوسي ،**صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار**، جامعة منوبة ، معهد الصحافة و علوم الأخبار، تونس ، ص 2005 .

و المدونات الصغيرة و منتديات الانترنت ولوحات الإعلانات و الشبكات الاجتماعية و ملفات البث الرقمي...

وأطلق عليها Dan Gillmor. Chriss willis. Chane Bowman تسمية صحافة المواطن ، وهي معروفة أيضا بالصحافة التشاركية Journalisme Participatory ، وقد ناقش هذه التسمية J.lasika في كتاباته المختلفة ، ويرى أن الصحافي المواطن يلعب دورا نشطا في عملية جمع و تحليل ونشر الأخبار، يطلق عليها أيضا صحافة الجمهور Public Journalisme التي يقوم بها الناس العاديين ، وهي تعمل على الاستفادة منهم بمن في ذلك الذين يعيشون على هامش المجتمع وذلك للدخول في نشاط سابقا حكرا على المؤسسات الصحفية وحكرا على الصحافيين المحترفين .[1]

وتعرف عند Glacier بأنها إمكانية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة و التوزيع العالمي لشبكة الانترنت ، قصد إنشاء وسائط تواصلية خاصة بهم أو التثقف من المعلومات الواردة على وسائل الإعلام الأخرى ، وصحافة المواطن حسب Glaser هي عكس عملية المرسل المتلقي The Sender–Receiver Process التي نجدها في الصحافة التقليدية في الوقت الذي تستخدم فيه الجرائد و القنوات التلفزيونية و الإعلام الالكتروني الصحفي كحارس البوابة Gatekeeper في عملية انتقاء و تقديم الأخبار.

عند James Burns هي نوع من المعلومات و المنشورات ، ونشر المعلومات من طرف أناس غير مكونين مهنيا في ميدان الصحافة ولم يسبق لهم أن اشتغلوا في مؤسسات إعلامية .[2]

يعرفها عباس صادق، هي نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيا في عملية جمع و تحرير وتحليل الأخبار ، وهذه المشاركة تتم بهدف مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق فيها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية .

عند رضا أمين ، هي مشاركة المواطن في تحرير الخبر أو متابعة أو كتابة تقرير، فقد يلتقط شخص ما صورة تعبر عن حدث ما أو يكتب خبرا صحفيا لم يتمكن صحفي محترف من الوصول إليه لتحريره و نشره .[1]

---

[1] دوبار كلود ،**أزمة الهوايا**، ترجمة راندا بعث، مجلة إضافات، العدد السابع، 2009، ص20 .

[2] بورتر شارلين ،**كل مواطن مراسل صحفي** ،مجلة يو أس إيه ،العدد 12 ،مجلة الكترونية يصدرها مكتب الإعلام الخارجي ،بوزارة الخارجية الأمريكية ، ديسمبر 2007 ،ص17 http://www.usinfo.state.gov/ar.vu le 7/02/2020 a 19 :30

وكمفهوم إجرائي ، تعد صحافة المواطن صحافة يمارسها الجمهور من اجل الجمهور، فقد تعددت الوسائل التي يستطيع بها أن يعبر المواطن عن نفسه بحرية أمام الحكومات القمعية وصحافتها التي تزيف الحقائق و الأخبار والتي استطاعت إحكام السيطرة على أجهزة المجتمع .

المطلب الثاني : نشأة و تطور صحافة المواطن

يعتقد الكثير من المهتمين بصحافة المواطن أنها ظهرت في الو.م.أ في 22/نوفمبر/1963 ، حينما ذهب المواطن الأمريكي Abraham Zappersdar إلى مدينة دالاس ولاية تكساس مصطحبا معه الكاميرا السينمائية لمشاهدة و تصوير موكب الرئيس الأمريكي John Kennedy ، وفيما كان يصور المشهد حدث اغتيال رئيس الو.م.أ ، بعد ثلاث أيام باع Abraham الشريط المصور الذي بلغت مدته 30 ثانية لمجل Lifeالأمريكية بمبلغ 150الف دولار، لم يكن لدى Abraham أي فكرة عن كونه سوف يصبح المثال الأكثر شهرة عن صحافة المواطن .[2]

تبعا للويكيبيديا ، فإن الحركة الحديثة لصحافة المواطن ظهرت مع الانتخابات الأمريكية الرئاسية سنة 1988 تحت مسمى صحافة العموم Public Journalisme أما Willis .Bowman في كتابهما We Media فيؤرخان لصحافة المواطن بمهاجمات الحادي عشر من سبتمبر ، ويتفق ذلك مع ما ذكره Gillmor أن الحقبة الجديدة للصحافة ظهرت بوضوح بعد أحداث 11 سبتمبر الإرهابية ، ويربط Gillmor ظهور صحافة المواطن بنشأة الو.م.ا في حد ذاتها خلال القرن 18 ، معبرا أن الصحافة الشخصية مثلا ليست ابتكارا جديدا مادام عامة الناس مارسوا نوعا من النقد اللاذع للشأن العام حتى قبل نشأة الو.م.ا ،مستشهدا Ben.Frankin صاحب صحيفة Bensylvania Gazette فقد كانت جريدة مواطنة ومثيرة للجدل .[3]

يقدم لنا الباحث Stuart Allan قراءة مختلفة تماما عن القراءات السابقة ، فهو يربط ظهور صحافة المواطن بالكارثة الطبيعية تسو نامي، التي كانت قد ضربت جنوب آسيا في

---

[1] فتيحة بوغازي ،**صحافة المواطن و الهوية المهنية للصحف** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم علوم الإعلام و الاتصال، 2011، ص ص 70-75 .

[2] جمال الزرن، مرجع سابق، ص 27 .

[3] نهى السيد عبد المعطي، مرجع سابق، ص 35 .

ديسمبر 2004 ، معتقدا أن هذه كانت اللحظة الحاسمة التي جعلت صحافة المواطن تصبح إحدى أهم المميزات التي بدأت تطبع المشهد الصحافي ، وذلك من خلال التقارير الإخبارية و الفيديوهات المصورة بكاميرا الهواة عن طريق الهواتف المحمولة ، والتي تنشر على الانترنت عن طريق المدونات وصفحات الانترنت الشخصية من طرف أناس عاديين ، الشيء الذي قدم إسهاما مميزا إلى الصحافة المؤسساتية في تغطيتها لتلك الأحداث .[1]

وترتبط نشأة صحافة المواطن في العالم العربي، بأزمة منظومة الإعلام التقليدي المنفصل عن المجتمع و الفاقد للمصداقية ، وسيطرة السلطة السياسية على قنوات الاتصال وهيمنتها على المجال العام ، وبتغييب المواطنين من فضاءات التواصل العام .

لا يمكن إغفال الدور البارز لثورات الربيع العربي في إظهار مفهوم صحافة المواطن بشكل بارز، حيث كان للمواطن أهمية قصوى تعدت نقل الحدث إلى المشاركة في صناعته ، فقد فاز المصور المصري حسن أمين بجائزة صحافة المواطن CNN Report Awards التي أقامتها شبكة CNN الإخبارية الأمريكية في دورتها السنوية الثالثة ، عن تغطيتها لأحداث ثورة 25 يناير بالصور الحصرية ، التي تبرز و تلخص أهم مشاهد الثورة ، أيضا التغطية لباقي الثورات الأخيرة من تونس وليبيا وصولا إلى سوريا والبحرين و اليمن و الجزائر، أين تشير الباحثة نجلاء أبو مرعي إلى أن موقع You tube و Facebook في ثورة الجزائر كانا أساسيان في الحصول على الصورة ، رغم أن الثورة لم تنطلق الكترونيا لكن لاحقا وقبل السماح للمراسلين بالدخول كان هناك دور للناشطين عبر Twitter و Facebook و المدونين ، و بالتالي كان ذلك مفيدا ورغم أن الدعوات كانت عبر Facebook حتى كاد يطلق عليها ثورة الفيسبوك ، فإن التعتيم الإعلامي لم يكن موجودا بالصورة التي انطلق بها مع بداية الحراك الشعبي الجزائري .

المطلب الثالث : خصائص صحافة المواطن

تقوم صحافة المواطن بدون كيان صحفي منظم ، حيث يقوم بإنتاجها فريق عمل جماعي و تطوعي يرغب في تطوير وإثراء المهنة ومشاركة المعلومة و الخبر و الحدث و الصورة مع الآخرين ، كما تزود المؤسسات الإعلامية بمصدر ثري من المعلومات و الأخبار، التي تساهم بشكل كبير في تشكيل الآراء و التفاعل بين أفراد الجمهور

[1] شريف اللبان ، مرجع سابق ، ص 72 .

و بالأخص في أوقات الأزمات و الكوارث و الأحداث الكبرى ، بشهود عيان يمكنهم من تنويع مصادر موضوعاتهم الصحفية ، كما أنها لا تحتاج ترتيبات أو تجهيزات مسبقة ولا المزيد من الجهد المبذول في إنتاجها ، بفعل مساعدة أجهزة الكمبيوتر في جمع مادتها و تحريرها و إرسالها و تخزينها و استرجاعها بسرعة وسهولة ، مع إمكانية تخصيص طريقة إنتاجها و شكلها وأسلوبها وفقا لاهتمامات ورغبات المستخدمين .[1]

توفر صحافة المواطن مضامين صادرة عن مصادر مستقلة لا تنتمي غالبا لجهات تجارية أو سياسية أو متحيزة لجهة معينة دون غيرها ، وفقا لاهتمامات و رغبات المستخدمين ، و تتميز بقدر عال من التفاعلية وما بعد التفاعلية، ففي السابق كانت مساهمة جمهور الانترنت محصورة في دائرة رجع الصدى للمحتوى الذي يتم بثه أو نشره من خلال المواقع الإعلامية الالكترونية ، التي تعبر عنها أشكال تفاعلية كثيرة ، كما أحدثت هذه الأخيرة انقلابا في نموذج الاتصال التقليدي وسمحت للفرد العادي بإيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد وبالطريقة التي يريد ، فهي متعددة الاتجاهات وليس من أعلى لأسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي .[2]

استطاعت صحافة المواطن أن تعالج إشكالية عدم التوازن الجغرافي في تغطية ما يجري في العالم ، ونجحت في معالجة حاجات الجماعات المحلية التي كانت مهملة في السابق إضافة إلى أنها تساعد في توسيع الممارسة السياسية ، كما تخلق أجندة من الأولويات متباينة عما هو سائد في وسائل الإعلام التقليدية .[3]

إن واقع صحافة المواطن وأنماط الإعلام الجديد يمثل انتفاضة واضحة من جانب المستخدمين و الجمهور معا بشأن المحتوى المنتج ، فلم يعد الاهتمام مقتصرا على المحتوى المؤسسي ولكن تجاوز ذلك إلى المحتوى المنتج من قبل المواطنين أو المهتمين بالمدونات ، وهذا خير دليل على بروز ذلك الاتجاه .

[1] ليفنسون بول، **أحداث وسائل الإعلام الجديدة**، ترجمة هبة ربيع، دار الفجر للنشر و التوزيع ،القاهرة ،2014، ص 216 .

[2] ياسر بكر، **الإعلام البديل**، ط1، القاهرة ،مطابع حواس، 2010 ،ص 116 .

[3] محمد عبد الحميد، **المدونات الإعلام البديل**، ط1، القاهرة ،عالم الكتب، 2009 ،ص 2010 .

المطلب الرابع : صحافة المواطن وعلاقتها بالصحافة التقليدية

ذكر Dan Gillmor أن الفارق الكبير بين صحافة المواطن و الصحافة التقليدية يكمن في كون صحافة المواطن تعتمد على نظام المحادثة و الحوار، فيما تعتمد الصحافة التقليدية على نظام المحاضرات التي تلقى ، وأشار Gillmo في المنتدى الثاني عشر العالمي للمحررين الذي عقد ب Seoul في كوريا، إلى أن صحافة المواطن متطورة وأفضل من الصحافة التقليدية لأنها تتيح فرصة أمام الجمهور الذي مل من الاستماع إلى المحاضرات، إلى أن يشارك فيها بدل أن يظل صامتا و يتلقى المعلومات من طرف واحد.[1]

و يعترف كبار التنفيذيين الإعلاميين بالتغير الكبير الذي تحدثه صحافة المواطن على طبيعة العمل التقليدي للمؤسسات الإعلامية ، فقد ذكر كل من Okans و Shichter مؤسسي إحدى المؤسسات الإعلامية Globalvision إلى أنه لسنوات وعقود كان الصحفيون هم الدين يملون ما ينشر على الجمهور من موضوعات وقضايا، ولكن مع الاتجاهات الجديدة لم يعد هذا المفهوم سائدا فقد أصبح المواطن العادي يأخذ دورا جديدا ليقول كلمته ويفصح عن رأيه ، ولقد انتقلت القوة الإعلامية إلى أيادي جديدة هي أيادي المواطنين الذين يمتلكون إمكانية الاتصال عبر الانترنت ، ويرى Okans و Shichter أن من الأفضل لوسائل الإعلام التقليدية ألا تعادي مثل هذه المواقع بل تحاول أن تدمجها في أهدافها الإعلامية .[2]

وفي محاولات جادة من قبل بعض المؤسسات الإعلامية لاستثمار مثل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة كصحافة المواطن، سعت هذه المؤسسات إلى إدماج جهود المواطنين الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية و إعلامية ضمن عمل برامج المؤسسات الإعلامية التقليدية ، ويتم في ذلك دمج المواقع الإعلامية المتاحة من خلال صحافة المواطن من أخبار وصور فوتوغرافية وصور تلفزيونية في مجمل الخدمة الإعلامية التي تقدمها المؤسسات ، وهذا محاولة من هذه المؤسسات للاستفادة من واقع الإعلام القائم ، وهذا ما

[1] نصر الدين العياضي، **الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية نشأة مستأنفة أم قطيعة** ،البوابة العربية لعلوم الإعلام و الاتصال ،أكتوبر 2010، ص 15 http://www.arabne diastudies.net

[2] مصطفى محمد موسى ،**المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت** ،مصر، دار الكتب و الوثائق اليومية ،2003 ،ص 227 .

يعطي إدراك و شرعية لمثل هذه الجهود التي يقوم بها مواطنون عاديون في خدمة الشأن العام ، مما يفرز مزيدا من الديناميكية في العلاقة بين الإعلام والجمهور .[1]

لقد ظهرت هذه العلاقة في 7/ جويلية /2005 ، رغم أن الكثير لم يدركها في حينها ، وكان ذلك يوم حدوث تفجيرات قطار الأنفاق في لندن ، فقد اغرق مواطنون شاهدوا الحدث الصحف و محطات الراديو و التلفزيون بإعداد هائلة من الصور و التسجيلات و التقارير التي تصف الحدث... أين ظهرت العلاقة بين وسائل الإعلام و الجمهور بجلاء في أحداث 11/ ديسمبر 2005 ، عندما أثار انفجار حصل في مستودع للنفط في Punic في الو.م.أ ردة فعل لم يسبق لها مثيل لدى مواطنين أرسلوا الآلاف من الرسائل الالكترونية و الصور و لقطات الفيديو حول هذه الكارثة إلى مواقع الأخبار على الانترنت ، قبل أن يتمكن الصحفيون المحترفون من الوصول إلى مكان الانفجار .[2]

يندر اليوم وجود أي مؤسسة من مؤسسات وسائل الإعلام غير منخرطة على عملية التوسع على هذا الطريق الذي يتم التحرك فيه باتجاهين ، بين المؤسسات الإعلامية و مستخدميها، الذي خلقته وسائل الإعلام الرقمية ، وقد أتاح التعدد الهائل في قنوات التوزيع الالكترونية لكل فرد لا يفضل إنتاج الأخبار سوى على لوحة المفاتيح ، وهو وصف دقيق على سكان العالم المتطور، و يتزايد انطباقه على سكان العالم النامي أيضا ، وقد وصفه Gillmor إذ قال في عالم تسود أدوات الوسائل الإعلامية ، وهو ما يكاد يكون عليه وضعنا الآن ، سوف يكون هناك في كل مرة شاهد عيان في موقع الحدث ، وقد أدى نمو وسائل الإعلام الرقمية سنة بعد أخرى إلى إضفاء الديمقراطية على عمليات نشر الكلام و الصور من جميع الأنواع ، التي كانت أمرا تحتكره الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون .[3]

---

[1] DAN Gillmor(2004).**we The Media**.grassrodts journalism by the people for the people.sebastopol cl o'reilly.p280

[2] براهة صبرينة ،**صحافة المواطن و الصحافة التقليدية بين التنافس و التكامل**، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ،جامعة سطيف2 ،2015 ،العدد 20، ص 15 .

[3] الصادق الحمامي، **المدونات نحو مجتمع الرأي** ،مجلة المنبر الجامعي، جامعة الشارقة ،أكتوبر 2010، ص 22 ،متوفرة على الرابط التالي http://www.sadokhammani.com/2011/04/blog-post-09.html"more vu le 13/02/2020 a 17:00

المبحث الثاني : أنماط و أشكال صحافة المواطن

المطلب الأول : المدونات الإلكترونية

المطلب الثاني : مواقع الشبكات الاجتماعية

المبحث الثاني : أنماط وأشكال صحافة المواطن

المطلب الأول : المدونات الالكترونية Blogs

1-تعريف المدونات الالكترونية :

عن المفهوم اللغوي للمدونة إلى اللغة العربية ، نجد أن هناك إجماع على أن الترجمة العربية لBlogs هي المدونة ، أما اصطلاحا فتعني سجلات الشبكة وتعريفها دفترا يوميات الكتروني ، ويطلق اسم مدونة على موقع الشخص الذي يقوم بكتابة خليط يتألف من رزنامة من الأحداث و السيرة الذاتية و الرأي على صفحة الكترونية ، فهي شكل حديث من الكتابة الصحفية الافتراضية ، ونشر القصص و التجارب الشخصية و المناقشات و الحوارات حول تفاصيل الحياة اليومية و الثقافية... و السياسية منها، كما تضم الصور و التسجيلات الصوتية و الموسيقى و الأغاني و التي غالبا ما تكون من صنع المدون نفسه .[1]

يعرفها حسين ابو شنب ، بأنها نوع من الإعلام البديل المختلف عن الإعلام التقليدي السائد و القائم على المؤسسات الإعلامية ، لذلك أصبح المدونون صناع الإعلام الجديد .[2]

يمثل التدوين أحد أهم الممارسات الجديدة التي تشكلت في الفضاء الالكتروني في السنوات الأخيرة ، وتشير دراسة حديثة أنجزتها مؤسسة Wielsen المختصة في مجال التسويق و الإعلان ، أن أكثر من ثلثي مستخدمي الشبكة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية و المدونات ، التي أضحت تشكل بعدا مركزيا للحياة الافتراضية ، و يشير التقرير العربي للتنمية الثقافية الذي أصدرته مؤسسة الفكر العربي أن عدد المدونات العربية تقدر ب490ألف مدونة .[3]

هي واحدة من أهم تطبيقات الإعلام الجديد، ومن بين احدث أشكال صحافة المواطن، وشكل جديد للنشر المصغر ، و تعد أداة لتسجيل حياة الفرد و أفكاره ، تطورت لتصبح أداة للإعلام و الشرح و التعليق في لوقائع و الأحداث السياسية و الاجتماعية

---

[1] جمال الزرن، **سلطة التدوين**،مجلة شؤون العربية ،العدد13، 2007، ص28 ،متوفرة على الرابط
http://jamalzern.arabblogs.com/archive/2007/7/280497.html.vu le 23/02/2020 a 18:00

[2] أمينة نبيح، **المدونات الالكترونية بين التعبير الحر و الصحافة البديلة**، مجلة الخليج، العدد 85، ص 53 ،متوفرة على الرابط
http://kenanonline.com/users/mavie/posts/85364.vu le 23/02/2020 a 18:30

[3] جمال الزرن ،مرجع سابق، ص 33 .

، فالتدوين حقيقة اجتماعية اتسع حجمها و تزايدت أهميتها لكونها متحررة من الضغط و المراقبة .

2- نشأة المدونات الالكترونية :

وفي قراءة تاريخية مختصرة لنشأة المدونات ، يمكن القول أنها ظاهرة انطلقت من منتصف القرن الماضي في أمريكا و خصوصا مع موقع Drudge Report ، الذي يعتبر أب المدونات ، وهو من كان وراء فضيحة Monica To Vinsky السكرتيرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق bill clinton ويعتقد بعض الأخصائيين إلى أن التدوين انطلق مع تأسيس Justin Hall سنة 1994 لأول موقع يمكن تصنيفه كمدونة ، وان كانت التسمية weblog لم تظهر إلا سنة 1997 عرفت هذه الفترة ظهور عدة خدمات للتدوين مثل 1997xanga و1998 Open Diary و Live Journal و 1999 Blogger ، الذي اشترته شركة Google ، كما يمكن اعتبار سنة 2001 بداية المرحلة الثانية أو الميلاد الحقيقي للمدونات خاصة بعد أحداث 11ديسمبر ، ففي هذه المرحلة دخل الصحفيون مرحلة التدوين و بدأت المدونات تكتسب شيئا فشيئا قدرتها على التأثير ، وفي سنة 2002 استقال السيناتور Trent Lott بعد هجوم شنه عليه المدونون اثر تصريحات أطلقها صنفت على أنها عنصرية ، ثم تبع ذلك الكثير من الأحداث المتشابهة ، كما ظهر ما يعرف بمدونات الحرب أثناء الغزو الأمريكي للعراق 2003 ، أما المرحلة الثالثة في مرحلة النضج و مؤشراتها بدأت في النصف الثاني من العام 2004 ، حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية عرفت انفجارا كبيرا ابتداء من سنة 2005 .[1]

و يجدر بالذكر إلى أنه هناك عدة عوامل ساهمت في نشأة المدونات الالكترونية من بينها :

- عولمة الإعلام إذ أصبحت المدونة أداة التواصل الإنساني الحر الذي سيدفع بوسائل الإعلام التقليدية إلى الخلف والتي صودرت معظمها من قبل القوى السياسية .
- تراجع الثقة في الصحافة التقليدية .

[1] محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 198 .

– الخلفية التسويقية و النكبات فالمدونات مجانية تحولت إلى مدخل لترسيخ ثقافة الإبحار على شبكة الانترنت و الاعتماد عليها في البحث عن المعلومة والخبر .[1]

و المدونات لا يمكن عزلها عن الخلفية التسويقية ، وهي أحد مجالات اقتصاد الشبكة الجديدة ، كما نجد النكبات من بين العوامل الغير مباشرة التي سارعت في تفصيل انتشار ظاهرة المدونات من خلال إعصار كاترينا المدمر 2005 في الو.م.ا ، و كارثة تسونامي في جنوب شرق آسيا 2004 ، حيث كان لكتاب المدونات السبق في تغطية أطوار هذه الكوارث بالتفصيل و الصورة .

3– أنواع المدونات الالكترونية :

لا تقف المدونات عند نوع معين ، بل لها أشكال مختلفة ، فمن ناحية المضمون نجد فيها الاقتصادية –الإخبارية–الرياضية–السياسية ونجد أن أشهر نوعين هما السياسية و الرياضية ، وقد قسم الصادق رابح المدونات من حيث الممارسة الإعلامية المهنية إلى :

مدونات المواطنين : وينتجها مستخدموا الانترنت

مدونات الجمهور: المدونات الإعلامية الملحقة بالمواقع الالكترونية للوسائط الإعلامية

مدونات الإعلاميين : الملحقة بالمؤسسات الإعلامية

كما حدد Herring Others عام 2005 ثلاث أنواع رئيسية للمدونات وهي :

المرشحات Filters : تتضمن ملاحظات وتقييمات للأحداث العامة الخارجية بصورة موسعة ويكون مضمونها في الغالب سياسي

الصحف Personale Journal : وهي عكس النوع السابق حيث تميل إلى الطابع الشخصي ويعرض من خلالها المدون آرائه و أفكاره ومشاعره

مدونات K–blogs : وهي اسم مختصر لمدونات المعرفة تركز على إبداء ملاحظات وتعليقات بخصوص الموضوعات العلمية .[2]

[1] عبد الرزاق محمود الدليمي، **الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية** ،ط1، دار وائل للنشر، عمان ،2011 ،ص 182 .

[2] دكي حسين الوردي ،**صحافة المدونات الالكترونية على الانترنت عرض و تحليل**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 3، جامعة بغداد ،كلية الإعلام ،2007 ،ص 85 .

4- مميزات المدونات الالكترونية :

في ضوء العرض السابق للمدونات كأحد أشكال صحافة المواطن ، يمكن القول أن المدونة تتميز بمايلي :

إمكانية استغلال المضامين متعددة الوسائط ونشرها بشكل آني وسريع على شبكة الانترنت ، إضافة إلى إمكانية التعليق و التفاعل المباشر من قبل متصفحي شبكة الانترنت ، فهي ليست فقط وسيلة إعلام بل وسيلة اتصال بين الناس أيضا ، فالمدونة تنتمي إلى الصنف من الذي نسميه بالنشر الذاتي أو النشر على الحساب الخاص ، ولذلك يطلق على مجموع المدونات فضاء التدوين Blogsplere ، إذ تجذب هذه الأخيرة قدرا كبيرا من القراء و المتفاعلين عبر قدرتها على كسب مساحات متزايدة من جمهور المتعاملين مع شبكة الانترنت ، و تمنح هؤلاء مساحات من التفاعل لتشكل رأي عام عالمي أحيانا، فهي رغم ما يميز بعضها بالانفعالية فإنها تعبر بصدق عن آراء من شأنها توسيع قاعدة مبدأ التشاور وتوسيع القاعدة الجماهيرية .[1]

كما يؤكد لنا كل من Herzog و Zeises وجود العديد من المزايا الأخرى التي تتمتع بها المدونات ، فهي معبرة عن فلسفة صاحبها ، بارزة لشخصيته ، و ظاهرة للفنون و المناورات و القدرات الكلامية التي يمتلكها...[2]

فالمدونات تعد وسيلة من وسائل الاتصال الحرة على شبكة الانترنت ، وشكل من أشكال صحافة المواطن، ينشاها أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار و الآراء حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام، وأداة لتحقيق العديد من الوظائف وإشباع الحاجيات .

المطلب الثاني : مواقع الشبكات الاجتماعية : Social Networking Sites

1-تعريف مواقع الشبكات الاجتماعية :

تعريف قاموس Odlis للشبكات الاجتماعية Social Networking Service مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات ، التي من شانها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال المراسلة الفورية

[1] نهى السيد عبد المعطي، **مرجع سابق** ، ص ص 78-81 .

[2] مشري مرسي، **شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف في المستقبل العربي**، العدد 395، كانون الثاني 2012، ص 150.

تعريف Boyd And Ellisa هي مواقع تتشكل من خلال الانترنت ، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين .

تعريف **جمال مختار** هي خدمة تتركز في بناء و تعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس، الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة أو من يهتمون باكتشاف الميول وأنشطة الآخرين .[1]

تسمى الشبكات الاجتماعية و مواقع التشبيك الاجتماعي، وهي المواقع التي تقوم على إنشاء شبكات اجتماعية من المترددين عليها من أنحاء العالم ويطلق عليها social Networking Sites ،وتعتمد على تلك المواقع بشكل رئيسي على الاستفادة من تفاعلية شبكة الانترنت كوسيلة اتصال، حيث تسمح هذه المواقع لأعضائها أن يقدموا أنفسهم ويعبروا عن أرائهم و أفكارهم للآخرين .[2]

تعد الشبكات الاجتماعية من المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الافتراضي، والتي ذاع صيتها بشكل يستدعي الانتباه، إذ ازداد الاهتمام الأكاديمي بقضايا الشبكات الاجتماعية و المجتمع الافتراضي منذ أن أصبح الانترنت بتفاعلاته جزءا من الحياة اليومية للملايين من البشر، ولم يعد مصطلح المجتمع الافتراضي من المفاهيم التي تستوقف الانتباه عن سماعه إذ أصبح ذا عمومية وانتشار وأصبح مفهومها متداولا بين مستخدمي الانترنت .[3]

هذا وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية و المحلية ، فالتفاعلات تتم على خلفية السياق العالمي و تتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي .

2-نشأة مواقع الشبكات الاجتماعية :

تعتبر الشبكات الاجتماعية هي التطور الطبيعي لشبكة الانترنت و الويب 2.0 ، ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية في عام 1954 من قبل John Barnes الباحث في العلوم الإنسانية في جامعة لندن ، وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل بشكلها الحديث بالظهور ،مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل ، وشهد عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية ،كما نعرفها اليوم عندما ظهر موقع

[1] حسن مظفر الرزو، **مرجع سابق** ، ص 19 .

[2] مناور بيان الراجحي ، **مرجع سابق** ، ص 98

[3] مشري مرسي،مرجع سابق ،ص 177 .

Friendster في كاليفورنيا ، وقبل ظهور Facebook ، أنشئ موقع My Space الأمريكي عام 2003 وأصبح اكبر شبكات للتواصل عام 2009 . [1]

تعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية من أكثر المواقع انتشارا في العالم ، ولقد لفتت هذه الأخيرة أنظار الكثير من الشباب في جميع أنحاء العالم ، حيث تتيح للمستفيدين الكثير من إمكانيات التعليم و التعلم و في الوطن العربي على وجه الخصوص جدبت انتباه العديد من الفئات على كافة ومختلف المستويات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية وحتى الرياضية ، وخاصة مع وجود عدد من الشبكات التي تقدم محتوياتها بالعديد من اللغات ، مثل موقع Facebook الذي قام بترجمة محتواه إلى العديد من اللغات ، وبات من لا يمتلك صفحة خاصة على إحدى مواقعه يبدو منعزلا عن العالم .

3-أنواع مواقع الشبكات الاجتماعية :

هناك الآلاف من الشبكات التي تعمل على الصعيد العالمي ، وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في المجتمع ، في حين هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع ، و أخرى تستخدم التكنولوجيا الحديثة بإبداع ، ولذلك تقسم الشبكات إلى عدد من الأسس المختلفة قد تكون حسب التقنية الفنية أو حسب جنسية الأشخاص أو الاهتمام الموضوعي لها...

ا- **شبكات شخصية أو محلية** : تقتصر هذه الشبكات على مجموعة من الأصدقاء و المعارف ، التي تعمل على التواصل الاجتماعي بجميع الأشكال، أين يتم إتاحة ملفات الصور الشخصية و المناسبات الاجتماعية بشكل منظم ،وعمل حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات ومشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات ومن أمثلتها My Space- Twitter – Facebook .

ب- **الشبكات المهنية** : تقدم نفس خدمات المواقع الاجتماعية الشخصية ،انتشرت في الآونة الأخيرة لتواجه البطالة و استخدمت لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة ،كما تقدم خدمات على مستوى المهن المختلفة وأشهرها Linked In .[2]

[1] نهى السيد عبد المعطي، مرجع سابق ،ص ص 82- 84 .

[2] إيمان بخوش و مرزوقي حسام الدين ،**الويب 2 الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد**، الجزائر، جامعة باجي مختار، 2009، ص 45 .

4-مميزات الشبكات الاجتماعية :

تتميز مواقع الشبكات الاجتماعية بالعديد من المزايا و الخدمات ، التي ساعدت في سرعة انتشارها بصورة هائلة بين الناس ،وتوفر شركات كبرى هذه الخدمة حيث تتيح لجميع المستخدمين مشاركة الأنشطة و الاهتمامات .

ويمكن تلخيص ابرز ميزات مواقع الشبكات الاجتماعية فيما يلي :

ا-**التفاعلية و التشاركية** : تتميز هذه الأخيرة بخاصية التفاعلية القائمة على تبادل الآراء ، الأفكار ، المعلومات و التفاعل مع الآخرين بصورة مجانية وغاية في السلاسة و السهولة... وضمن هذه الميزة يمكن لكل فرد أن يتبادل مع الآخرين معلوماته الشخصية كرغباته و هواياته من خلال النشر .

ب-**الحضور الدائم** : توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن، وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات من مجالات اهتمام الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة ،كما يمكن لهما أن يتواصلا مباشرة سواء من خلال الدردشة النصية أو الشفهية باستعمال الميكروفون .

ج-**الوضوح الهوياتي** : في الغالب يحدث ذلك تلقائيا ،لأن هدف كل شخص أن يتواصل و يتعرف على الآخرين ، وهذا يتطلب أن يفصح عن معلوماته الشخصية بصراحة ودون تحيل أو كذب كي لا يتناقض مع الغاية التي من اجلها اشترك بهذه المواقع .[1]

ويضاف إلى هذه الميزات أيضا أن المواقع الاجتماعية تمكنت من كسر الحواجز و الخطوط الحمراء التي كانت تمنع التواصل بين المواطنين العاديين و المسؤولين ، كما تحولت إلى سلاح حاد لرصد ومتابعة وكشف قضايا عديدة من الفساد بمختلف أشكاله في الدولة ، وأتاحت هذه المواقع حرية التعبير للأفراد الدين اصحبوا يعبرون عن أرائهم من مختلف القضايا، بعد أن كان دلك يعد ضربا من الخيال إلى ما قبل بضع سنوات فقط ،خاصة في الدول العربية أو غير الديمقراطية ،وبالمقابل استفاد من هذه المواقع أيضا السياسيون الذين رأوا فيها ساحات لا يمكن إغفالها أو تهميشها لكي يوضحوا سياساتهم أو

[1] الفطافطة محمود ،**علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي و التعبير في فلسطين الفيسبوك أنموذجا** ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة بيير زيت رام الله، المركز الفلسطيني للتنمية و الحريات الإعلامية (مدى) ،2011، ص 20 .

يدافعوا عن أنفسهم إذا ما تعرضوا للانتقاد، أو ليمارسوا الدعاية الانتخابية للتواصل مع الناخبين و شرائح المجتمع المختلفة .

في هذا السياق نجد أن مواقع الشبكات الاجتماعية ما هي إلا وجها آخر من أوجه صحافة المواطن، والتي تجسد دورها في كيفية محاربة الفساد كما سلف ذكره عبر منصات مواقع التواصل بكل حرية ودون قيود .

3- مواقع بث تسجيلات الفيديو :

تعتبر بمثابة خزان يحتوي إعداد كبيرة من التسجيلات، التي ينجزها المستعملون و يبثونها وهي أول موقع تقاسم تسجيلات الفيديو، ومن ابرز هذه المواقع نجد موقع You tube ، وتشير المصادر أن هناك 100 مليون فيديو تتم مشاهدته يوميا عبر يوتيوب ، كما يتم إنزال 13ساعة من التسجيلات كل دقيقة .[1]

وفي سنة 2010 فاق عدد التسجيلات المشاهدة 02 بيليون ، ويتم بث 24 ساعة تسجيل كل دقيقة ،كما يتم نشرها في 60 يوما، حيث يفوق ما تنتجه اكبر ثلاث شبكات أمريكية في 60 عام وتشير مصادر أخرى الى أن 700 مليار فيديو تم نشره في 2010 ، أما موقع Dialymotion فقد تمت مشاهدة مليار فيديو شهريا ، واشتهر كذلك موقع My Video المملوك من طرف شركة Google

وقد كان لموقع بث تسجيلات الفيديو و البودكاست تأثيرا كبيرا في المجال السياسي ، خاصة أن البث عبر الانترنت يتم تثبيته بسرعة اكبر من التدوين ، لأن الناس يدركون أن هذه التطبيقات بإمكانها أن تغير طريقة نظرهم لوسائل الإعلام، ونظرا لأن التسجيل و التصوير و البث لا يتطلب مهارات كبيرة و مستوى ثقافي مثل الكتابة و التدوين .[2]

هي مواقع تتيح بث مقاطع فيديو مسموعة Dodcating أو مرئية ، ويطلق عليها أيضا مواقع الفيديو التشاركي Vidéo-Sharing Websites ،وهي إحدى التطبيقات العملية الشهيرة للتحول في استخدام و توظيف شبكة الويب من مستودع للمعلومات إلى استخدامها في التشبيك و التواصل الاجتماعي Networking ،من خلال نشر ما ينتجه

[1] زيد منير سليمان، **الصحافة الالكترونية** ،عمان، دار أسامة، 2008 ،ص 135 .

1-ANTONY Mayfiled :**What Is Social Media Of California** icrossing 2008 p 04 .

الجمهور من مضامين مختلفة و تبادل التعليقات و التواصل بشأنها ، و التشارك في تداولها وهو ما يسمى ب User-Generated Cotent .[1]

ظهرت هذه المواقع لأول مرة على شبكة الانترنت في أكتوبر 2004 بظهور موقع Pandora وهو كوري المنشأ، إلى أن الشهرة الحقيقية التي نالتها هذه المواقع حدثت في أوائل 2005 بظهور موقع You tubeأشهر مواقع الفيديو وأكثرها انتشارا في العالم ، حيث يقوم هذا الأخير على فكرة مبدئية هي "بث لنفسك أو ذيع لنفسك" وكثيرا من الأفلام يتم إنتاجها بكاميرا الهاتف المحمول لنقل حدث ما لدوافع سياسية أو اجتماعية أو جمالية، أو حتى لإيصال رسالة شخصية .[2]

إن أهم ما يميز مواقع بث تسجيلات الفيديو هو تأثيرها الكبير في المجال السياسي ، وذلك لان التسجيل و التصوير و البث لا يتطلب مهارات كبيرة ، حيث اختارت مجلة تايم الأمريكية نهاية 2006 موقع يوتيوب ليفوز بلقب شخصية العام ،على خلاف المعتاد واحتل غلاف هذا العدد الذي صدر نهاية شهر ديسمبر بعنوان فرعي يقول **(نعم أنت...أنت تتحكم في عصر المعلومات فمرحبا بك في عالمك)**، لتعبر عن نمو أعداد مستخدمي الشبكة العالمية وتأثيرهم الكبير في تشكيل الرأي و الوعي السياسي في عصر المعلومات .[3]

يمكن القول انه برز نموذج صحافة المواطن من خلال مواقع بث تسجيلات الفيديو ، الذي لم يعد حكرا على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية أو أشخاص مهتمين من الصحفيين، بل أصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به ، ابتداء من كبار القادة و المسؤولين في العالم إلى أفراد الجمهور العام بمختلف الفئات العمرية وخصوصا الشباب ،لما يقوم به هذا الموقع من خدمات خصوصا دوره البارز في توثيق انتهاكات الأنظمة و أحداث ثورات الربيع العربي في المنطقة العربية مؤخرا .

2-PAUL Norris BRIAN Pauling : **The Digital Futur And Public Broadcasting** a reserch report new zealand broadcasting school November 2008 p 07 .

[2] ياسين ادم بساطة ، **صحافة المواطن ومدى قدرتها على التعبير في المجتمعات العربية** ،مؤتمر الإعلام و التحولات المجتمعية في الوطن العربي، الأردن ،جامعة اليرموك ،أكتوبر 2011 ،ص 98 .

[3] نهى السيد عبد المعطي،مرجع سابق ،ص ص 59 60.

4-جماعات الحوار و المشاركة و المنتديات Online Discusion Groups :

وتعرف بالمحادثة الالكترونية و النقاش و الدردشة، أو من خلال الحديث الذي يتم بين شخصين أو بين شخص و مجموعة أشخاص ،بواسطة التقنيات الالكترونية المختلفة عبر شبكة الانترنت، إما بالنص أو بالصوت والصورة أو كليهما معا ،و يمكن أن يكون هذا النقاش متزامنا أو غير متزامن .

ويقابل هدا المفهوم عدة مصطلحات في اللغتين الفرنسية و الانجليزية، فنجد مثلا في قاموس Grenier يذكر عدة تسميات Bavardage Discussion و Echange Chat ويعرفها بأنها عبارة عن حديث بين شخص وآخر، أو بين شخصين وأكثر، من خلال عملية اتصال مباشرة فتشمل تقنيات لا تزامنية مثل القوائم البريدية Mailling Listis و مجموعات الأخبار News Groups و لوحات الإعلانات Bullentin Boaeds وتقنيات تزامنية مثل غرف الدردشة Chat Rooms و منتديات المحادثة forum ، وعبر هذه الفضاءات يلتقي عدد من المتحدثين الدين ينتمون إلى مجموعات مختلفة ، من حيث الديانة و الثقافة و فيها يتجاذبون أطراف الحديث حول مختلف الموضوعات و المجالات.[1]

وتأخذ المشاركة في هذه القوائم احد الشكلين الآتيين :

الأول أحادي الاتجاه وهذا يرتبط بالاستقبال فقط ويفيد في توزيع المعلومات أو التعليمات أو الإرشادات أو المساعدات على المشاركين في هذه الخدمة .

الثاني قوائم الحوار وهذا يتيح للمشترك في البرنامج إرسال الرسائل إلى القائمة و استقبالها مما يتيح للمشترك الحوار غير المتزامن بين المشاركين في القائمة مثل إرسال الأسئلة واستقبال الردود عليها .[2]

وما يميز حجرات الدردشة أو ما تعرف بجماعات الحوار، أن الكل بإمكانه أن يشارك في تحرير وكتابة المواضيع ، بغض النظر عن الجنس و السن أو أي عامل آخر أدى إلى تكوين جماعات الحوار وغرف الدردشة التشاركية، إما بتحرير المواضيع أو كتابة التعليقات حول مواضيع معينة، فالكل يستطيع أن يكون صحفيا .[3]

---

[1] مصطفى محمد موسى، **المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت** ، مصر،دار الكتب و الوثائق اليومية، 2003 ،ص 227 .

[2] نفس المرجع ، ص 124 -125 .

[3] عبير الرحباني، **الإعلام الالكتروني (الرقمي)** ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ،2011 ، ص 214 .

و تختلف هذه الأخيرة عن المدونات في نظام تحكم المسؤول في الرسائل المرسلة أو الحذف و التعديل في حالة مخالفتها لتقاليد النشر التي يضعها المنتدى ، كما أن كل المعلومات علنية على عكس البريد الالكتروني الذي يمتاز بالسرية في تبادل المعلومات بين المرسل و المستقبل للبريد الالكتروني . [1]

كما تختلف المنتديات عن جماعات الحوار و الدردشة من حيث أنها تبقي على مداخلات المشاركين معروضة و تتيح لكل مشترك مسجل فرصة التعبير عن رأيه في القضية المطروحة للنقاش.[2]

[1] نهى السيد عبد المعطي ،مرجع سابق ،ص 61 .

[2] حسين شفيق، مرجع سابق، ص 262 .

الفصل الثالث :

التوعية ضد الفساد السياسي

المبحث الأول : ماهية الفساد السياسي

المطلب الأول : تعريف الفساد

المطلب الثاني : تعريف الفساد السياسي

المطلب الثالث : مظاهر الفساد السياسي

المطلب الرابع : أسباب الفساد السياسي

المبحث الأول : ماهية الفساد السياسي

المطلب الأول : تعريف الفساد

لغة : قال **ابن منظور في لسان العرب** : الفساد نقيض الصلاح ، فسد يفسد فسودا فهو فاسد أو تفاسد القوم أي تدابروا و قطعوا الأرحام ، و إستفسد السلطان قائده إذا أساء إليه حتى استعصى عليه ، و المفسدة خلاف المصلحة ، و الإستفساد خلاف الاستصلاح ، و قالوا هذا الأمر مفسدة لكذا أي فيه فساد .[1]

قال الشاعر أبو العتاهية : إن الشباب و الفراغ و الجدة مفسدة للعقل ، و المتتبع لاستخدامات العرب لهذه اللفظة يجد أنها تطلق على التلف والعطب و الاضطراب و الخلل ، يقال فسد اللحم أي نتن و عطب ، وفسد العقل أي بطل ، وفسد الرجل أي جاوز الصواب و الحكمة ، و فسدت الأمور أي اضطربت و أدركها الخلل .[2]

قال الراغب الأصفهاني : الفساد من الثلاثي (ف س د) وهو أصل يدل على الخروج ، فالفساد خروج الشيء عن الاعتدال قليلا كان الخروج عنه أو كثيرا و يضاده الصلاح و يستعمل ذلك في النفس و البدن و الأشياء الخارجة عن الاستقامة . [3]

ولا يختلف الأمر كثيرا في اللغات الأخرى ، فالفساد في اللغة الفرنسية تتعدد معانيه وتختلف دلالاته باختلاف استعمالاته ، إذ يرد بمعنى وسيلة لرشوة قاض أو حاكم (moyens de corrupter un juge) او تحريفا لنص(changement vicieux dans les textes) أو تشويها للحقيقة (deparevation de la verite) أو تحريفا لعقد denaturation du contrat) كما قد يرد بمعنى الجور و الاضطهاد (oppression) أو الظلم الواضح (injustice) أو التخريب و التدمير و التلف و الإبادة (destruction) كما يعني السرقة (volerie) والابتزاز(extortion) أو خرق لقوانين أو اغتصاب السلطة (tyrannie) .

أما في اللغة الانجليزية فله دلالات و استعمالات متعددة أيضا ، حيث اشتق مصطلح الفساد (corruption) من الفعل اللاتيني (rumpere) والذي يعني كسر شيء

---

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب** ، دار المعارف ، القاهرة ، المجلد الخامس ، ص 3412 .

[2] عبد الله محمد الجيوس ، **الفساد مفهومه و أسبابه وسبل القضاء عليه – رؤية قرآنية** ، المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، **مركز الدراسات و البحوث** ، الرياض ، 2003 ، ص 4 .

[3] الراغب الأصفهاني ، **المفردات في غريب القرآن** ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط 3 ، 2001 ، ص 381 .

ما ، و قد يكون هذا الشيء المراد كسره هو مدونة لسلوكيات أخلاقية أو اجتماعية أو غالبا ما تكون قاعدة إدارية للحصول على كسب مادي .[1]

ويقصد بالفساد في **قاموس oxford** : تدهور القيم الأخلاقية (immoral) في المجتمع أو في دماغ الفرد ، كما يقصد به تضييع الأمانة و الغش (deshonesty) [2]

أما في التشريع الإسلامي : لقد ذكر لفظ الفساد و مشتقاته في القران الكريم أكثر من خمسين مرة كلها مقرونة بالإساءة و التدمير و التخريب و الإتلاف في الأرض ، و أشارت الآيات إلى جملة من المفاسد كالشرك و إتلاف الزرع و الثمار و إهلاك النسل و التدابر و قطع الأرحام و ونقض عهد الله[3] ، و **قال تعالى** :" **و إذا تولى سعى فيها ليفسد فيها ويهلك الحرث و النسل و الله لا يحب الفساد** " .

ورد الفساد في السنة في مواطن كثيرة تضمن فيها نفس المعاني التي أوردها القران الكريم ، فعن معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : "**إنما الأعمال كالوعاء ، و إذا طاب أسفله طاب أعلاه ، و إذا فسد أسفله فسد أعلاه** " [4].

الفساد عند فقهاء القانون : إن المطلع على الفقه الوضعي يجد أن هناك محاولات متعددة لتعريف الفساد ، و قبل الخوض في هذه التعاريف لا بد من الإشارة إلى أن هناك اتجاهين في تعريف الفساد ، التوجه الأول يرى الفساد من منظور أخلاقي ، حيث يقول أصحاب هذا التوجه أن الفساد ظاهرة غير أخلاقية تتمثل في خروج الفرد عن المعايير و التقاليد الأخلاقية المتعارف عليها و المتوارثة عبر الزمن و ذلك لتحقيق مصلحته الخاصة ، و يرى الاتجاه الثاني الفساد من منظور وظيفي حيث يعرف الفساد على انه وظيفة اجتماعية من خلال حل الفرد لمشاكله بالاعتماد على الفساد كتقديم الرشوة و استخدام البيروقراطية و المحسوبية .[5]

---

[1] عبدو مصطفى ، **تأثير الفساد السياسي في التنمية المستديمة** ، حالة الجزائر 1995 – 2006 ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة باتنة ، 2008 ، ص 18 .

[2] **Oxford leaner's pocket dictionary** , third edition , oxford university press , 2007 , p 95 .

[3] أحمد بن عبد الله بن سعود الفارسي ، **تجريم الفساد في اتفاقية الأمم المتحدة دراسة مقارنة** ، رسالة ماجستير تخصص التشريع الجنائي الإسلامي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2008 ، ص09 .

[4] الألباني محمد ناصر الدين ، **صحيح ابن ماجة** ، مكتبة التوبة العربية لدول الخليج ، بيروت ، 1408 ه/ 1987م ، ج2 ، ص 409

[5] عبد الحليم مشري ، عمر فرحاني ، **الفساد الإداري مدخل مفاهيمي** ، مجلة الاجتهاد القضائي ، العدد 5 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، ص 10 .

وعرف السيد **عامر خياط** رئيس المنظمة العربية لمكافحة الفساد على انه " كل ما يتصل بالمكسب غير المشروع أي من دون وجه حق وما ينتج عنه لعنصري القوة في المجتمع السلطة و السياسة و الثروة في جميع قطاعات المجتمع و أكد على ضرورة التوسع في مفهوم الفساد [1].

في المجال القانوني و رغم الاستخدام الشائع لعبارة الفساد ، فنجد أن العديد من القوانين لا توظف هذا المصطلح كجريمة معاقب عليها على الرغم من أنها تجرم الأفعال المشكلة للجرائم الموصوفة في وقتنا الحالي بجرائم الفساد ، وبتأثير من الاتفاقيات الدولية و الإقليمية انتقل مصطلح الفساد إلى القوانين العقابية الوطنية ، فأول اتفاقية في هذا المجال اتفاقية البلدان الأمريكية ، ثم أعقبتها العديد من الاتفاقيات أبرزها اتفاقية الأمم المتحدة التي نصت في مادتها الثامنة على ضرورة تجريم الفساد [2].

أما بالنسبة للتعريف الذي قدمه المشرع الجزائري فنجد أن هذا الأخير قد أحسن حين نقل أحكام الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد و دمجها تشريعيا في القانون الداخلي ، فهذا العمل من شانه رفع الحرج عن القاضي عندما تعرض عليه احدي قضايا الفساد فلا تتعارض لديه أحكام الاتفاقية مع أحكام قانون العقوبات .

إن مصطلح الفساد جديد في التشريع الجزائري إذ لم يستعمل قبل سنة 2006 ، كمل لم يجرم في قانون العقوبات و بعد مصادقة الجزائر على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد سنة 2004 كان لزاما عليها تكييف تشريعاتها الداخلية بما يتلاءم و هذه الاتفاقية فصدر قانون الوقاية من الفساد و مكافحته رقم 01/ 06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المعدل و المتمم و الذي جرم الفساد بمختلف مظاهره ، وقد جاء تعريفه في الفقرة أ من المادة 02 من قانون الوقاية من الفساد و مكافحته .

[1] عامر خياط ، مفهوم الفساد ، مقال في كتاب " **المشاريع الدولية لمكافحة الفساد و الدعوة إلى الإصلاح السياسي و الاقتصادي في الأقطار العربية** "، بحوث ومناقشات الندوة التي أعدتها المنظمة العربية لمكافحة الفساد ، بيروت 2006 ، ص 50 .

[2] **اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد** المعتمدة بموجب قرار الجمعية العامة رقم 04/ 38 المؤرخ في 31 أكتوبر 2003 و الذي دخل حيز التنفيذ في 14 ديسمبر 2005 .

الفساد : هو كل الجرائم المنصوص عليها في الباب الرابع من هذا القانون و بالرجوع إلى الباب الرابع نجد تصنيف جرائم الفساد إلى أربع أنواع : اختلاس الممتلكات و الإضرار بها الرشوة و ما في حكمها ، الجرائم المتعلقة بالصفقات العمومية ، التستر على جرائم الفساد [1].

المطلب الثاني : تعريف الفساد السياسي :

يمس الفساد العديد من القطاعات والمجالات و يغوص فيها ويتجذر ما يؤدي إلى حدوث خلل في تأدية الوظائف المنوطة بها ، و يعتبر المجال السياسي من أكثر الميادين التي ينتشـر و يتفشى فيها الفساد إن لم نقل انه المصدر و الأساس لبقية أنواع الفساد كون الذي بيده صنع القرار هو المتحكم في مصائر الأشخاص ماليا و ثقافيا و تربويا ، فالإعلام موجه من طرفه ، و المناهج والقوانين و الاقتصاد و الإدارة التي تحكم و تسير المجتمع كلها تحت سيطرته .

عرفت هيئة الأمم المتحدة الفساد السياسي بأنه :" استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب خاصة ، أو هو تغليب مصلحة صاحب القرار على مصالح الآخرين " [2].

أي انه قيام مسؤول في سلطة عليا باستغلال منصبة في قضاء مصلحته الخاصة على حساب المصلحة العامة لمن هم اقل منصبا منه .

كل ما يتعلق بالانحرافات المالية و مخالفات القواعد و الأحكام التي تنظم عمل النسق السياسي (المؤسسات السياسية في الدولة) ويقوم هذا النوع من الفساد على أساس سلب الحريات وعدم المشاركة في القرار و التفرد بالسلطة و عدم احترام الرأي الأخر و العنف في مواجهة المواقف [3] ، أي كل ما له علاقة بسير النشاط السياسي .

أي أنها تعيق السير السليم للأنشطة السياسية قصد خدمة مصالح خاصة .

عرفته الموسوعة الحرة ويكيبيديا : إساءة استخدام السلطة العامة من قبل النخب الحاكمة لأهداف غير مشروعة .

---

[1] أحسن بوسقيعة ، **الوجيز في القانون الجزائري الخاص** ، ج 2 ، دار هومة ، الجزائر ، 2007 ، ص 5 .

[2] عبدو مصطفى ، مرجع سابق ، ص 36 .

[3] طاهر محسن منصور الغالبي ، صالح مهدي محسن العامري ، **المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال** ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، الأردن ، 2005 ، ص 359 .

و منه فالفساد لسياسي هو استغلال السلطات العليا في التشكيل السياسي للمناصب قصد تحقيق مطالب و مصالح خاصة بغير وجه حق دون مراعاة المصالح العامة و مخالفة القواعد و النصوص القانونية التي تجرم مثل هذه التجاوزات .

المطلب الثالث : مظاهر الفساد السياسي :

ينخر الفساد السياسي جسد المجتمعات الإنسانية مسببا لها الضعف و التراجع على جميع الأصعدة الأخرى لذلك تسعى الحكومات و المنظمات الدولية للحد من الظاهرة و تجريم كل من يقوم بهذا الفعل ، ولذلك وجب عليها تحديد مظاهر هذا الفساد و محاصرتها ، ويمكن تحديد مظاهر الفساد في النقاط التالية :

1.السلطة بيئة ملائمة لاحتضان الفساد و حماية الفاسدين ، ومنها يتوسع الفساد و يصبح للمفسدين القدرة على الوصول إلى النظام و تحكمهم في التشريع و القوانين ، و يعد توريث المناصب أمرا شائعا خصوصا في دول العالم الثالث لتصبح العائلات النافذة جزءا من النظام الحاكم و طرفا في وضع القوانين .

2.المال و الصفقات العمومية موطن خصب لكل أوجه الفساد لا سيما بتحالف رجال المال و الأعمال و رجال السياسة بداعي المصلحة المشتركة ، ما يجعل السياسة أداة في يد أصحاب الأموال و الطبقة الغنية التي تخدم مصالحها بطرق ملتوية .

3.تحويل المنصب من تكليف إلى تشريف و يتعطش الشخص الراغب بأي طريقة إلى مركز عال ، و يتم استغلال هذه الأصناف للاحتماء خلفها في تسيير أعمالهم و يتم التضحية بهم لتحسين الصورة محليا و دوليا لإرضاء الرأي العام .

4.تحول وسائل الإعلام إلى مزامير في يد الحكام الفاسدين وحاشيتهم و يتحول الإعلام من إعلام موضوعي إلى إعلام منحط بكل المقاييس ، وذلك بتحولها إلى أداة لنشر المشاريع الفاسدة والترويج لانجازات وهمية للفاسدين و الدعوة إلى الالتفاف حولهم لمواجهة العدو الخارجي الوهمي المتربص دائما بوحدة البلد و استقلاله و بأنهم هم من يحافظون على البلاد

5.الاحتكار السياسي بالتحكم بالقرار السياسي دون أي اهتمام برأي جميع فئات الشعب و بما يضمن تحقيق مصالحهم و استمرارهم بالحكم ، ما يؤدي إلى نشوب الصراعات و الخلافات في جهاز الدولة و بين الأحزاب لتحقيق المصلحة الخاصة بدلا من المصلحة العامة .

6.دفع الرشاوى لكبار المسؤولين للفوز بالعطاءات و الصفقات و العقود الإنشائية و ظاهرة الابتزاز التي يقوم بها كبار المسؤولين متمثلة بالتعقيدات الإجرائية تؤدي إلى هروب رؤوس الأموال و أصحاب المشاريع التنموية [1].

المطلب الرابع : أسباب الفساد السياسي :

لكي تتمكن أي هيئة من القضاء على مشكل يصيبها ويتفشى بين مكوناتها لا بد لها من معرفة الأسباب التي تكون منها في الأساس ، و هذا ما يجب على الحكومات تطبيقه مع مشكل الفساد السياسي الذي يواجهها ، وتذكر أهم مسببات الفساد السياسي كما يلي :

1.**الأسباب السياسية** : ويقصد بها غياب الحريات العامة و تحجم مؤسسات المجتمع المدني و ضعف الإعلام و الرقابة .

2.**الأسباب الاقتصادية** : يقصد بها ضعف الاستثمار و هروب رؤوس الأموال للخارج و قلة فرص العمل و زيادة مستويات البطالة و الفقر .

3.**الأسباب الاجتماعية** : كآثار الحروب ونتائجها و التدخلات الخارجية والتركيبات الطائفية و العشائرية و المحسوبيات و عدم الاستقرار والعوز و الفقرو تدني مستويات التعليم .

4.**أسباب إدارية وتنظيمية** : تشمل الإجرائية المعقدة (البيروقراطية) و غموض التشريعات و تعددها .

5.**الأسباب الهيكلية التنظيمية المؤسساتية** : التي تقف وراء الممارسات الفاسدة في المنظمات الحكومية والخاصة . [2]

6.**محدودية قنوات التأثير** : خاصة الرسمية على قرارات الأجهزة الإدارية الحكومية و ضعف العلاقة بين الأجهزة و الجمهور و التعالي و شيوع الولاءات الحزبية على حساب الحس الوطني الشامل و حماية المفسدين و التساهل في محاسبتهم .

7.**انهيار النظام القيمي للإفراد** : و الذي يتمثل في القيم والتقاليد و العادات الاجتماعية الموروثة و استبدالها بأطر قيمية منحرفة بعيدة عن قيم المجتمع و لا تخدم إلا المصلحة الخاصة .

---

[1] محمد نبيل الشيمي ، الفساد السياسي ، **الحوار المتمدن** ، مواضيع و أبحاث سياسية ، 09/ 05 / 2013 .

[2] عامر خياط ، مرجع سابق ، ص 81 .

المبحث الثاني : التوعية ضد الفساد السياسي

المطلب الأول : مفهوم ونشأة الوعي السياسي

المطلب الثاني : محتوى الوعي السياسي

المطلب الثالث : أهمية الوعي السياسي

المطلب الرابع : خصائص الوعي السياسي

المطلب الخامس : مستويات الوعي السياسي

المبحث الثاني : التوعية ضد الفساد السياسي

المطلب الأول : مفهوم ونشأة الوعي السياسي

1.**مفهوم التوعية** : مصدر وعي ، وهي التفهيم و التوضيح و الإرشاد وهي مأخوذة من **الوعي** : الحفظ و الفهم و الإدراك و العمل و ما التوعية إلا ضم معلومات إلى معلومات أخرى وهي بمثابة إفهام الغير وتحفيظهم ما ينبغي عليهم فعله و أرشدهم إلى الصواب [1] .

و منه فهي التوجيه نحو أمر مرغوب فيه من خلال القيام بنشاطات معينة مثل : المحاضرات و الندوات و المؤتمرات و ورش العمل لأجل التوجيه والإرشاد للتزويد بالمعرفة قصد التأثير في الإنسان أو الجماعة لقبول فكرة أو الانتباه لها .

2.**مفهوم الوعي السياسي** : مجموعة من الآراء تجسد نظريا السياسة التي تنتهجها طبقة معينة ، أو جماعة اجتماعية ، و السياسة نمط خاص من العلاقات بين الطبقات و الأمم والأحزاب ، و هي تحدد أيضا مضمون شكل الحكومات وتشابكها مع الطبقات و الجماعات الاجتماعية [2].

يعرف كذلك بالرؤية الشاملة بما تتضمنه من معارف سياسية وقيم و اتجاهات سياسية تتيح للفرد أن يدرك أوضاع مجتمعه و مشكلاته ويحللها و يحكم عليها ، و يحدد موقفه منها و التي تدفعه للتحرك من اجل تغييرها و تطويرها [3].

الوعي السياسي عند الأفراد معرض للتغيير و التبديل وفقا للواقع السياسي المعاش و الذي يتميز بالتغير و التبدل و الديناميكية كونه مرتبطا بالأفكار و المشاريع التي تطرح على المجتمع ، هذا ما نجده في المواضيع التي تطرح في الفترة الراهنة كالحرية و حقوق الإنسان و كذا الديمقراطية و الإصلاح السياسي على المستوى المحلي خصوصا .

---

[1] عمر صالح بن عمر ، **مفهوم الوعي و التوعية وأهميتها** ، ندوة الحج الكبرى ، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة ، ص 37، 38 .

[2] السيد شحاته السيد ، عبد الله محمد عبد الرحمن ،**علم الاجتماع السياسي** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2005 ، ص 373 .

[3] ناجي الغزي، **دور الإعلام في الاتصال السياسي وأثره على الجمهور** ، موقع الحوار المتمدن ، عدد 2524 – 2009 / 01 / 12 ، تم الإطلاع في 2020 / 02 / 05 ، عبر الرابط .

http : // www.alhewar.org/depat/show.art.asp?aid=159303

و عليه فإن الوعي السياسي يتكون لدى الأفراد من خلال القيم و الاتجاهات و السلوكيات و المعارف السياسية داخل مجتمعهم و بالتالي فان وعي الفرد يتأثر مباشرة بالثقافة العامة لمجتمعه .

3.**نشأة الوعي السياسي** : تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية التشكل في النظام الاجتماعي ، حيث انه يعكس صورة التعامل بين الأفراد داخل المجتمعات المختلفة و علاقتهم ببعضهم ، وكانت للحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب .

فالرومان كان لهم إسهامات كبيرة في معرفة الفرد لحقوقه السياسية و القانونية داخل التشكيل الاجتماعي ، أما اليونان فقد ساهموا في نشر العديد من المفاهيم السياسية التي بنيت عليها القواعد الفكرية و الأسس الناظمة لحياة الفرد السياسية و أعطت انطلاقة فيما بعد لما يعرف بالديمقراطية خاصة في أوربا ، و مع مجيء عصر النهضة وظهور العديد من المفكرين تطور الفكر السياسي بشكل كبير خاصة بعد التخلص من حكم السلطة الدينية الفاسدة و التي كانت سلطة مطلقة ساهمت بشكل كبير في التخلف لعديد من دول أوربا على غرار ايطاليا [1].

أما في الشرق فشهدت تلك الحقبة نوعا من الاستقرار السياسي و الحياة الاجتماعية الجيدة و ذلك راجع إلى انتشار الإسلام و توسع الحضارة الإسلامية و إرساء المعاملات الدينية الضابطة للحياة السياسية .

المطلب الثاني : محتوى الوعي السياسي :

يعتبر الوعي السياسي المنطلق الأساسي للوعي بجميع تشعباته وأنماطه ، و ذلك كونه يؤثر على الفرد و يكون لديه الانتماء إلى الجماعة و كذا يعد عنصر إسناد لمواجهة المشاكل التنموية للبلاد و التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها ، و لذا كان من الضروري تحديد محتوى الوعي السياسي للمجتمع و نذكر فيما بلي أهم مكونات ذلك المحتوى :

1.**الهوية** : تعتبر قضية الهوية احد العوامل الأساسية المكونة للمجتمع السياسي كما أنها تعتبر من ابرز القضايا المرتبطة لدى أفراد المجتمع ، و إدراكهم لأنفسهم ، و يرتبط هذا

[1] عبد الله محمد الجيوس ، مرجع سابق ، ص 78 .

الإدراك بالجماعات العرقية أو الدينية أو الإقليم أو دولة ما ، فالهوية السياسية أو الانتماء الوطني تساعد الفرد على التعرف على تركيبة مجتمعه السياسية و تدعم شعوره بالاندماج مع الدولة ما يضفي على نشاط هذه الأخيرة شرعية سياسية

نستنتج من خلال ذلك أن الهوية الوطنية ترتكز على الحدود السياسية المحددة للدولة ، و تبنى هذه الهوية من الانتماء و الولاء للدولة ، أما الهوية العربية فهي التي ترتكز على الاشتراك و الاندماج في اللغة و الدين والثقافة ، فهي شكل من أشكال الوحدة العربية ، أما الهوية العالمية فهي اشتراك جميع الأطياف المكونة للنظام الدولي و التي تسعى إلى إرساء قيم سياسية هادفة تخدم الصالح العام .

2.**المواطنة** : تعني بمفهومها الواسع الصلة أو الرابطة القانونية بين الفرد و الدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت و تحدد هذه العلاقة حقوق الفرد وواجباته تجاه الدولة ، وهي بذلك تأطير قوانين للفرد تترتب عليها حقوق يتمتع بها وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة [1].

كما تعتبر المواطنة التعبير عن انتماء الفرد إلى ارض أو بلد تحدها حدود سياسية و يعيش عليها مجتمع سياسي معين .

3.**المشاركة السياسة** : تساهم مشاركة السكان في العمليات المؤثرة في تشكيل وعيهم و تطوير اتجاهاتهم الفردية و كذا الاجتماعية وتنمية الفكر الاديولوجي لديهم ، وفي حال التضييق على مجال المشاركة فان التفاعل والحوار يكون محدودا و الوعي بدوره يغيب .

و الوعي السياسي لا بد له من مشاركة سياسية للفرد في صياغة السياسات و القرارات واختيار الحكام و الأعضاء الممثلين لطبقات الشعب ، ولا يمكن أن نحصل على مشاركة سياسية فعالة ما لم نمتلك نظاما سياسيا يؤمن بالمشاركة السياسية وبحقوق و حريات الإفراد و وجود القوانين الدستورية التي تضمن هذه المشاركة و تحميها .

4.**التعددية السياسية** : يعرف المفكر السياسي الأمريكي " **روبرت داهل** " التعددية بأنها " نظام سياسي تتمحور فيه جماعات متعددة أو عدة مراكز قوى بدلا من وجود مراكز منفردة بالسلطة ، و ألا يمتلك أي منها السلطة أو السيادة المطلقة ".

[1] السيد شحاته السيد ، عبد الله محمد عبد الرحمن ، مرجع سابق ، ص 379 .

و في هذا الإطار تولي النظرية التعددية اهتماما مميزا بالأحزاب و التنظيمات السياسية وتكريس تداول السلطة عبر وجود أكثر من توجه بشأن مسار المجتمع و أهدافه و هذا من خلال تواجد أكثر من حزب أو قوة سياسية واحدة .

بذلك نقول أن التعددية السياسية هي احد ملامح الوعي السياسي و احد ابرز المظاهر الدالة عليه ، فبغياب التعددية السياسية يغيب الوعي السياسي .

5.**التداول في السلطة** : تداول السلطة بين جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى ، و الميزة الكبرى الديمقراطية هي توفير آليات الشرعية للسماح بتداول السلطة بين الأطياف المشكلة للنظام بعيدا عن الانقلابات و التصفيات ، فالانتخابات هي أحسن و اضمن وسيلة لتحقيق تداول في السلطة كنظام ديمقراطي نزيه [1].

فتداول السلطة يعتبر مقياسا هاما لمعرفة مدى الوعي السياسي الذي يتمتع به المجتمع و غياب تداول السلطة يبين عكس ذلك .

المطلب الثالث : أهمية الوعي السياسي :

تكمن أهمية الوعي السياسي فيما يلي :

1.إن الوعي السياسي العلمي يعمل على تمكين الفرد من تحليل الأحداث التي تدور من حوله بصورة موضوعية علمية بعيدة عن العاطفة و تأثيرات البيئة الاجتماعية ، و ذلك بتحليل الإحداث السياسية و المستجدات من عدة زوايا ما يعطي المشهد صيغة علمية أكاديمية تخدم الدارسين ، ومن خلال ذلك يتمكن الفرد من إعادة ترتيب أفكاره ، صياغتها و كذا المعتقدات التي كانت سائدة و إعطاء حرية أكثر للحوار و قبول الأخر.

2.الوعي السياسي هو أهم وسيلة للقضاء على الاستبداد السياسي و الذي يعتبر مشكلا يواجه عديد الأنظمة الدولية ، فهو السبب في تخلف العديد من الدول وآثاره تساهم في إضعاف الجوانب الأخرى الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية [2]، و أفضل طريقة لقمع الاستبداد هو معرفة الفرد لما له و ما عليه أي أن يعرف حقوقه وواجباته ، وان الشعوب استطاعت تطوير نفسها من خلال النهوض بالوعي السياسي لأفراد مجتمعاتها .

---

[1] شيرين حربي جميل الضائي ، **دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة** ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب و العلوم الإنسانية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين ، 2010، ص ص 78 ،81 .

[2] عبد الله بن علي الفردي ، **الوعي السياسي في الاسلام** ، ط 1 ، الرياض ، السعودية ، دار طريق النشر ، 2010 ، ص 28،29

3.يعزز الوعي السياسي الديمقراطية في نظرة الفرد و رؤيته لقضايا وطنه و أمته ، و يعزز لديه أيضا رؤيته للظروف المحيطة و التي تؤثر في المجتمع الذي يعيش فيه بصورة تحليلية واعية ، فالوعي السياسي داخل المجتمع و بين أفراده يشكل الأساس في التطبيق الفعلي للديمقراطية .

4.باكتساب المجتمع للوعي السياسي يحدد دور الدولة و مؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث داخل المجتمع ، فالوعي السياسي الذي يوجد لدى الإفراد يساهم في تقييد حركة الدولة ، ولا يسمح لها بان تعمل بشكل مطلق بعيدا عن مشاركة المجتمع .

5.الوعي السياسي يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الأفراد بالظروف وكذا التطورات و الأدوار التي تلعبها التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات [1] ، كل هذا يكون بمثابة سبيل إلى الوعي السياسي باتجاه تطور المجتمع و نهضته ، ولا بد من الربط بين الوعي التاريخي و الوعي بالأمور التي يمر بها الأفراد لان بناء العي السياسي لن يتم في مرحلة واحدة إنما هو نتاج عدة مراحل و تراكم لمعارف من اجل النهوض بالواقع السياسي للمجتمع .

المطلب الرابع : خصائص الوعي السياسي

للوعي السياسي العديد من الخصائص نلخصها فيما يلي :

1.الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع حيث انه يكسب صاحبه الميل نحو المصلحة العامة لكل الأطياف المكونة للمجتمع .

2.يتكون الوعي السياسي لدى الفرد من خلال ما يمر به في حياته وما يواجهه من قضايا سياسية تبلور فكره وتجعله يبني وعيا سياسيا لما يدور حوله من مسائل .

3.يقوم الوعي السياسي بالكشف و التعرف على المشكلات و مسبباتها و الآثار المترتبة عنها و ذلك من خلال جملة الأفكار و الخبرات التي تكونت لدى الفرد .

4.الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية و السلوك السياسي ، فمن خلال المعارف و التصورات التي تتكون لدى الفرد يبني على أساسها توجهاته حول القضايا التي تواجهه و السلوكيات الواجب اتخاذها .

[1] شيرين حربي جميل الضائي ، مرجع سابق ، ص 84 .

5.يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية ، حيث يتكون نتيجة ما يتوفر للفرد من معرفة و فهم للأمور ، فالمدركات و الاطلاع الدائم على المستجدات تساهم في بلورة و تشكيل وعي سياسي لدى أفراد المجتمع .

6.ينمو الوعي من خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها هذا الفرد [1].

7.يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية حيث أن الفرد بعد استقبال المعلومات يعتمد على الانتقاء و التنظيم و التفسير و هي عملية عقلية تشكل الإدراك .

8.يتلازم المكون المعرفي و المكون الوجداني في الوعي السياسي ، حيث أن الفرد بعد تحصي المعرفة و إدراكها بوجدانه يكون الوعي ، فهو ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة .

المطلب الخامس : مستويات الوعي السياسي

1.**المستوى النظري** : و يقصد به مستوى الأفكار و الاديولوجيات كالتي يحتويها موضوع الوعي كمعلومات من ثقافة وعواطف و تصورات ، و يمر هذا المستوى بثلاث مراحل أساسية وهي :

أ. **مرحلة المعرفة و الإدراك** : و هي المرحلة التي يطلق عليها المفكرون مرحلة الاستكشاف كون الفرد فيها يكون في مرحلة استعداد لتلقي الأفكار و التجهز لحصرها وانتقائها

ب. **مرحلة الاهتمام السياسي** : و ذلك يتشكل الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، الارتباط الذي يهدف إلى تقدمها و تماسكها و بلوغ أهدافها [2]و عناصر الاهتمام تتمحور حول أربع مستويات :

الأول : الانفعال مع الجماعة

الثاني : الانتقال مع الجماعة

الثالث : التوحد مع الجماعة

الرابع : التعقل مع الجماعة

[1] عبد الله بن علي الفردي ، مرجع سابق ، ص ص 67 ، 68 ,

1 يحياوي عبد الحق ، **نشرات قنوات الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2011 ، ص 64.

ج. **مرحلة الانضمام السياسي** : ذلك كون الوعي السياسي يحتاج إلى مؤسسة لتكوينه فكريا ، غير أن الانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض و توجهات تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد .

2.**مستوى الممارسات** : و هي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها بما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها أو القيام بحركات سياسية تبين رفضه ، تعتبر الحركات السياسية و الطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي ، والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على المطالب ، و إن كان الوعي السياسي عاملا مساعدا على الممارسة السياسية فان دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط وهي :

أ. **الشعور بالاقتدار السياسي** : هو حالة ذهنية لدى الفرد يشعر فيها بقدرته على فهم النقاط الصائبة في النظام السياسي العام فيساندها ، و فهم نقاط الخلل فيندد بها و يبين عواقبها السلبية على الفرد و الجماعة دون خوف من لوم أو عقاب .

ب. **الاستعداد للمشاركة السياسية** : اقتناع الفرد بأن الممارسة الحقيقية للحرية السياسية تقتضي مشاركة الفرد في صياغة السياسات و القرارات و اختيار الحكام و أعضاء المجالس النيابية و الممثلين للأفراد عند السلطة [1].

ت.**الثقة المتبادلة بين الحاكم و المحكوم** : هذا من جهة وبين المؤسسات السياسية و الدستورية الحاكمة و بعضها البعض من جهة أخرى .

ث. **احترام المبادئ قبل الأشخاص** : و ذلك أن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقدس أو المنزه عن الخطأ بل هو شخص يمكن أن يضحى بالاحترام أو عدمه وذلك بقدر وفائه من عدمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليها .

ج.**التسامح الفكري المتبادل** : أن يكون النظام السياسي مرن بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية بان تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة[2] .

[1] نفس المرجع ، ص 65 ، 66 .

[2] شيرين حربي جميل الضائي ، مرجع سابق ،ص ص 130 ، 131 .

المبحث الثالث : الإعلام الجديد و التوعية ضد الفساد السياسي

المطلب الأول : علاقة الإعلام الجديد بالوعي السياسي

المطلب الثاني : مشاركة قادة الرأي في التوعية ضد الفساد السياسي عبر صحافة المواطن

المطلب الثالث : المعوقات التي تواجه الإعلام في نشر الوعي السياسي

المبحث الثالث : الإعلام الجديد و التوعية ضد الفساد السياسي

المطلب الأول : علاقة الإعلام الجديد بالوعي السياسي

تعتبر وسائل الإعلام احد العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي ، فهي تسعى إلى الرقي بالقيم السياسية لدى الفرد من خلال ما تقدمه له من مضامين و التي تساهم في تكوين الاتجاهات السياسية ، و بناء آراء و تصورات حول ما يحدث في مجتمعه من مستجدات و تطورات على الصعيد السياسي و كشف خبايا الأنشطة السياسية الخارجة عن القانون .

إن الإعلام اليوم يمارس دورا كبيرا في مجال نشر الوعي السياسي و هذا بتعدد الوسائل التي يعتمدها كالشبكة العنكبوتية التي قربت المسافات و اختصرت الوقت في نقل المعلومة و حرية اكبر في إبداء الرأي و المشاركة السياسية و تمكين الأفراد الذين يعيشون تحت الاستبداد و قمع الحريات السياسية من إعطاء ردود فعل حول الأنشطة السياسية التي تقوم بها الحكومات .

عموما فإن وسائل الإعلام الجديد بطبيعتها تسعى إلى تعزيز وعي المواطنين و ربطهم بالحركة المجتمعية و السياسية إذ تقوم بتكوين الاتجاهات و تعزيز قيم المواطنة و المعتقدات أو تعديلها بما يخدم التركيب العام للمجتمع ، و أكدت عدة بحوث علمية التأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام المختلفة في عملية نشر الوعي السياسي و ذلك من خلال تحديث المجتمعات و إرساء ثقافة سياسية موحدة [1]، من خلال وضع النشاطات و المعاملات السياسية تحت سمع و نظر المواطن مبرزة محاسنها و مساوئها فهي آلية من آليات ممارسة السلطة بالنسبة للنظام الحاكم وآلية لزعزعتها بالنسبة للقوى المعارضة ، فكلما زاد الكم المعلوماتي الذي تطرحه وسائل الإعلام المختلفة لا سيما الجديدة منها عبر شبكة الانترنت حول القضايا و الأنشطة السياسية زادت نسبة الوعي السياسي لدى الفرد و خاصة عند التزام هذه الوسائل بالشفافية في طرح المعلومة ، و على عكس ذلك فكلما زاد التعتيم و قلة المعلومات حول المستجدات قل الوعي السياسي لدى الفرد .[2]

---

[1] هويدا مصطفى ، **الإعلام و المشاركة السياسية ، المقومات و الإشكالات** ، المجلة المصرية لبحوث الرأي ، العدد 2 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 362 .

[2] نفس المرجع ، ص 363

المطلب الثاني : مشاركة قادة الرأي في التوعية ضد الفساد السياسي عبر صحافة المواطن :

تثبت الأبحاث العلمية عبر التاريخ أن عملية نشر الأفكار و المبادئ مهما كان نوعها تعتمد أساسا على أفراد يقودون التوجهات و الآراء العامة للمجتمعات حول ما يدور حولهم من مستجدات ، حيث أن الجمهور المتابع للأحداث أكثر تأثرا بما يقدمون من أفكار و توجيهات على غرار باقي الروافد المعرفية الأخرى ، و مراكز استقاء الأخبار و المعلومات ، و قد عرف قادة الرأي بمساهمتهم الفعالة في تشكيل الرأي العام و توجيهه و السيطرة عليه داخل المجتمعات المحلية ، لذا فقد سماهم البعض مفاتيح الاتصال وظاهرة قيادة الرأي قديمة حديثة كان لها وجود بين المجتمعات منذ القدم و الجديد فيها الجانب العلمي المعاصر و اعتمادها على التكنولوجيا ودراسة هذه الظاهرة بمختلف أبعادها و جوانبها .

يلعب قادة الرأي دورا جد إيجابي في التأثير على غيرهم لكي يبنوا نفس الأفكار و الوصول إلى الأهداف المرجوة و هؤلاء القادة عادة ما يأخذون زمام السيادة في التوعية ضد المسائل التي من شأنها إلحاق الضرر على الصالح العام أي المسائل ذات الصدى الكبير على الرأي العام المحلي و الوطني حسب اهتماماتهم و مستوياتهم الفكرية و الاجتماعية و التأثيرية ، و القادة الناجحون هم الذين يحاولون دائما النهوض بأفراد المجتمع و زيادة وعيهم وكفاءاتهم في تأدية نشاطاتهم وكذا تجاوز الأزمات ، و لعل أبرز ما يواجه المجتمع في الوقت الراهن قضايا الفساد السياسي ، حيث تسعى العديد من الأطراف إلى مواجهتها أبرزها قادة الرأي الذين يمتلكون خلفيات حول القضايا السياسية و ما يكتنفها من تعاملات مشبوهة [1]، فمن خلال النشاطات التي يقومون بها يسعون إلى الرفع من الوعي بقضايا الفساد السياسي و تمكين الفرد من معرفة و إدراك الخطورة الكامنة خلف هذا الفساد و طرق التعامل معه و الحد من انتشاره كون السياسة مرتبطة بجميع المجالات الحيوية الأخرى .

لزيادة التأثير و التوعية على الرأي العام و توسيع مجاله مع اختصار عاملي الزمان و المكان اعتمد قادة الرأي على مهاراتهم الاتصالية و توظيفها عبر صحافة المواطن التي

[1] الشريف مرزوق ، **دور قادة الرأي في التأثير و التغيير** ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي ، 2014 ، ص 73 .

تلقى مواضيعها اهتماما كبيرا لدى المجتمع الحديث نظرا للمميزات التي تتمتع بها من قوة تأثير و سرعة انتشار و قدرة على المشاركة و التفاعل [1]، فالمتلقي لم يعد يثق بما يطرح في وسائل الإعلام الرسمية لا سيما أنها لا تقوم بعرض قضايا الفساد السياسي بالقدر الكافي الذي يحتاجه المتابع ، و هذا ما اكسب قادة الرأي مجالا أكبر للتأثير و التوعية ضد الفساد السياسي عبر توظيف صحافة المواطن كأداة توصيل للمضامين .

المطلب الثالث : المعوقات التي تواجه الإعلام في نشر الوعي السياسي :

تواجه وسائل الإعلام العديد من الصعوبات و العراقيل التي تحد من دورها في نشر الوعي لا سيما في المجال السياسي ، فعلى غرار جميع الصعوبات التي تواجهها يبقى نشر الفكر السياسي من أكثرها تأثيرا لان آثارها تتداعى على كل المجالات الأخرى ، و يمكن تلخيص المعوقات التي تواجه الإعلام في التوعية السياسية للفرد فيما يلي :

1.المصداقية كسب ثقة الجمهور : السياسة محل شك حتى ولو كانت صادقة ، فالناس لا يثقون في من يعمل في هذا المجال فكيف يثقون في المضامين السياسية لوسائل الإعلام فان لم تتخطى وسائل الإعلام حاجز المصداقية و تتمكن من كسب ثقة الجمهور فلن تستطيع إيصال الفكر السياسي الذي تسعى إلى إقناعهم به و توعيتهم حوله .

2.إبراز الأخبار الجيدة و التركيز عليها و التقليل من شان الأخبار السيئة و الاستهانة بها أو حتى تجنبها فهي محاولة للتركيز على الانجازات فقط وعدم تبيان نقاط الضعف و السلبيات

3.استغلال وسائل الإعلام في بعض الدول خاصة دول العالم الثالث من جانب المسؤولين على نحو يتصف بالإنسانية لبناء أمجادهم الشخصية و تلميع سمعتهم[2] ، ذلك ما ينعكس سلبا على دور وسائل الإعلام في تحقيق أهدافها لا سيما التوعية منها حيث لتحيز الصادر من اللاوعي يسود عند تناول الأخبار و الموضوعات و التحليلات و النقاشات السياسية .

4.اتجاه وسائل الإعلام إلى الكم و إهمال الكيف ، حيث الإغراق في تناول المواضيع السياسية يغطي على الكيف لخدمة التوجهات السياسية والذي لا يكون موفقا في كثيرا من

[1] نفس المرجع ، ص 77.

[2] محمد سعود البشير ، **مقدمة في الاتصال السياسي** ، مكتبة العبيكان ، ط 1 ، السودان ، 2009 ، ص 39

الأحيان ، فالتوعية لا بد لها من تناول الكيف و التدقيق مع المواضيع و القضايا و التحليل لحيثياتها لتتكون لدى الجمهور دراية بما يدور حوله من مستجدات سياسية [1] .

5.فرض القيود على وسائل الإعلام من طرف السلطة خصوصا في بعض المواضيع السياسية و في ظروف معينة ، هذه القيود تحول دون وسائل الإعلام تناول المواضيع و التعليق عليها ، فمسالة تناول مواضيع كهذه غير مضمونة العواقب و تداعياتها قد تعصف بكيان المؤسسة الإعلامية ككل .

6.استغلال بعض المصادر لوسائل الإعلام من اجل تحقيق أغراضها السياسية و سيطرتها على المضمون السياسي العام للمؤسسات و ذلك بنشر الإخبار و المعلومات التي تهدف إلى خدمة غاية شخصية .

[1] نفس المرجع ، ص 40، 41 .

الفصل الرابع :

الإجراءات التطبيقية للدراسة

المبحث الأول : تحليل و تفسير البيانات الأولية للدراسة

المطلب الأول : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر

المطلب الثاني : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور مساهمة صفحة " هنا الجزائر " في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر

المطلب الثالث : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها

المبحث الأول : تحليل و تفسير النتائج الأولية

المطلب الأول : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر:

الجدول (5) : يبين منذ متى يتابع المبحوثين صفحة "هنا الجزائر" و المضامين التي تنشرها حول الفساد السياسي في الجزائر :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 6 أشهر	56	%50,9
سنة	28	%25,5
أكثر من سنة	26	%23,6
المجموع	110	%100

يمثل الجدول مدة استخدام المبحوثين لصفحة " هنا الجزائر" على الفيسبوك ، و تشير النتائج إلى أن 50,9 % من العينة بدؤوا يتابعون الصفحة منذ اقل من ستة أشهر ، و يليهم المتابعون للصفحة منذ سنة بنسبة 25,5% ، أما الأفراد الباقون و الذين يتابعون الصفحة لأكثر من سنة فنسبتهم تقدر ب 23,6% و منه نستنتج أن معظم أفراد العينة بدؤوا متابعة الصفحة منذ اقل من ستة أشهر و ذلك راجع إلى التطورات الكبيرة في الجوانب السياسية في الجزائر التي جذبت اهتمام كل أطياف المجتمع .

الجدول (6) : يبين نوع قضايا الفساد التي يتابعها المبحوثين على صفحة " هنا الجزائر "

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
قضايا المال والصفقات العمومية	15	%13,6
الاحتكار السياسي	7	%6,4
الرشاوى وشراء الذمم	2	%1,8
النهب والاختلاس	10	%9,1
التواطؤ مع الإدارة والأجهزة الحكومية	9	%8,2
كلها	67	%60,9
المجموع	110	%100

يوضح الجدول نوع قضايا الفساد التي يتابعها المبحوثين على صفحة " هنا الجزائر" حيث أن 60,9 % منهم يهتمون بقضايا الفساد المختلفة ، و 13,6 % يتابعون قضايا المال و الصفقات العمومية ، ونسبة 9,1%منهم يتابعون قضايا النهب و الاختلاس و نسبة 8,2% يتابعون قضايا التواطؤ مع الإدارات و الأجهزة الحكومية ، وأما قضايا الرشاوى وشراء الذمم فبنسبة 1,8 % .

و يمكن تفسير هذه النسب بأن أغلب قضايا الفساد في الجزائر متشابهة ومتشابكة من حيث الأسباب والنتائج لذلك فمعظم المتابعين يهتمون بجميع أنواع القضايا ولا يستطيعون الفصل بينها بل يتابعونها بشكل عام قصد الحصول على أكبر كم من المعلومات

الجدول (7) : يبين الأشكال الإعلامية التي يتابع بها المبحوثين قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة "هنا الجزائر" :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
صور ساخرة	**6**	**%5,5**
فيديوهات	**31**	**%28,2**
منشورات كتابية	**56**	**%50,9**
بث مباشر للأحداث	**17**	**%15,5**
المجموع	**110**	**%100**

يبين لنا الجدول أعلاه الأشكال الإعلامية التي يفضل المبحوثين متابعة قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلالها عبر صفحة "هنا الجزائر" ، حيث وجدنا 50,9% يتابعون المنشورات الكتابية ، و 28,2 % يتابعون الفيديوهات ، و 15,5% يفضلون متابعة البث المباشر للأحداث ، و 5,5% يتابعون الصور الساخرة .

نفسر متابعة المبحوثين لمنشورات الكتابية أكثر أنها تمكن الفرد من معرفة وتحديد توجهاته وكذا يعتبرها المبحوثون ذات مصداقية و كذا الفيديوهات التي تدعم ميولاتهم حسب ما يهمهم من قضايا و أنها أكثر استعمالا في عرض القضايا ، كما أن المنشور الكتابي وسيلة لدعم تفسير و إيضاح الحقائق ومن ثم يساهم في تكوين الآراء والاتجاهات السياسية .

الجدول (8) : يبين نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مواطنون واعون	**50**	**%45,5**
خبراء ومحللون سياسيون	**33**	**%30**
رجال قانون	**11**	**%10**
ممثلي أحزاب سياسية	**5**	**%4,5**
شخصيات وطنية	**11**	**%10**
المجموع	**110**	**%100**

يوضح لنا الجدول أعلاه نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة " هنا الجزائر " ، فكانت نسبة 45,5% تتابع ما يقدمه المواطنون الواعون ، و 30 % منهم يتابعون ما يقدمه الخبراء و المحللون السياسيون ، و 10 % لكل من رجال القانون و الشخصيات الوطنية ، أما بالنسبة لممثلي الأحزاب السياسية فبنسبة 4,5 % .

توضح لنا هذه النتائج أن المتابعين يفضلون متابعة المضامين التي يقدمها المواطنون العاديون الذين يتمتعون بجانب كبير من الوعي بالقضايا السياسية وذلك نتيجة القرب الاجتماعي منهم و كذا طريقة الطرح للمضامين البسيطة و المباشرة التي تمكن المواطن البسيط من تفهم ما يدور حوله في الساحة السياسية ، و بنسبة اقل قليلا للخبراء و المحللين السياسيين ، أما بالنسبة لباقي الأطراف خاصة ممثلي الأحزاب السياسية فنسبة متابعتهم قليلة وذلك لفقدانهم المصداقية لدى المواطنين و عدم اقتناعهم بما يقدمون .

الجدول (9) : المعلومات الجديدة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر" :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أرقام الأموال المنهوبة	**24**	**%21,8**
أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد	**33**	**%30**
أنواع قضايا الفساد السياسي	**27**	**%24,5**
الجهات المتورطة في الفساد السياسي	**17**	**%15,5**
الجهات التي تحاول مكافحة الفساد السياسي	**9**	**%8,2**
المجموع	**110**	**%100**

يبين الجدول أعلاه نوع المعلومات الجديدة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال ما يطرح في صفحة "هنا الجزائر" ، وقد جاءت نسبة 30% للقضايا التي تقدم أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد ، و تليها 24,5% نسبة أنواع قضايا الفساد السياسي ، و 21,8% نسبة تعبر عن أرقام الأموال المنهوبة ، و 15,5% نسبة الجهات المتورطة في الفساد السياسي ، وفي الأخير 8,2% نسبة الجهات التي تحاول مكافحة الفساد السياسي .

يمكننا تفسير ذلك أن المبحوثين يعتبرون صفحة "هنا الجزائر" مصدرا لمعلومات حول أسماء المتورطين في الفساد و أنواع قضاياه بصورة كبيرة ، إضافة إلى أرقام الأموال المنهوبة جراء الفساد ، و جاءت بنسبة أقل معلومات حول الجهات التي تحاول مكافحة الفساد السياسي كما أن المبحوثين يتطلعون لمعلومات واضحة وصريحة تحمل أسماء بعينها وأرقام تقديرية من خلال هذا النوع من الصفحات .

الجدول (10) : يبين المعارف التي حصلها المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
قضايا فساد سابقة أعيد فتحها	**22**	**%20**
قضايا فساد جديدة	**18**	**%16,4**
مجالات و قطاعات طالها الفساد	**25**	**%22,7**
كلها	**45**	**%40,9**
المجموع	**110**	**%100**

يوضح لنا الجدول أعلاه المعارف التي تحصل عليها المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة "هنا الجزائر" ، فكانت نسبة 40,9% من المبحوثين قد تحصلوا على معارف متنوعة حول قضايا مختلفة ، و 22,7% نسبة المبحوثين الذين تحصلوا على معارف حول مجالات و قطاعات طالها الفساد ، و 20% من المبحوثين توصلوا إلى معارف حول قضايا فساد سابقة أعيد فتحها من جديد ، أما نسبة 16,4% الأخيرة فتمثل المبحوثين الذين تلقوا معارف حول قضايا فساد جديدة .

نفسر هذه النتائج بأن معظم المبحوثين تحصلوا على معارف مختلفة حول قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال صفحة "هنا الجزائر" و ذلك كون جميع المعلومات ذات أهمية لدى المبحوثين وتساعدهم في فهم القضايا ، أما باقي المبحوثين فقد ركزوا اهتمامهم حول قضايا الفساد السابقة أو قضايا الفساد الجديدة وذلك بنسب متقاربة .

المطلب الثاني : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور مساهمة صفحة " هنا الجزائر " في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر :

الجدول (11) : يبين الطريقة الأمثل التي جعلت المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة " هنا الجزائر " :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
البث المباشر للقضايا والأحداث	14	%12,7
تقديم أدلة ملموسة تكشف الفساد	54	%49,1
إشراك المواطن في تقديم الرأي والمناقشة	30	%27,3
منشورات توضيحية لسياسيين ومسؤولين	12	%10,9
المجموع	110	%100

يمثل الجدول أعلاه الطريقة الأمثل التي جعلت المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة "هنا الجزائر" ، فأجاب اغلبهم أنهم يتهمون بهذه القضايا من خلال تقديم أدلة ملموسة تكشف الفساد بنسبة 49,1% و 27,3% منهم يرون أن طريقة فهم قضايا الفساد تأتي من خلال إشراك المواطن في تقديم رأيه و مناقشة القضايا ، و 12,7% قالوا بأن البث المباشر للقضايا و الأحداث هو ما يساعد على فهمها ، أمان نسبة 10,9% المتبقية فقد ربطت فهم القضايا بالمنشورات التوضيحية للسياسيين و المسؤولين .

توضح لنا النتائج بان معظم المبحوثين يفضلون متابعة الأدلة الملموسة التي تكشف الفساد فهي الطريقة المناسبة بالنسبة لهم لفهم قضايا الفساد السياسي ، لأن هذا النوع من الأدلة عندما تقدمه وسائل إعلام أخرى يخضع لاعتبارات الوسيلة من الناحية القانونية والأخلاقية والسلطة المؤثرة ، وبالتالي فهذا النوع من الصفحات يقدم هذه الأدلة بشكل أفضل وأوضح بعيدا عن هذه الاعتبارات وبنسبة أقل من قالوا بأن مشاركة الفرد وتقديم رأيه و مناقشة القضايا هي من تكسبه فهمها وكذا نقل الأحداث مباشرة وقت حدوثها ، أما أقل نسبة هي التي قالت بأن المنشورات التي يقدمها السياسيون و المسؤولون تساعد على فهم قضايا الفساد يعود ذلك لعدم ثقة الأفراد بهذه الفئة و عدم الاقتناع بما يقدمون .

الجدول (12) : يبين كيفية التعامل مع مضامين صفحة " هنا الجزائر " المتعلقة بقضايا الفساد السياسي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
إبداء الرأي والتعليق عليها	**41**	**%37,3**
ترسلها إلى أصدقائك	**25**	**%22,7**
تنشرها عبر صفحتك الخاصة	**7**	**%6,4**
لا تتفاعل	**37**	**%33,6**
المجموع	**110**	**%100**

يمثل الجدول أعلاه كيفية تعامل المبحوثين مع مضامين صفحة "هنا الجزائر" المتعلقة بقضايا الفساد السياسي ، حيث أن نسبة 37,3% منهم يبدون أرائهم و يعلقون عليها ، و نسبة 33,6% منهم لا تتفاعل بل تكتفي بالمتابعة فقط ، و 22,7% من المبحوثين يقومون بإرسال ومشاركة المضامين مع أصدقائهم ، وبالنسبة للمتبقين الذين يمثلون 6,4% فيقومون بنشر هذه المضامين عبر صفحاتهم الخاصة .

يتبين لنا من هذه النتائج أن المبحوثين يميلون إلى إبداء أرائهم حول ما يصلهم من مضامين الفساد السياسي ، فيما يمتنع آخرون عن إبداء أي تفاعل معها وذلك لتكاسلهم واعتبار ذلك غير مهم بناء على المدركات الخاصة التي تختلف من شخص إلى أخر ، وكذلك الأمر بالنسبة للفئة التي تقوم بإرسال المضامين إلى أصدقائهم أو بنشرها على الصفحة و بالتالي فالفئة التي تبدي تفاعل بأي شكل كان تملك درجة من الوعي بالقضايا السياسية الراهنة ، الفئة التي تبدي الرأي هي فئة مهتمة فعلا أما التي لا تتفاعل فهي تتابع الصفحة بدافع الفضول ولا تهتم للتعليق أو إبداء الرأي أو مشاركة ما تتابعه .

الجدول (13) : يبين ما الذي توصل المبحوثين إلى إدراكه من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر " :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
خلفيات وخبايا قضايا الفساد السياسي	**23**	**%20,9**
الوضع السياسي القائم في البلاد	**45**	**%40,9**
ضرورة الإسراع في محاربة الفساد والمفسدين	**33**	**%30**
خطورة انتشار الفساد في قطاعات أخرى	**9**	**%8,2**
المجموع	**110**	**%100**

يبين الجدول أعلاه ما الذي توصل المبحوثين إلى إدراكه من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" ، فكانت نسبة 40 ,9% من المبحوثين توصلوا إلى إدراك الوضع السياسي القائم في البلاد ، و كذا نسبة 30% من المبحوثين أدركوا ضرورة الإسراع في محاربة الفساد و المفسدين ، و نسبة 20,9% أدركوا خلفيات و خبايا قضايا الفساد السياسي ، و اقل نسبة هي 8,2% توصلوا إلى إدراك خطورة انتشار الفساد في قطاعات أخرى .

نفسر النتائج المتحصل عليها بأن النسبة الكبرى من المبحوثين قد أدركوا الوضع السياسي القائم في البلاد من خلال مضامين صفحة "هنا الجزائر" وعرفوا ضرورة الإسراع في محاربته وهذا بعد اهتمام المبحوثين بالوضع السياسي الراهن ومحاولة معرفة ما يدور فيه من معلومات ، و بدرجة اقل إدراك خطورة انتقال الفساد إلى قطاعات أخرى ، فالمجتمع اليوم يهتم بالقضايا الظاهرة له أكثر من إدراكه لخطورة انتشار الفساد في قطاعات أخرى .

الجدول (14) : يبين أسباب الفساد السياسي حسب رأي المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر " :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
انهيار القيم الفردية	**19**	**%17,3**
غياب الرقابة	**31**	**%28,2**
سوء الإدارة و التسيير	**21**	**%19,1**
التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات	**32**	**%29,1**
التعتيم الإعلامي	**7**	**%6,4**
المجموع	**110**	**%100**

يوضح لنا الجدول أعلاه أسباب الفساد السياسي حسب رأي المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" ، حيث نجد نسبة 29,1% من المبحوثين ترى بأن السبب يكمن في التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات الرادعة ، و كذا بنسبة 28,2% للمبحوثين الذين يرون السبب في غياب الرقابة ، و نسبة 19,1% ترى السبب في سوء الإدارة و التسيير ، و نسبة 17,3% ترى السبب في انهيار القيم الفردية ، أما النسبة المتبقية وهي 6,4% فترى السبب يكمن في التعتيم الإعلامي للقضايا .

يبرز لنا من خلال هذه النتائج أن سبب الفساد حسب المبحوثين هو التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات و كذا غياب الرقابة التي تتيح كشف المعاملات السياسية الفاسدة ، و يأتي سوء الإدارة و التسيير و انهيار القيم الفردية في أوساط الساحة السياسية كأسباب من الدرجة الثانية كما جاء أخيرا التعتيم الإعلامي على الفساد و المفسدين ، مما يدفع مثل هؤلاء المواطنين إلى البحث على المعلومة من جهات أخرى ، وصفحة "هنا الجزائر" واحدة منها.

الجدول (15) : يبين الخصائص الموجودة في صفحة " هنا الجزائر " و التي ساعدت المبحوثين في فهم و إدراك قضايا الفساد في الجزائر :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تتمتع بمصداقية اكبر	**19**	**%17,3**
تتمتع بمجال حرية أكبر لإبداء الرأي	**28**	**%25,5**
استقلاليتها عن الجهات الرسمية	**18**	**%16,4**
اعتمادها على المواطن في فضح الفساد	**18**	**%16,4**
سرعة نقل المعلومات	**27**	**%24,5**
المجموع	**110**	**%100**

يبين لنا الجدول أعلاه الخصائص الموجودة في صفحة "هنا الجزائر" و التي ساعدت في فهم وإدراك قضايا الفساد السياسي في الجزائر حيث كانت نسبة المتابعين الذين قالوا أنها تتمتع بمجال حرية أكبر لإبداء الرأي 25,5% ، أما الذين قالوا أنها تتمتع بسرعة نقل المعلومات فبنسبة قدرة ب 24,5% ، و بنسبة 17,3% للأفراد الذين اختاروا أن الصفحة تتمتع بمصداقية أكبر ، وكذا 16,4% لكل من استقلاليتها عن الجهات الرسمية و اعتمادها على المواطن في فضح الفساد .

نستخلص من هذه النتائج المتحصل عليها أن المبحوثين كانت استفادتهم بصفة اكبر من تمتع الصفحة بمجال اكبر لإبداء الرأي و أيضا سرعتها في نقل المعلومات ، والتي مكنتهم من إبداء أرائهم حول متخلف القضايا السياسية ومناقشتها .

يبحث المواطن عن فضاء لإبداء الرأي وعن معلومة آنية وسريعة وهذه الميزات وجدها في صفحة "هنا الجزائر "، وهي التي شجعته على متابعة قضايا الفساد السياسي ، ومثل هذه القضايا تحتاج لطرح مميز قد لا يتوفر في وسائل إعلامية أخرى ، ينشده المواطن في هذه الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول (16) : يبين أفضلية صفحة " هنا الجزائر " على وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة في المساعدة على فهم و إدراك قضايا الفساد أم لا :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**96**	**%87 ,3**
لا	**14**	**%12,7**
المجموع	**110**	**%100**

يبين الجدول السابق أفضلية صفحة "هنا الجزائر" على وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة في المساعدة على فهم و إدراك قضايا الفساد ، حيث كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم لأفضلية الصفحة 87,3% ، ف حين الذين أجابوا ب لا كانت نسبتهم 12,8% .

نستنتج من خذا أن أغلب المبحوثين ساعدتهم صفحة "هنا الجزائر" في فهم و إدراك قضايا الفساد ووفرت لهم ما يحتاجون من معلومات جديدة ولا يحتاجون إلى متابعة القنوات الرسمية لأن الصفحة أدت الغرض بشكل نموذجي مبسط ، في حين البقية من المبحوثين لا يزالون يميلون إلى القنوات الرسمية في الفهم و الإدراك للقضايا السياسية و ذلك كون القنوات تتمتع بطابع من الرسمية ، وهي نتيجة مدعمة لما سبقا من نتائج حول خصائص هذه الصفحات وسبب لجوء المواطن إليها لمتابعة مثل هذه القضايا وتكوين مدركات حول قضايا الفساد السياسي .

الجدول (17) : يبين سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد بموضوعية :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
بسبب الخوف من المتابعة	**35**	**%31,8**
بسبب تورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد	**39**	**%35,5**
بسبب تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في الفساد	**36**	**%32,7**
المجموع	**110**	**%100**

يمثل الجدول سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد بموضوعية حسب رأي المبحوثين ، و قد أجابت نسبة 35,5% بأن السبب هو تورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ، و نسبة 32,7% أجابت بأن السبب يكمن في تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ، فيما أجابت نسبة 31,8% بأن السبب هو بسبب الخوف من المتابعة .

نرى من خلال النتائج بأن الإجابات متقاربة و هذا راجع إلى تعدد الأسباب التي تمنع الإعلام الرسمي من ممارسة النقل الموضوعي للمعلومة ، لا سيما ضغط الممولين الماليين على هذه القنوات ضيق على مجال حرية العمل الإعلامي و تواطؤ مسؤوليها و رضوخهم للضغوطات و تخوفهم من المتابعات القانونية ، كل هذه الظروف أدت بالمواطن إلى اللجوء إلى مصادر أخرى للمعلومة و هذا ما وجده في مضامين صحافة المواطن عبر صفحات الفيسبوك .

المطلب الثالث : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها :

الجدول (18) : يبين كيف أثرت متابعة مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " على المبحوثين :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المداومة على متابعة قضايا الفساد	**34**	**%30,9**
البحث عن مزيد من المعلومات	**48**	**%43,6**
طرح التساؤلات والبحث عن الإجابة	**28**	**%25,5**
المجموع	**110**	**%100**

يبين الجدول أعلاه كيف أثرت متابعة مضامين الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" على المبحوثين ، حيث أن 43,6% من أفراد العينة أصبحوا يبحثون من المعلومات ، و 30,9% منهم أصبحوا متابعين دائمين لقضايا الفساد ، أما 5, 25% منهم فأصبحوا يطرحون التساؤلات و يبحثون عن الإجابة .

نستنتج من ذلك أغلب المبحوثين أصبحوا يبحثون عن المزيد من المعلومات لزيادة الإدراك الجيد و الفهم لقضايا الفساد السياسي من خلال ما ينشر عبر صفحة "هنا الجزائر"

، و كذلك المداومة على المتابعة لهذه القضايا ، هذا لأن ما يقدم على الصفحة يثير فضول المواطن و يستفز حسه المعرفي ويدفعه للبحث على المزيد من المعلومات، فكلما كانت المعلومات قريبة للواقع و على قدر من المصداقية كلما طلب المزيد منها لتكوين الإدراك حول هذه القضايا .

الجدول (19) : يبين الممارسات التي تبناها المبحوثين بعد متابعة مضامين قضايا الفساد عبر صفحة " هنا الجزائر :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
تتابع الأنشطة السياسية في منطقتك	**23**	**%20,9**
تنشر أخبار الفساد السياسي في منطقتك	**14**	**%12,7**
تتابع أخبار الفساد السياسي في منطقتك	**31**	**%28,2**
تكتفي بالمتابعة ولا تفعل شيئا	**42**	**%38,2**
المجموع	**110**	**%100**

يبين لنا الجدول أعلاه الممارسات التي تبناها المبحوثين بعد متابعة مضامين قضايا الفساد عبر صفحة "هنا الجزائر" فكانت نسبة 38,2% يكتفون بالمتابعة ولا تقوم بشيء ، أما نسبة 28,2% أصبحت تتابع أخبار الفساد السياسي في منطقتهم ، و نسبة 20,9% يتابعون أنشطة سياسية في منطقتهم ، و نسبة 12,7% ينشرون أخبار الفساد السياسي في منطقتهم .

توضح لنا هذه النتائج بأن المبحوثين يميلون إلى الاكتفاء بالمتابعة ولا يفعلون شيء أي تكون الاستفادة بشكل فردي و يجتنبون غالبا مشاركتها لضنهم بأنها لن تفيد غيرهم أو لخوفهم من نتائج النشر و المشاركة لما يترتب عليها من مضايقات أو متابعات قضائية ، ومنهم من يتابع قضايا الفساد في منطقته و ينشرها فيها ، وهنا يبرز انتقائهم للمضامين ذات القرب من محيطهم و التي يولونها الأهمية على غرار غيرها من المضامين و هذا قصد نشر الوعي و القيام بالسلوكيات الواعية في منطقتهم تجاه القضايا السياسية و الفساد السياسي .

الجدول (20) : يبين التصرفات التي شجعت عليها مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
أعمال شغب	4	%3,6
احتجاجات	6	%5,5
الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد	58	%52,7
لا شيء	42	%38,2
المجموع	110	%100

يبين الجدول أعلاه السلوكيات التي شجعت عليها مضامين الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" ، فكانت إجابة 52,7% من المبحوثين أنهم شاركوا في الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد ، و 38,2% منهم ذكروا بان الصفحة لم تشجعهم على شيء ، و 5,5% شاركوا في احتجاجات ، و 3,6% المتبقين شاركوا في أعمال الشغب .

نستنتج من ذلك بان المبحوثين يعتبرون صفحة "هنا الجزائر" كانت داعما لهم وناقلا لمشاركتهم في الحراك الشعبي عبر مضامينها ، ونشر سلوكيات جديدة حول الحراك و المطالب الشعبية المعادية للفساد السياسي بعيدا عن كونه انقلابا أو أعمال شغب ، لا سيما بعد الدور الذي لعبته صحافة المواطن كبديل لنقل مطالب الحراك الشعبي في غياب التغطية من طرف الإعلام الرسمي .

الجدول (21) : يبين القضايا التي زاد وعي المبحوثين فيها من خلال متابعة مضامين صفحة " هنا الجزائر " حول قضايا الفساد السياسي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
حقوقك وواجباتك السياسية	24	%21,8
وطنيتك	38	%34,5
تعاملك مع قضايا الفساد السياسي	14	%12,7
سعيك لإيجاد حلول للفساد السياسي	15	%13,6
استشعارك لوجود فساد في جانب ما	19	%17,3
المجموع	110	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نوع القضايا التي زاد وعي المبحوثين فيها من خلال متابعة مضامين صفحة "هنا الجزائر" حول قضايا الفساد السياسي ، حيث 34,5% من المبحوثين ذكروا بان الصفحة زادتهم وعيا حول وطنيتهم ، و 21,8% زاد وعيهم لحقوقهم وواجباتهم السياسية ، و 17,3% زاد وعيهم في الاستشعار لوجود فساد في جانب ما ، و 13,6% زاد سعيهم لإيجاد حلول للفساد السياسي ، و12,7% المتبقية من المبحوثين فقد زاد وعيهم في طريقة التعامل مع قضايا الفساد السياسي .

نستنتج من ذلك أن صفحة "هنا الجزائر" شجعت المبحوثين للشعور بوطنيتهم بصورة جلية ، و أنها ساعدتهم في التعرف كذلك على الحقوق التي يتمتعون بها و الواجبات التي عليهم في سبيل استشعار بؤر الفساد و محاولة القضاء عليه و التعامل الجيد مع القضايا السياسية .

الجدول (22) : يبين كيفية تأثير مضامين التوعية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لدى المبحوثين :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
انقطعت عن متابعة القنوات الرسمية	**30**	**%27,3**
ما زلت تتابع الإعلام الرسمي ولكن بدون ثقة	**54**	**%49,1**
لم تؤثر	**26**	**%23,6**
المجموع	**110**	**%100**

يبين الجدول أعلاه كيفية تأثير مضامين التوعية في صفحة "هنا الجزائر" ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لدى المبحوثين ، حيث أن 49,1% من العينة ما زالت تتابع الإعلام الرسمي ولكن بدون ثقة ، و 27,3% منهم أقلعت تماما عن متابعة القنوات الرسمية ، و 23,6% الباقية لم تؤثر عليهم المضامين التوعوية .

نستنتج من خلال ذلك بأن أكبر فئة من المبحوثين تراجعت ثقتهم بالقنوات الرسمية و انقسم النصف الباقي بين من انقطعوا تماما عن متابعة القنوات الرسمية و بين من لم يتأثروا بشيء ، و هذا دليل على قوة المضامين التي تنشر عبر صفحة "هنا الجزائر" ومدى مساعدتها لمبحوثين في فهم و إدراك قضايا الفساد السياسي و تشكيل السلوكيات الايجابية

نحوها بعيدا عن المغالطات و التستر على المفسدين ، و بالتالي نشر الوعي نحو فكرة إبداء الرأي و تحقيق احتياجات المواطنين المختلفة بكل شفافية و دون تعتيم ما أدى إلى تراجع دور القنوات الإعلامية الرسمية و الاعتماد على مخرجات صحافة المواطن وما تطرحه على صفحات الفيسبوك كصفحة "هنا الجزائر" كبديل قوي ساعد على الإحاطة بالأزمة السياسية كشكل من أشكال الصحافة الحديثة .

المبحث الثاني : تحليل و تفسير بيانات الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المطلب الأول : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة

المطلب الثاني : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور مساهمة صفحة " هنا الجزائر " في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة

المطلب الثالث : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكيات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها حسب متغيرات الدراسة

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، السن ، المستوى التعليمي المستوى المعيشي)

المطلب الأول : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة

الجدول (23) : يبين منذ متى يتابع المبحوثين صفحة "هنا الجزائر" و المضامين التي تنشرها حول الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		منذ متى تتابع صفحة " هنا الجزائر							
		اقل من 6 أشهر		سنة		أكثر من سنة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	46	%51,11	20	%22.22	24	%22,2	90	%81,8
	أنثى	10	%50	8	%40	2	%10	20	%18,2
المجموع		56	%50,9	28	%25,5	26	%23,6	110	%100
السن	25-18	28	%63,63	10	%22,72	6	%13,63	44	%40
	35-26	27	%46,55	16	%27,58	15	%25,86	58	%52,7
	45-36	1	%12,5	2	%25	5	%62,5	8	%7,3
المجموع		56	%50,9	28	%25,5	26	%23,6	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	2	%40	1	%20	2	%40	5	%4,5
	ثانوي	8	%50	4	%25	4	%25	16	%14,5
	جامعي	46	%51,68	23	%25,84	20	%22,47	89	%80,9
المجموع		56	%50,9	28	%25,5	26	%23,6	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	5	%55,55	1	%11,11	3	%33,33	9	%8,2
	متوسط	38	%44,7	25	%29,41	22	%25,88	85	%77,3
	جيد	13	%81,25	2	%12,5	1	%6,25	16	%14,5
المجموع		56	%50,9	28	%25,5	26	%23,6	110	%100

أوضحت البيانات أعلاه أن نسبة51%من الذكور بدؤوا متابعة الصفحة من 6 أشهر و بنسبة 22% لكل من الإجابتين سنة و أكثر من سنة ، أما الإناث فكانت نسبة 50% لمن بدأن متابعة الصفحة منذ6 أشهر ، وبنسبة 40% للاتي بدأن المتابعة منذ سنة ، وبنسبة 10% لأكثر من سنة ،نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلب المبحوثين يتابعون الصفحة لمدة اقل من ستة أشهر بنسبة 50%

وبنسب متقاربة لكل من السنة وأكثر من سنة ، و منه فان نسبة الذكور و الإناث الذين يتابعون مضامين الفساد السياسي التي تشاركها صفحة " هنا الجزائر " مع المتفاعلين المتابعين لمجال السياسة ،متقاربة في الفترة الأخيرة ، و هذا راجع إلى للحركات الاحتجاجية التي عاشتها الجزائر مؤخرا ضد قضايا الفساد السياسي ، حيث أن اغلب المشاركين في العملية الاحتجاجية في الواقع هم نفسهم من يتفاعلون مع هذه المواد الخبرية الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

تفوق الذكور في المتابعة (أكثر من سنة) لأن اهتمامهم بالسياسة أكثر من الإناث، إلا أن الأحداث التي ميزت هذه المرحلة (منذ سنة)هي التي دفعت بكلى الجنسين على المتابعة، وأصبحت السياسة هما مشتركا للجنسين من باب الوعي الجماعي .

أظهرت نتائج متغير السن للفئة العمرية (18-25) أن نسبة المتابعة لأقل من 6 أشهر كانت 63% ونسبة المتابعة لسنة كانت 22% و نسبة أكثر من سنة لنفس الفئة العمرية 13% أي أن هذه الفئة العمرية تتابع و تهتم بالمواضيع السياسية للصفحة منذ 6 أشهر ، و بالنسبة للفئة العمرية (26-35) فقد كانت نسبة المتابعة للصفحة لأقل من 6 أشهر 46% و نسبة المتابعة لسنة 27% و أما نسبة المتابعة لأكثر من سنة فقد بلغت 25%، و جاءت نتائج الفئة العمرية (36-45) بنسبة متابعة لأقل من 6 أشهر12%و نسبة المتابعة لسنة 25% أما لأكثر من سنة فقد كانت 62% وهو ما يوضح أن هذه الفئة العمرية تتابع القضايا السياسية عبر الصفحة منذ أكثر من سنة .

وعليه فإن الفئتين العمريتين (18-25) و(26-35) يتقاربان في المتابعة والاهتمام بمنشورات صفحة "هنا الجزائر " منذ فترة وجيزة (6 أشهر) التي تخص المضامين المتناولة لقضايا الفساد السياسي في الجزائر، و يبرر هذا الفعل الاتصالي بأن المتابعة الحديثة راجعة إلى الحركة السياسية التي عاشتها الجزائر مؤخرا إذ أن الأحداث الأخيرة من الحراك والاحتجاج الشعبي دفعت بالأقل سنا من الشباب إلى الاهتمام بقضايا الفساد السياسي، أما الفئة الأكبر فلها اهتمامات سابقة بالشؤون السياسية لتقدم سنها وخبرتها بالمجال السياسي منذ مدة أطول .

من خلال بيانات متغير المستوى التعليمي نجد أن 40% من ذوي المستوى المتوسط اتفق أغلبهم على أن متابعتهم للصفحة كانت لأقل من 6 أشهر ، ولسنة بنسبة 20%، وأشارت نتائج ذوو المستوى الثانوي إلى أن هذه الفئة تتابع الصفحة منذ 6 أشهر بنسبة 50%، أما نسبة 51% من الجامعيين بدؤوا متابعة الصفحة منذ نفس المدة (6 أشهر).

للمستوى التعليمي دور كبير في انتقاء المضامين التي يتعرض لها المستخدم عبر منصات التواصل الاجتماعي، فطبيعة المواضيع السياسية عموما ، وقضايا الفساد على وجه الخصوص تتطلب من المتابع لها أن يملك مستوى تعليمي عالي من اجل فهم المحتوى وإعطاءه تحليلات وتفسيرات تساهم في تزكية المكتسبات المعرفية التي يمتلكها الفرد مسبقا، هذا لأن أصحاب المستوى التعليمي العالي هم من الشباب لذا كان انضمامهم لمتابعة قضايا الفساد على الصفحة حديثا ، لأن الشأن العام يهم ذوي الحظوظ العالية في التعليم كما الأقل تعليما، غير أن الظروف السياسية أدت إلى اهتمام جميع الطبقات بالوضع السياسي الراهن.

أما نتائج متغير المستوى المعيشي فأظهرت أن فئة المستوى المعيشي الضعيف بدأت متابعة الصفحة منذ أقل من 6 أشهر بنسبة 55%، أما أصحاب المستوى المعيشي المتوسط فقد بدؤوا متابعة الصفحة منذ أقل من 6 أشهر كذلك بنسبة 44%، و بنسب أقل للمتابعين منذ سنة بنسبة 29% و بنسبة أقل للمتابعين منذ أكثر من سنة بنسبة 25% ، وجاءت نتائج فئة المستوى المعيشي الجيد بأنها بدأت متابعة الصفحة منذ أقل من 6 أشهر بنسبة 81% .

ذوي المستوى الجيد هم حديثي المتابعة بالصفحة و بقضايا الفساد السياسي ، لأن هؤلاء لا يهتمون بالسياسة لظروفهم الجيدة لكن أصحاب المستوى المعيشي المتوسط والضعيف يتابعون هذه القضايا لأنهم يعتبرون أنفسهم ضحايا فساد سياسيو يتطلعون دائما للتغيير للأفضل، ونبرر اهتمام ذوي المستوى الجيد بمواضيع الفساد حاليا، نتيجة الحركة الاحتجاجية التي شهدتها الجزائر مؤخرا والتي شاركت فيها جميع شرائح المجتمع .

الجدول (24) : يبين نوع قضايا الفساد التي يتابعها المبحوثين على صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما نوع قضايا الفساد التي تتابعها على صفحة " هنا الجزائر "											
		قضايا المال والصفقات العمومية		الاحتكار السياسي		الرشاوى وشراء الذمم		النهب والاختلاس		التواطؤ مع الإدارة والأجهزة الحكومية		كلها		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الجنس	ذكر	15	%16,6	6	%6,6	1	%1,1	7	%7,7	5	%5,5	56	%62,2	90	%81,8
	أنثى	0	%0	1	%5	1	%5	3	%15	4	%20	11	%55	20	%18,2
المجموع		15	%13,6	7	%6,4	2	%1,8	10	%9,1	9	%8,2	67	%60,9	110	%100
السن	18-25	5	%11,3	2	%4,5	1	%2,2	6	%13,6	3	%6,8	27	%61,3	44	%40
	26-35	9	%15,5	4	%6,8	1	%1,7	4	%4,7	4	%4,7	36	%62	58	%52,7
	36-45	1	%12,5	1	%12,5	0	%O	0	%O	2	%25	4	%50	8	%7,3
المجموع		15	%13,6	7	%6,4	2	%1,8	10	%9,1	9	%8,2	67	%60,9	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	2	%40	1	%20	0	%0	0	%0	0	%0	2	%40	5	%4,5
	ثانوي	2	%12,5	0	%0	0	%0	1	%6,25	0	%0	13	%81,25	16	%14,5
	جامعي	11	%12,3	6	%6,7	2	%2,2	9	%10,1	9	%10,1	52	%58,4	89	%80,9
المجموع		15	%13,6	7	%6,4	2	%1,8	10	%9,1	9	%8,2	67	%60,9	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	0	%0	0	%0	0	%0	1	%11,1	0	%0	8	%88,8	9	%8,2
	متوسط	13	%15,2	6	%7,05	1	%1,17	6	%7,05	8	%9,4	51	%60	85	%77,3
	جيد	2	%12,5	1	%6,25	1	%6,25	3	%18,75	1	%6,25	8	%50	16	%14,5
المجموع		15	%13,6	7	%6,4	2	%1,8	10	%9,1	9	%8,2	67	%60,9	110	%100

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أنه في حين تتابع نسبة 16.6 **%**من الذكور قضايا المال والصفقات العمومية ، فإن نسبة 20**%**من الإناث تفضل متابعة قضايا التواطؤ مع الإدارة والأجهزة الحكومية ، إلى أن الطرفين يتفقان على أن كل قضايا الفساد جديرة بالمتابعة وهذا ما تؤكده نسبة 62.2**%** من الذكور و 55 **%**من الإناث .

أوضحت النسب العالية للفئات العمرية الثلاث على التوالي وهي 62% و 61.3% و 50% الاتفاق حول متابعة قضايا الفساد كلها إلا أن نسبة 13.6% من الفئة الأصغر (18-25) تتابع قضايا النهب والاختلاس، أما نسبة 15.5 % من الفئة الأوسط (26-35) فتتابع قضايا المال والصفقات العمومية ، في حين نسبة 25 % من الفئة الأكثر نضجا(36-45) فتتابع قضايا التواطؤ مع الإدارة والأجهزة الحكومية.

يفسر اهتمام المبحوثين بالمواضيع كلها ذات العلاقة بالفساد السياسي بالجزائر عبر صفحة "هنا الجزائر" إلى طبيعة المواضيع المرتبطة ببعضها البعض في التناول والمعالجة من قبل الصفحة عبر المنصة الرقمية ، مما يجعل تفاعل المستخدمين يكون شامل للمواضيع كلها دون فصلها بسبب أسلوب عرض المحتوى الرقمي الذي يخص الموضوع الأخير و لاقتناع الأفراد بأهمية كل القضايا المطروحة عبر الصفحة .

نتائج المستوى المعيشي بينت اهتمام فئة المستوى المعيشي الضعيف بكل القضايا بنسبة 88% ، وفي فئة المستوى المتوسط كذلك بنسبة 60% و في فئة المستوى الجيد بلغت 60%، النسب الكبيرة لمختلف فئات المستوى المعيشي تتفق على متابعة كل قضايا الفساد على صفحة "هنا الجزائر " .

نتائج هذه الإجابة أظهرت اتفاق معظم أفراد العينة على متابعة كل أنواع قضايا الفساد على صفحة هنا الجزائر و الاختلافات الطفيفة التي ميزت الفئات الفرعية راجع للعلاقة المباشرة لكل منها بكل قضية أو للميولات الشخصية .

الجدول (25) : يبين الأشكال الإعلامية التي يتابع بها المبحوثين قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة هنا الجزائر حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة		ما هي الأشكال الإعلامية التي تتابع بها قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر "							
		صور ساخرة		فيديوهات		منشورات كتابية		بث مباشر للأحداث		المجموع	
المتغيرات		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الجنس	ذكر	4	%4,44	25	%27,77	47	%52,22	14	%15,55	90	%81,8
	أنثى	2	%10	6	%30	9	%45	3	%15	20	%18,2
المجموع		6	%5,5	31	%28,2	56	%50,9	17	%15,5	110	%100
السن	25-18	4	%9,09	11	%25	24	%54,54	5	%11,36	44	%40
	35-26	2	%3,44	19	%32,75	27	%46,55	10	%17,24	58	%52,7
	45-36	0	%0	1	%12,5	6	%75	2	%25	8	%7,3
المجموع		6	%5,5	31	%28,2	56	%50,9	17	%15,5	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	0	%0	1	%20	4	%80	0	%O	5	%4,5
	ثانوي	1	%6,25	7	%43,75	5	%31,25	3	%18,75	16	%14,5
	جامعي	5	%5,61	23	%25,84	47	%52,8	14	%15,73	89	%80,9
المجموع		6	%5,5	31	%28,2	56	%50,9	17	%15,5	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	0	%0	0	%0	6	%66,66	3	%33,33	9	%8,2
	متوسط	6	%7,05	27	%31,76	40	%47,05	12	%14,11	85	%77,3
	جيد	0	%O	4	%25	10	%62,5	2	%12,5	16	%14,5
المجموع		6	%5,5	31	%28,2	56	%50,9	17	%15,5	110	%100

لاحظنا من خلال الجدول الأخير أن52.22 %من الذكور يتابعون المنشورات الكتابية تليها 27.77% ممن يهتمون بمتابعة الفيديوهات التي تعرضها الصفحة ، في حين جاءت اقل نسبة ب 4.44% من يتابعون التناول التعبيري الساخر، في حين تهتم اغلب الإناث بمتابعة المنشورات الكتابية أيضا ب 45% ، تليها نسبة 30% ممن يفضلن مشاهدة الفيديوهات التي تشاركها الصفحة مع

جمهورها ، و قلة من الإناث من يتابعن النمط الساخر المعالج لقضايا الفساد عبر صفحة "هنا الجزائر ".

نستنتج من خلال قراءة بيانات الجدول اهتمام الجنسين بنفس الشكل التعبيري الذي تقدمه صفحة " هنا الجزائر " كقالب إخباري لمعالجة قضايا الفساد بالجزائر ، ويرجع هذا إلى أسلوب الصفحة في عرض موادها الإخبارية التي غالبا ما تكون منشور كتابي أو فيديو مرفق بتعاليق كتابية تفسر و تشرح و تعطي تحليلات حول موضوع القضية أو المشكل المطروح .

أما متغير الفئات العمرية ، فنجد اتفاق جميع الفئات العمرية على متابعة المنشورات الكتابية بنسبة 54%للفئة الأصغر سنا ، و46% من الفئة الأوسط و 75% من الفئة الأكبر وتتقارب النسب لمؤشر الفيديوهات بنسبة 25% من الفئة (18-25) و32.75% من الفئة (26-36) و12.5% من الفئة (36-45) ، أما البث المباشر للأحداث فنجد 17.24% من الفئة الأصغر و17.24% من الفئة الثانية و25% للفئة الأنضج ومتابعة الصور الساخرة بالنسبة للفئتين (18-25) (26-35) بنسبة 9.09% و3.44%.

تبين لنا علاقة البيانات بمتغير السن أن أغلب المبحوثين يتابعون القوالب التعبيرية الكتابية ، أو الفيديوهات بشكل مستمر ، و يفسر قلة اهتمام أغلب المبحوثين بالصور الساخرة نتيجة إلى شعور الفرد بجدية القضايا وخطورتها على مصالح الفرد، و هذا ما جعله لا يركز كثيرا في تبني الأسلوب الساخر في متابعة القضايا السياسية نظرا لحساسيتها وفرض بعض القيود على الصفحات في التناول الإعلامي الساخر بل فظل المبحوثون المنشورات الكتابية لسهولة التعامل لاسيما عند الفئات العمرية الكبيرة .

في حين أن متغير المستوى التعليمي بين أن هناك اتفاق بين جميع المستويات التعليمية على المنشورات الكتابية ب 80% للمتوسط ، 31.5% للثانوي ، 52.8% للجامعي ، وتقاربت النسب بالنسبة لمؤشر الفيديوهات بنسبة و20% للمتوسط و 43.75% للثانوي و25.84% للجامعي و جاءت أقل النسب لمؤشر الصور الساخرة بنسبة 6.25% للثانويو 5.61% للجامعي.

بما أن اغلب الجنسين من المبحوثين و اغلب الفئات العمرية تفضل متابعة المنشورات الكتابية التي تشاركها الصفحة ، توافقت النسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي مع المتغيرات الأخرى.

يبين متغير المستوى المعيشي أن اغلب المبحوثين ذوي المستوى الضعيف يتابعون المنشورات الكتابية بنسبة 66% و يتابعون البث المباشر بشكل أقل بنسبة 33%، أما المستوى المتوسط فقد كانت المتابعة كذلك بشكل كبير للمنشورات الكتابية بنسبة 47% وبنسبة 31% للفيديوهات وبالنسبة لفئة المستوى الجيد فهم يفضلون المنشورات الكتابية أيضا بنسبة 62% في حين جاءت نسبة 25% لمتابعة الفيديوهات .

نستنتج من خلال ذلك أن جميع المستويات المعيشية تهتم بالمنشورات الكتابية بشكل رئيسي كونها قادرة على إيصال المعلومة المطلوبة إلى المتابعين حول القضايا السياسية في البلاد ، ونستنتج كذلك أن المستويات المعيشية الضعيفة والمتوسطة تتابع أيضا البث المباشر وكذا الفيديوهات كونها عنصر قوي في إيصال المعلومات صوت وصورة أي أنها تمتلك ميزة الإقناع كذلك وهو ما يجذب الطبقة الضعيفة التي تعتبر نفسها ضحية للفساد السياسي .

الجدول (26) : يبين نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي في الجزائر عبر صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر "									
		مواطنون واعون		خبراء ومحللون سياسيون		رجال قانون		ممثلي أحزاب سياسية		شخصيات وطنية		المجموع	
		ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%
الجنس	ذكر	42	%46,66	27	%30	9	%10	3	%3,33	9	%10	90	%81,8
	أنثى	8	%40	6	%30	2	%10	2	%10	2	%10	20	%18,2
المجموع		50	%45,5	33	%30	11	%10	5	%4,5	11	%10	100	%100
السن	25-18	21	%47,7	13	%29,5	6	%13,6	2	%4,5	2	%4,5	44	%40
	35-26	27	%46,55	15	%25,8	5	%11,3	3	%5,17	8	%13,7	58	%52,7
	45-36	2	%25	5	%62,5	0	%0	0	%0	1	%12,5	8	%7,3
المجموع		50	%45,5	33	%30	11	%10	5	%4,5	11	%10	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	3	%60	2	%40	0	%0	0	%0	0	%0	5	%4,5
	ثانوي	9	%56,25	2	%12,5	0	%0	1	%6,25	4	%25	16	%14,5
	جامعي	38	%42,7	29	%32,8	11	%12,3	4	%4,5	7	%7,6	89	%80,9
المجموع		50	%45,5	33	%30	11	%10	5	%4,5	11	%10	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	2	%22,2	2	%22,2	0	%0	0	%0	5	%55,5	9	%8,2
	متوسط	41	%48,2	25	%29,4	8	%9,41	5	%5,8	6	%7,05	85	%77,3
	جيد	7	%43,75	6	%37,5	3	%18,7	0	%0	0	%0	16	%14,5
المجموع		50	%45,5	33	%30	11	%10	5	%4,5	11	%10	110	%100

أوضحت النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن اتفاق كل من الذكور الإناث حول نوع الشخصيات التي تعمل على إثارة مواضيع الفساد السياسي في الجزائر، ووقع اختيارهم على المواطنون الواعون بنسبة 46.66 % و 40%، واختيار خبراء ومحللون سياسيون بنسب متساوية ب 30%، و الشخصيات الوطنية ورجال القانون ب 10%، مع الاختلاف في اختيار ممثلي الأحزاب السياسية نسبة 10% و3.33% .

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين المتمثلة في متغير الجنس، اتفاق كلا الجنسين في اختيار الشخصيات التي تثير المواضيع السياسية عبر المنصة الرقمية و تركيزهم على المواطنون الواعون في المرتبة الأولى، وهنا يتأكد لنا الدور الريادي لصحافة المواطن ودرجة تأثيرها على المستخدمين كون أن المواطن الصحفي الواعي بات يتمتع بمصداقية أكثر من

الإعلامي الصحفي التابع للمؤسسات الإعلامية، ونقص الثقة من طرف المستخدمين في الشخصيات السياسية، واهتمامهم بما ينشره قادة الرأي في الفضاء الأزرق أكثر.

في حين وضح لنا متغير الفئة العمرية أن المواطنون الواعون هم الأكثر إثارة للمواضيع الخاصة بالفساد السياسي بين الفئتين العمريتين (18-25) (26-35) بنسبة 47.70% و 46.55%على التوالي، تليها تفضيل الفئة العمرية (36-45) لمؤشر الخبراء والمحللون السياسيون بنسبة 62.5%.

ومنه نستنتج أن فئة الشباب لم تعد تقتنع بما يقدمه رجال السياسة من معطيات لذا فقد فظلوا متابعة شخصيات عادية من المواطنين الواعين بقضايا الفساد السياسي، أما الفئة العمرية(36-45) فما زالت متابعة لتحليلات وتفسيرات والمعالجة الاتصالية التي يقدمها الخبراء والمحللون السياسيون، ويرجع ذلك إلى تأثر هذه الفئة العمرية بنمط المعالجة الإعلامي المقدم من طرف وسائل الإعلام التقليدية وهذا ما اعتاد عليه هذا النوع من الجمهور.

قدمت لنا نتائج متغير المستوى التعليمي بالنسبة لفئة المتوسط نسبة 60% لاختيار المواطنين الواعين و 40% لاختيار الخبراء والمحللين السياسيين، أما فئة الثانوي فقد اختارت المواطنين الواعين بنسبة 56% وبالنسبة لفئة الجامعي قد كانت النسب متقاربة نوعا ما بين المواطنين الواعين والخبراء السياسيين بنسبة 42% و 32% على التوالي مع تدني نسب الاختيارات الأخرى لدى الفئات الثلاث.

نستطيع القول أن للمستوى التعليمي دور في التأثر بما يقدمه الشخصيات السياسية الفاعلة فالمستوى التعليمي العالي لا يتأثر إلا بالشخصيات التي لها خبرة كبيرة في المجال والتخصص السياسي عكس المستوى التعليمي المتدني أو المتوسط فهو يسعى إلى التغيير ولم يعد يثق بما تطرحه الشخصيات السياسية المألوفة .

بينت نتائج متغير المستوى المعيشي أن الطبقة الضعيفة تر بأن الشخصيات الوطنية هي العاملة على إبراز قضايا الفساد وهذا لتأثرها بالشعارات التي تقدمها هذه الشخصيات فيما اتفقت الطبقة المتوسطة والجيدة مع النتائج التي جاء بها متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي ب 48.2% للمستوى المعيشي المتوسط ، و 43.75% للمستوى المعيشي الجيد.

ومنه فالمستوى المعيشي لا يؤثر بشكل مباشر على طبيعة الشخصيات التي تلعب دور في إبراز قضايا الفساد .

الجدول (27) :المعلومات الجديدة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر حسب متغيرات الدراسة :

المتغيرات	الإجابة	ما هي المعلومات الجديدة التي تحصلت عليها من خلال مضامين قضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر"									
		أرقام الأموال المنهوبة		أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد		أنواع قضايا الفساد السياسي		الجهات المتورطة في الفساد السياسي		الجهات التي تحاول مكافحة الفساد السياسي		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الجنس	ذكر	22	%24,4	26	%28,8	21	%23,3	15	%16,6	6	%6,6	90	%81,8
	أنثى	2	%10	7	%35	6	%30	2	%10	3	%15	20	%18,2
المجموع		24	%21,8	33	%30	27	%24,5	17	%15,5	9	%8,2	110	%100
السن	25-18	11	%25	13	%29,5	12	%27,2	5	%11,3	3	%6,81	44	%40
	35-26	13	%22,4	17	%29,3	12	%20,6	10	%17,2	6	%10,3	58	%52,8
	45-36	0	%0	3	%37,5	3	%37,5	2	%25	0	%0	8	%7,3
المجموع		24	%21,8	33	%30	27	%24,5	17	%15,5	9	%8,2	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	1	%5	1	%5	0	%0	3	%60	0	%0	5	%4,5
	ثانوي	3	%18,7	6	%37,5	3	%18,7	2	%12,5	2	%12,5	16	%14,5
	جامعي	20	%2,24	26	%29,2	24	%26,9	12	%13,4	7	%7,8	89	%80,9
المجموع		24	%21,8	33	%30	27	%24,5	17	%15,5	9	%8,2	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	4	%44,4	1	%11,1	1	%11,1	1	%11,1	2	%22,2	9	%8,2
	متوسط	16	%18,8	25	%29,4	25	%29,4	13	%15,2	6	%7,05	85	%77,3
	جيد	4	%25	7	%43,7	1	%6,25	3	%18,7	1	%6,25	16	%14,5
المجموع		24	%21,8	33	%30	27	%24,5	17	%14,5	9	%8,2	110	%100

نجد أن اغلب المعلومات التي تحصل عليها كلا الجنسين تدور حول مؤشر أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد بنسب بين 35% للإناث و 28.8% للذكور، و أنواع قضايا الفساد السياسي ب 30% للإناث و23.3% للذكور، و لمؤشر الأرقام المنهوبة ب 24.4% للذكور و% 10 للإناث ، و% 15 للجهات التي تحاول مكافحة الفساد السياسي .

من خلال هذه النتائج نرى بأن كلا الجنسين كان اهتمامه منصب حول أنواع قضايا لفساد و كذا أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد وبشكل أقل أرقام الأموال المنهوبة والجهات التي تحاول مكافحة الفساد .

أما في نتائج متغير السن فنجد اتفاق بين الفئتين العمريتين (18-25) (26-35) ب 29% في أن الصفحة ساهمت في الكشف عن أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد السياسي أما الفئة العمرية (36-45) أكدت بنسبة 37% أن الصفحة ساهمت في تعريفهم بأنواع قضايا الفساد وأيضا أسماء الشخصيات المتورطة .

نستنتج من خلال متغير السن أن أغلب الفئات العمرية اكتسبت معلومات جديدة بنسب متقاربة من خلال ما كشفته صفحة " هنا الجزائر " خاصة فيما يخص أسماء الشخصيات المتورطة في قضايا الفساد السياسي وأنواعها وأهم قضايا نهب المال العام التي لا تزال لحد الآن محل نقاش الجماهير الافتراضية.

متغير المستوى التعليمي لفئة المتوسط اثبتوا ب 60% أن الصفحة ساهمت في تعريفهم بالجهات المتورطة بالفساد السياسي، في حين نجد 37.5% من المبحوثين ذوي المستوى التعليمي الثانوي يجدون أن أهم المعلومات الجديدة التي تناولتها الصفحة تخص الشخصيات المتورطة في الفساد السياسي ، تليها نسبة 29.2% من المبحوثين الجامعيين من يتفقون مع ذلك إضافة إلى التعرف على أنواع قضايا الفساد السياسي بنسبة 26%.

نستنتج من خلال البيانات الأخيرة أن هناك تفاوت في آراء المبحوثين في مختلف المستويات التعليمية حول أهم المعلومات الجديدة التي اكتسبوها من خلال تعرضهم لصفحة " هنا الجزائر" والقضايا التي تعالجها بخصوص مواضيع الفساد السياسي بالجزائر، و يبرر هذا الاختلاف نتيجة التداخل في المعلومات التي تنشرها الصفحة وارتباط المؤشرات ببعضهم البعض في تناول الموضوع الأخير إذ أن متغير المستوى التعليمي لم يحدث فارقا في توجهات المتابعين فجلهم ركزوا على أنواع القضايا وأسماء الشخصيات المتورطة في الفساد وكذا أرقام الأموال المنهوبة .

أما متغير المستوى المعيشي فنجد أن أغلب المستويات المعيشية تهمها أرقام الأموال المنهوبة بنسبة 44.4% للمستوى المعيشي الضعيف، و18.8% للمستوى المتوسط و25% للمستوى المعيشي الجيد، وتتقارب النسب مع مؤشر أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد ب 11.1% للمستوى الضعيف و29.4% للمستوى المتوسط و 43.7% للمستوى الجيد ، أما مؤشر الجهات المتورطة في الفساد ب 11.1% للمستوى الضعيف و15.2% للمستوى المتوسط و 18.7% للمستوى الجيد و29.4% لمؤشر أنواع قضايا الفساد السياسي .

يمكن اعتبار ضعف المستوى المعيشي سبب في جعل بعض المتابعين يهتمون أكثر بأرقام الأموال المنهوبة فيما تساوت باقي الطبقات بنسب متقاربة في الاهتمام بباقي القضايا.

الجدول (28) : يبين المعارف التي حصلها المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما نوع المعارف التي أحطت بها من خلال متابعتك لقضايا الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر "									
		قضايا فساد سابقة أعيد فتحها		قضايا فساد جديدة		مجالات وقطاعات طالها الفساد		كلها		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	15	%16,66	14	%15,55	25	%27,77	36	%40	90	%81,8
	أنثى	7	%35	4	%20	0	%0	9	%45	20	%18,2
المجموع		22	%20	18	%16,4	25	%22,7	45	%40,9	110	%100
السن	18-25	11	%25	7	%15,9	10	%22,72	16	%36,36	44	%40
	26-35	10	%17,24	9	%15,51	12	%20,68	27	%46,55	58	%52,7
	36-45	1	%12,5	2	%25	3	%37,5	2	%25	8	%7,3
المجموع		22	%20	18	%16,4	25	%22,7	45	%40,9	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	1	%20	2	%40	1	%20	1	%20	5	%4,5
	ثانوي	1	%6,25	2	%12,5	6	%37,5	7	%14	16	%14,5
	جامعي	20	%22,47	14	%15,73	18	%20,22	37	%41,57	89	%80,9
المجموع		22	%20	18	%16,4	25	%22,7	45	%40,9	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	3	%33,33	0	%0	0	%0	6	%66,66	9	%8,2
	متوسط	13	%15,29	15	%17,64	21	%24,7	36	%42,35	85	%77,3
	جيد	6	%37,5	3	%18,75	4	%25	3	%18,75	16	%14,5
المجموع		22	%20	18	%16,4	25	%22,7	45	%40,9	110	%100

نلاحظ من خلال الجدول تقارب إجابات كلا الجنسين الذين قد حصلوا كل المعارف بنسبة 40% للذكور و45% للإناث، وقضايا فساد سابقة أعيد فتحها بنسبة 16.66% للذكور35% للإناث، وقضايا فساد جديدة بنسبة 15.55% للذكور و 20% للإناث و27.77% لمجالات طالها الفساد للذكور.

نستنتج من خلال قراءتنا للأرقام أن أغلب المبحوثين حصلوا معارف متنوعة ومتعددة بخصوص موضوع الفساد والقضايا المتعلقة به، وهذا يدل على تعدد المعالجات الاتصالية للمواطن الصحفي الواعي، وباقي الخبراء والمحللين السياسيين حول أحداث وأخبار الفساد السياسي بالجزائر من خلال صفحة " هنا الجزائر "، وهذا ما اختلفت به بعض النسب كقضايا الفساد التي أعيد فتحها ، ومجالات وقطاعات طالها الفساد، أي أن الصفحة مكنت المتابعين للصفحة من كلا الجنسين من تحصيل معارف تشمل القضايا المتنوعة حول الفساد السياسي والإلمام بها .

بينت نتائج متغير السن أن الفئة العمرية (18-25) قد حصلت على معارف مختلفة بنسبة 36% و بشكل أقل قضايا قديمة أعيد فتحها بنسبة 25% ، أما الفئة العمرية (26-35) فقد حصلت على معارف مختلفة بشكل أساسي بنسبة 46% ، وجاءت نتائج الفئة الأخيرة (36-45) بأنها حصلت على معلومات حول المجالات و القطاعات التي طالها الفساد بنسبة 37%.

ونستنتج من خلال قراءة البيانات الإحصائية ذات العلاقة بمتغير السن أن أغلب الإجابات ترى أنها حصلت العديد من المعارف الإخبارية المتنوعة التي ساهمت في بناء اتجاهاتها حول قضايا الفساد السياسي بالجزائر،وتختلف الفئة الأصغر مع الفئة الأنضج في نوعية المعارف المحصلة، من منطلق عدم معرفة الفئة الأولى بالقضايا السابقة في حين أن الفئة الأكبر لها خلفية كبيرة عن القضايا السابقة التي تم معالجتها عبر الصفحة وإنما تركزت اهتماماتها حول القطاعات التي مسها الفساد حديثا .

تختلف جميع المستويات التعليمية في خصوصية المضامين والمحتويات الجديدة المحصلة من خلال صفحة "هنا الجزائر"، والتي تعالج قضايا الفساد بالجزائر، حيث نجد فئة المتوسط قد حصلت معارف حول قضايا فساد جديدة بنسبة 40%، أما فئة الثانوي فقد حصلت على معارف حول قطاعات طالها الفساد بنسبة 34% وبالنسبة لفئة الجامعيين فقد كانت المعارف التي اكتسبوها متنوعة وشاملة لمعظم قضايا الفساد بنسبة 41%.

يمكننا القول أن أصحاب مستوى التعليم العالي لهم خلفيات بالقضايا السياسية لذلك فهم يسعون إلى اكتساب معارف متنوعة حول مختلف القضايا السياسية و التي أتاحت صحافة المواطن الحصول عليها عبر صفحة "هنا الجزائر" في حين أن أصحاب المستوى التعليمي الضعيف يهتمون بقضايا الفساد السياسي التي ظهرت حديثا مع التطورات السياسية التي عرفتها البلاد .

في نتائج متغير المستوى المعيشي نجد فئة المستوى المعيشي الضعيف حصلت معارف مختلفة حول قضايا الفساد السياسي بنسبة 66% ، و فئة المستوى المعيشي المتوسط كذلك بنسبة 42%حيث تتفق الفئتان على تحصيلهم للمواد الخبرية والاتصالية لقضايا متنوعة حول قضايا الفساد السياسي بشكل كبير من خلال منشورات الصفحة عبر الفضاء الأزرق ، ونسبة 37.5% لذوي المستوى المعيشي الجيد الذين يؤكدون تناول الصفحة لقضايا قديمة أعيد فتحها .

يتضح لنا من خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول أعلاه أن صفحة "هنا الجزائر" تساهم بشكل فعال تعريف المتابعين بمختلف المعارف السياسية من خلال عرضها للأحداث و الأخبار ذات البعد السياسي الذي يتناول مواضيع الفساد ، ونجد أن أصحاب المستوى المعيشي الضعيف تمكنوا من تحصيل معارف مختلفة وذلك راجع إلى عدم اهتمامهم بالقضايا السياسية في السابق وعدم امتلاكهم لخلفيات لها غير أن صحافة المواطن وصفحة"هنا الجزائر" مكنتهم من اكتساب معلومات متنوعة حول مختلف القضايا ، وكلما زاد المستوى المعيشي في التحسن اختلفت المعارف التي تم التحصل عليها من خلال متابعة الصفحة وذلك لامتلاك هذه الفئة لمعلومات وخلفيات معرفية حول القضايا السياسية من قبل لذلك فنجدهم مهتمين بقضايا الفساد السياسي السابقة التي أعيد فتحها .

المطلب الثاني :تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور مساهمة صفحة " هنا الجزائر " في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر حسب متغيرات الدراسة :

الجدول (29) : يبين الطريقة الأمثل التي جعلت المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما هي الطريقة الأمثل التي جعلتك تفهم قضايا الفساد السياسي من خلال مضامين صفحة "هنا الجزائر"							
		البث المباشر للقضايا والأحداث		تقديم أدلة ملموسة تكشف الفساد		إشراك المواطن في تقديم الرأي و المناقشة		منشورات توضيحية لسياسيين و مسؤولين		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	13	%14,44	46	%51,11	19	%21,11	12	%13,33	90	%81,8
	أنثى	1	%5	8	%40	11	%5,5	0	%0	20	%18,2
المجموع		14	%12,7	54	%49,1	30	%27,3	12	%10,9	110	%100
السن	25-18	3	%6,81	25	%56,81	11	%25	5	%11,36	44	%40
	35-26	10	%17,24	25	%43,1	16	%27,58	7	%12,06	58	%52,7
	45-36	1	%12,5	4	%50	3	%37,5	0	%0	8	%7,3
المجموع		14	%12,7	54	%49,1	30	%27,3	12	%10,9	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	1	%20	2	%40	1	%20	1	%20	5	%4,5
	ثانوي	3	%18,75	8	%50	3	%18,75	2	%12,5	16	%14,5
	جامعي	10	%11,23	44	%49,43	26	%29,21	9	%10,11	89	%80,9
المجموع		14	%12,7	54	%49,1	30	%27,3	12	%10,9	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	1	%11,11	3	%33,33	4	%44,44	1	%11,11	9	%8,2
	متوسط	11	%12,94	41	%48,23	22	%25,88	11	%12,94	85	77,3
	جيد	2	%12,5	10	%62,5	4	%25	0	%0	16	%14,5
المجموع		14	%12,7	54	%49,1	30	%27,3	12	%10,9	110	%100

نجد في نتائج متغير الجنس أن الذكور اختاروا طريقة الأدلة الملموسة لفهم قضايا الفساد السياسي وذلك بنسبة 51%، وكذا إشراك المواطن في تقديم الرأي بنسبة 21% أما الإناث فقد اختاروا طريقة الأدلة الملموسة بنسبة 40% .

من خلال هذه المعطيات نجد أن صفحة " هنا الجزائر" تقدم العدد الكافي من الأدلة الملموسة حول الفساد السياسي والتي تساعد المتابعين على فهم القضايا بشكل جيد وهذا ما اتفق عليه كلا الجنسين، وكذلك نجد أن الذكور يهتمون بعنصر المشاركة في إبداء الرأي و المناقشة للقضايا و هذا راجع لاهتمامهم بطبيعة القضايا السياسية أكثر من الإناث .

أما بالنسبة لمتغير السن ، فنجد تقاربا نسبيا لجميع الفئات العمرية لمؤشر تقديم أدلة ملموسة تكشف الفساد ب 56.81% للفئة العمرية (18-25)،43.1% للفئة العمرية (26-35)، 50% للفئة العمرية (36-45)، أما إشراك المواطن في تقديم الرأي و المناقشة فنجد 25% للفئة (18-25) و27.58% للفئة العمرية (26-35) و 37.2% للفئة العمرية الأكبر .

ومنه نستخلص أن متغير العمر ليس له علاقة بعملية فهم وإدراك المحتويات التي تنشرها صفحة هنا الجزائر بخصوص مواضيع الفساد السياسي ، لأن المحتويات المتداولة من قبل الصفحة هي موجهة لجميع الفئات العمرية بغض النظر عن طبيعة الموضوع ، ومن جانب أخر نجد أن اغلب الفئات أكدت على فهمها لموضوع الكشف عن الفساد بتقديم أدلة ملموسة وهذا يثبت مصداقية و موضوعية الصفحة في المعالجة والتناول ، وجاءت نسبة مؤشر إشراك المواطن في النقاش مرتفع لدى الفئة العمرية الكبيرة الذي يدل على معرفتهم بمدى أهمية مشاركة الفرد في مناقشة الأفكار ما يثبت وجوده سياسيا وهذا ما افتقدته هذه الفئة في المدة السابقة .

أما فيما يخص متغير المستوى التعليمي فنجد المستوى المتوسط ركزوا على خيار الأدلة الملموسة في فهم قضايا الفساد السياسي بنسبة40% وفئة الثانوي كذلك اختارت نفس الطريقة بنسبة 50%، يليها الجامعيون التي ركزت أساسا على تقديم الأدلة كذلك بنسبة 49% ، إضافة إلى نسبة 29% والتي ركزت على ضرورة مشاركة المواطن في إبداء الرأي حول مختلف القضايا السياسية .

يتضح لنا من خلال متغير المستوى التعليمي، أن الدرجة العلمية للمبحوثين تساهم كثيرا في عملية فهم و إدراك القضايا فكلما كان المستوى التعليمي مرتفع زادت درجة الفهم و الإدراك و هذا ما أثبتته الإجابات في الجدول أعلاه فكلما زاد المستوى التعليمي زاد اهتمام

الفرد بضرورة المشاركة في النشاط السياسي و إبداء رأيه من أجل الفهم الجيد لما يدور حوله في الساحة السياسية .

أما متغير المستوى المعيشي أثبت الإجابات أن فئة المستوى الضعيف تهتم بمؤشر إشراك المواطن وتقديم الرأي بنسبة 44% وكذا تقديم الأدلة الملموسة بنسبة 33%، ونجد كذلك فئة المستوى المتوسط والمستوى الجيد تركز على الأدلة الملموسة بنسبة48% و 62% على التوالي .

نستنتج من خلال ما سبق أن فئات المستوى المعيشي ككل ترى بأن الطريقة الأمثل التي تجعل المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة " هنا الجزائر" هي تقديم أدلة ملموسة تكشف الفساد إضافة إلى أن الطبقة الضعيفة ركزت كذلك على المشاركة في إبداء الرأي حول القضايا وهو ما يبين بأن هذه الطبقة تعاني من التهميش و الانقطاع عن المشاركة السياسية وهو ما تحاول تغييره من خلال البحث عن مجال حرية أكبر لإبداء رأيها .

الجدول (30) : يبين كيفية التعامل مع مضامين صفحة " هنا الجزائر " المتعلقة بقضايا الفساد السياسي حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		كيف تتعامل مع مضامين صفحة "هنا الجزائر " المتعلقة بقضايا الفساد السياسي							
		إبداء الرأي والتعليق عليها		ترسلها إلى أصدقائك		تنشرها عبر صفحتك الخاصة		لا تتفاعل		المجموع	
		ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%	ت	ت%
الجنس	ذكر	32	%35,55	21	%23,33	5	%5,55	32	%35,55	90	%81,8
	أنثى	9	%45	4	%20	2	%10	5	%25	20	%18,2
المجموع		41	%37,3	25	%22,7	7	%6,4	37	%33,6	110	%100
السن	25-18	12	%27,27	12	%27,27	4	%9,09	16	%36,36	44	%40
	35-26	23	%39,65	12	%20,68	2	%3,44	21	%36,20	58	%52,7
	45-36	6	%75	1	%12,5	1	%12,5	0	%0	8	%7,3
المجموع		41	%37,3	25	%22,7	5	%4,5	37	%33,6	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	1	%20	2	%40	0	%0	2	%40	5	%4,5
	ثانوي	7	%43,75	2	%12,5	2	%12,5	5	%31,25	16	%14,5
	جامعي	33	%37,07	21	%23,59	5	%5,61	30	%33,70	89	%80,9
المجموع		41	%37,3	25	%22,7	7	%6,4	37	%33,6	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	1	%11,11	2	%22,22	0	%0	6	%66,66	9	%8,2
	متوسط	35	%41,17	17	%20	5	%5,88	28	%32,94	85	%77,3
	جيد	5	%31,25	6	%37,5	2	%12,5	3	%18,75	16	%14,5
المجموع		41	%37,3	25	%22,7	7	%6,4	37	%33,6	110	%100

نلاحظ من خلال الجدول، اغلب المبحوثين من كلا الجنسين يفضلون إبداء آرائهم و التعليق عليها ب 45% للإناث و35.55% للذكور، و يختلف بعض الذكور بعدم التفاعل بنسبة 35.5% و الإناث بنسبة 25%، و مشاركة المنشورات مع الأصدقاء بنسبة 23.3% للذكور،20% وللإناث.

نستنتج من خلال متغير الجنس كلا الجنسين يفضلون التفاعل مع المنشورات التي تنشرها صفحة " هنا الجزائر" عبر مواقع التواصل الاجتماعي و إبداء أرائهم و تعاليقهم حول قضايا الفساد ، و يرجع هذا إلى الاهتمام الكبير بالموضوع و الذي اثر سلبا على الحياة الاجتماعية للجمهور عبر الفضاء العام مع وجود عدد من المتابعين يفضلون المتابعة ولكن

بدون إبداء الرأي بل يتحفظون عن إبداء رد فعل وذلك يعود إلى طبيعة الموضوع و حساسيته والخوف من المتابعة القضائية .

في حين يوضح متغير العمر أن الفئتين العمريتين (18-25) (26-35) أثبتت عدم تفاعلها مع منشورات الصفحة بنسبة 36% ، أما الفئة (36-45) تفضل التفاعل مع مضامين الصفحة من خلال التعليق و إبداء الرأي بنسبة 70%، و تفاوتت باقي أراء الفئات العمرية بين 20.68% لأصحاب الفئة (26-35) بإرسالهم المحتويات لأصدقائهم ، و 9.09% بمشاركتها في الصفحات الخاصة للمبحوثين من الفئة العمرية الأولى .

نستنتج من متغير السن أن أغلب المبحوثين الذين يفضلون التعامل مع مضامين صفحة "هنا الجزائر " حول قضايا الفساد بالجزائر هم من الأشخاص الأكبر سنا أي فئة (36-45) ويعود ذلك لخبرتهم في المجال السياسي ولامتلاكهم لخلفيات حول قضايا الفساد من خلال التجارب التي مروا بها خلال حياتهم و ذلك بالتفاعل و التعليق و إبداء الرأي فيها ، تباينت نتائج الفئة العمرية الأصغر بين من يتفاعل ويبدي رأيه وبين ممتنع بل يكتفي بالمتابعة فيما تناولت الفئة الصغرى عنصر المشاركة مع الأصدقاء ، ومنه نستنتج أنه كلما زاد السن زادت القدرة على التفاعل مع القضايا المنشورة عبر الصفحة وكلما قل السن نقص التفاعل ، و كلما كان السن صغير كانت المشاركة للمضامين مع الأصدقاء كبيرة و كلما زاد السن نقصت المشاركة .

يرى ذوي المستوى التعليمي الثانوي أن التعامل مع المضامين التي تنشرها الصفحة يكون بإبداء الرأي و التعليق عليها ب 43%، أما المستوى التعليمي الجامعي اثبت ذلك بنسبة 37% ، في حين برى أصحاب المستوى التعليمي المتوسط بنسبتين متساويتين أنهم يفضلون إرسال المضامين إلى الأصدقاء أو عدم التفاعل معها ب 40% ، وترجع اقل نسبة إلى المستوى الثانوي والمتوسط ب 12.5% من خلال مشاركة الأصدقاء أو عدم التفاعل أيضا.

ومنه فإن اغلب المبحوثين خاصة أصحاب المستوى التعليمي الجامعي و الثانوي يتعاملون مع مضامين صفحة " هنا الجزائر" من خلال التفاعل مع المحتويات المنشورة ، سعيا منهم لتقديم أراء وإبراز اتجاهاتهم الفكرية حول الموضوع فكلما كان المستوى التعليمي أعلى كان التفاعل مع المنشورات اكبر، وهذا ما يسمى اتصال التفاعل من خلال المحتويات

الرقمية التي بدورها تسمى مادة اتصالية من قبل الصحفي المواطن وليس الإعلامي المحترف .

أظهرت نتائج متغير المستوى المعيشي بأن ذوي المستوى المعيشي الضعيف لا يتفاعلون مع منشورات الصفحة بنسبة 66% في حين يفضل اغلب المبحوثين من ذوي المستوى المعيشي التوسط و الجيد التفاعل مع محتويات الصفحة و التعليق على المنشورات و إبداء آرائهم بنسب تتراوح بين 41% و 31% .

نستنتج من خلال متغير المستوى المعيشي أن اغلب المبحوثين من المستوى الضعيف لا يفضلون التفاعل مع منشورات الصفحة بل يكتفون بالمتابعة فقط ، نظرا لهشاشة هذه الفئة و نظرتها الغير جيدة لنفسها مع غياب الوعي بالقضايا السياسية بشكل يتيح لها المشاركة في إبداء الرأي فتستثني نفسها في المشاركة بآرائها حول الوضع السياسي الراهن للبلاد أما الطبقة المتوسطة والجيدة فهي تحاول إبراز آرائها وتوجهاتها حول القضايا المنشورة عبر الصفحة .

الجدول (31) : يبين ما الذي توصل المبحوثين إلى إدراكه من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما الذي توصلت إلى إدراكه من متابعتك لقضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر"									
		خلفيات وخبايا قضايا الفساد السياسي		الوضع السياسي القائم في البلاد		ضرورة الإسراع في محاربة الفساد والمفسدين		خطورة انتشار الفساد في قطاعات أخرى		المجموع	
		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الجنس	ذكر	21	%23,33	33	%36,66	29	%32,22	7	%7,77	90	%81,8
	أنثى	2	%10	12	%60	4	%20	2	%10	20	%18,2
المجموع		23	%20,9	45	%40,9	33	%30	9	%8,2	110	%100
السن	25-18	11	%25	21	%47,72	8	%18,18	4	%9,09	44	%40
	35-26	11	%18,96	21	%36,20	22	%37,93	4	%6,89	58	%52,7
	45-36	1	%12,5	3	%37,5	3	%37,5	1	%12,5	8	%7,3
المجموع		23	%20,9	45	%40,9	33	%30	9	%8,2	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	0	%0	2	%40	2	%40	1	%20	5	%4,5
	ثانوي	5	%31,25	5	%31,25	3	%18,75	3	%18,75	16	%14,5
	جامعي	18	%20,22	38	%42,69	28	%31,46	5	%5,61	89	%80,9
المجموع		23	%20,9	45	%40,9	33	%30	9	%8,2	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	1	%11,11	2	%22,22	4	%44,44	2	%22,22	9	%8,2
	متوسط	18	%21,17	36	%42,35	25	%29,41	6	%7,05	85	%77,3
	جيد	4	%25	7	%43,75	4	%25	1	%6,25	16	%14,5
المجموع		23	%20,9	45	%40,9	33	%30	9	%8,2	110	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن 60% من الإناث أدركت من خلال متابعتهن لمضامين " صفحة هنا الجزائر " الوضع السياسي القائم في البلاد ، 20% منهن على ضرورة الإسراع في محاسبة الفساد والمفسدين، و10% بين خلفيات وخبايا قضايا الفساد وخطورة انتشار الفساد في قضايا أخرى، في حين نجد أن اغلب الذكور يوافقون غالبية الإناث بنسبة 36.66% في الوضع السياسي القائم في البلاد، و 32.22% على ضرورة الإسراع في محاسبة الفساد والفاسدين ، في حين جاءت اقل نسبة بنسبة 7.77% على خطورة انتشار الفساد و الفاسدين في قطاعات أخرى .

ومنه نستنتج اتفاق كلا الجنسين على أن الصفحة ساهمت في إدراكهم بشكل رئيسي للوضع السياسي القائم في البلاد وضرورة محاسبة الأفراد الفاسدين والمتسببين في الفساد هذا يتوافق مع الإجابات السابقة للمبحوثين من خلال مواقفهم على أن الصفحة تقدم أدلة ملموسة حول قضايا الفساد وهذا من خلال إدراكهم لخلفيات و خبايا الفساد السياسي التي تقدمها الصفحة .

أما متغير السن فتأكد نسبة 47.72% من الفئة العمرية (18-25) على الوضع السياسي القائم في البلاد،وهذا أيضا ما أثبتته الفئتين العمريتين (26-35)(36-45) بنسبة 37% على ضرورة الإسراع في محاربة الفساد والمفسدين والوضع السياسي القائم في البلاد في حين اختلفت إجابات باقي الفئات بين خلفيات وخبايا الفساد السياسي بأقل نسبة 12.5% للفئة الثالثة و 9.09% للفئة الأولى في خطورة انتشار الفساد في قطاعات أخرى.

تتفق أغلب الفئات العمرية على نفس المدركات المعرفية التي تم تحصيلها من المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد السياسي بالجزائر عبر صفحة "هنا الجزائر " وكان أهم محصل معرفي للمبحوثين هو الوضع السياسي القائم بالبلاد ، حيث شكل هذا الأخير مجموعة من القضايا السياسة الراهنة، والتي كانت محل نقاش عبر الفضاء الافتراضي ، بينما الفئة العمرية الكبرى ركزت كذلك على ضرورة محاربة الفساد والمفسدين كونهم يدركون أن هذه الخطوة لها أهمية بالغة في القضاء على مخاطر الفساد والمفسدين من خلال الخبرة التي يتمتعون بها في المجال السياسي .

أما بالنسبة متغير المستوى التعليمي، فنجد المستوى التعليمي المتوسط يرى أنه توصل إلى إدراك الوضع السياسي القائم بالبلاد وضرورة محاربة الفساد والمفسدين بنفس النسبة 40% وفئة المستوى التعليمي الثانوي يرون أن أهم المدركات المعرفية المحصلة هي خلفيات وخبايا قضايا الفساد السياسي وكذا الوضع السياسي بالبلاد بنسبة 31% ، 42.69% من الجامعيين يرون أن أهم المعارف المحصلة من الصفحة هي الوضع السياسي القائم بالبلاد .

ومنه نلاحظ أن المبحوثين الجامعيين ركزوا على إدراك الوضع السياسي القائم بالبلاد من خلال قدرتهم على تفكيك وإعادة تركيب هذا الأخير وإعطاءه تحليلات و تفسيرات جديدة

تتطابق مع مجريات الأحداث اليومية التي يتعرض لها الجمهور عبر المنصات الرقمية مقارنة بالفئات التعليمية الأخرى ومنه نستطيع القول أن المستوى التعليمي يساهم في قدرة المبحوثين على إدراك الوضع السياسي الراهن.

نتائج متغير المستوى المعيشي تبين أن فئة المستوى المعيشي الضعيف أدركت ضرورة الإسراع في محاربة الفساد والمفسدين بنسبة 44%، أما فئتي المستوى المتوسط والجيد فقد أدركت الوضع السياسي القائم في البلاد بنسبة 42% وضرورة محاربة الفساد والمفسدين بنسبة أقل .

نستطيع القول أن فئة المستوى المعيشي الضعيف ترى أنه لا بد من القضاء على الفساد كونها تعتبر نفسها المتضرر الرئيسي منه ، وأن باقي الفئات تمكنت من إدراك الوضع السياسي القائم في البلاد و ضرورة محاربة الفساد السياسي، إذن فمتغير المستوى المعيشي متوافق مع باقي المتغيرات التي ترى أن أهم تحصيل معرفي لقضايا الفساد بالجزائر من خلال صفحة " هنا الجزائر " هو الوضع السياسي القائم في البلاد .

الجدول (32) : يبين أسباب الفساد السياسي حسب رأي المبحوثين من خلال متابعة قضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة		ما هي أسباب الفساد السياسي في رأيك ، من خلال ما تابعته من مضامين لقضايا الفساد السياسي على صفحة " هنا الجزائر "على الفيسبوك									
		انهيار القيم الفردية		غياب الرقابة		سوء الإدارة والتسيير		التساهل مع المفسدين وغياب العقوبات		التعتيم الإعلامي		المجموع
المتغيرات		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
الجنس	ذكر	19	%21,11	28	%31,11	17	%18,88	21	%23,33	5	%5,55	90	%81,8
	أنثى	0	%0	3	%15	4	%20	11	%55	2	%10	20	%18,2
المجموع		19	%17,3	31	%28,2	21	%19,1	32	%29,1	7	%6,4	110	%100
السن	18-25	1	%2,27	17	%38,63	3	%6,81	20	%45,45	3	%6,81	44	%40
	26-35	18	%31,03	14	%24,13	15	%25,86	8	%13,79	3	%5,17	58	%52,7
	36-45	0	%0	0	%0	3	%37,5	4	%50	1	%12,5	8	%7,3
المجموع		19	%17,3	31	%28,2	21	%19,1	32	%29,1	7	%6,4	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	2	%40	0	%0	1	%20	1	%20	1	%20	5	%4,5
	ثانوي	2	%12,5	7	%43,75	2	%12,5	4	%25	1	%6,25	16	%14,5
	جامعي	15	%16,85	24	%26,96	18	%20,22	27	%30,33	5	%5,61	89	%80,9
المجموع		19	%17,3	31	%28,2	21	%19,1	32	%29,1	7	%6,4	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	4	%44,44	1	%11,11	3	%33,33	0	%0	1	%11,11	9	%8,2
	متوسط	15	%17,64	25	%29,41	17	%20	22	%25,88	6	%7,05	85	%77,3
	جيد	0	%0	5	%31,25	1	%6,25	10	%62,5	0	%0	16	%14,5
المجموع		19	%17,3	31	%28,2	21	%19,1	32	%29,1	7	%6,4	110	%100

بينت لنا نتائج الجدول بالنسبة لمتغير الجنس أن أسباب الفساد بالنسبة للذكور كانت غياب الرقابة بنسبة31% وثانيا التساهل مع المفسدين وغياب العقوبات بنسبة 23% و بنسبة قريبة كذلك لغياب القيم الفردية ب 21% ، أما عند فئة الإناث فقد كانت الأسباب متمثلة في التساهل مع المفسدين وغياب العقوبات ب 55% و20% بسبب سوء الإدارة و التسيير، وبنسبة أقل التعتيم الإعلامي حيث كان عند الذكور 5% و عند الإناث 10%.

تختلف أراء المبحوثين لكلا الجنسين حول أسباب الفساد السياسي بالجزائر من خلال ما تنشره صفحة "هنا الجزائر" ، حيث يبرر هذا الاختلاف في الآراء إلى الاتجاهات التي كونها كلا الجنسين حول الموضوع و طريقة إدراك كلاهما للمعالجة المقدمة من قبل الصفحة حيث أن التفاوت في نسب الأسباب كان طفيف بين التساهل مع المفسدين وكذا غياب الرقابة حيث اعتبرا سببين رئيسيين وأيضا سوء الإدارة و التسيير و انهيار القيم الفردية في المجتمع، إذ يمكننا القول أن متغير الجنس يوضح بأن أسباب الفساد السياسي تعود إلى غياب الجانب الردعي للأطراف الفاسدة .

أما متغير السن فكانت نتائج الفئة العمرية (18–25) ترى أن السبب يتمثل في التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات بنسبة 45% وكذلك غياب الرقابة بنسبة 38% ، أما الفئة العمرية الثانية (26–35) فنجد نسبة 31% لانهيار القيم الفردية و 25% لغياب الرقابة و سوء الإدارة و التسيير،أما الفئة العمرية الثالثة ب 50% للتساهل مع المفسدين وغياب العقوبات و نسبة 37% لسوء الإدارة و التسيير.

نستنتج من متغير السن أن أسباب الفساد ترجع إلى التساهل مع المفسدين و غياب الرقابة وذلك ما يعطي مجال للممارسات السياسية الفاسدة ، هذا راجع إلى الأحداث التي تنشرها الصفحة و التي تكشف معالم الفساد من شخصيات حكومية و أطراف فاعلة في مجال السياسة مع التطرق إلى حيثيات محاسبتها ، و نستنتج من تركيز الفئتين الثانية و الثالثة بأن سوء التسيير عامل من عوامل انتشار الفساد وذلك من خلال درايتهم بخبايا الإدارة و المصالح المسيرة للمعاملات السياسية .

في حين يوضح متغير المستوى التعليمي بأن نسبة 40% للمستوى التعليمي المتوسط ترى بأن انهيار القيم الفردية هو السبب الرئيسي للفساد و يرى 43% من أصحاب المستوى التعليمي الثانوي على أن الأسباب تعود إلى غياب الرقابة ثم 30% من الجامعيين يؤكدون على التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات .

تختلف جميع المستويات التعليمية في إرجاع الأسباب إلى القضية المذكورة من خلال ما تشاركه صفحة هنا الجزائر ، حيث نجد اختلاف في الرؤية و التوجه ، و يرجع هذا إلى شمولية المعالجة من قبل الصفحة و تنوع ما تقدمه من القضايا السياسية إضافة إلى تعدد عوامل الفساد في نظر الجماهير من منطلق الجانب العلمي لكل فئة وتعاملاتها في المجتمع

، حيث نجد فئة التعليمية الضعيفة تعاملاتها محدودة بإفراد عاديين في المجتمع لذلك فهي ترى أن الخلل يكمن في القيم الفردية للمجتمع ، في حين المستويات الأعلى ترجع الأسباب إلى عوامل رقابية و أساليب و طرق التسيير .

و عند النظر في علاقة متغير المستوى المعيشي مع مؤشرات الجدول أعلاه ، فنجد أن44% من فئة المستوى الضعيف ترى بأن الأسباب تتمثل في انهيار القيم الفردية ، ونسبة 29% ترى بأن السبب يكمن في غياب الرقابة على الفساد ، و 62.5%من الذين مستواهم المعيشي الجيد يرجعون أسباب الفساد السياسي من خلال ما تنشره صفحة هنا الجزائر إلى سبب التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات .

نستنتج من خلال ذلك أن المستوى المعيشي متوافق مع متغير المستوى التعليمي حيث الطبقة الضعيفة ترى بأن الأسباب تتمثل في انهيار القيم الفردية للمجتمع و فئة المستويات الأعلى ترى بأن الأسباب تتمثل في غياب الرقابة و التساهل مع المفسدين و سوء التسيير، فكلما تحسن الوضع المعيشي كلما كان وعي الفرد بالمسببات أدق وذلك نظرا لقربه أكثر من الهيئات و المؤسسات السياسية .

الجدول (33) : يبين الخصائص الموجودة في صفحة " هنا الجزائر " و التي مكنت ساعدت في فهم و إدراك قضايا الفساد في الجزائر حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما هي الخصائص الموجودة في صفحة "هنا الجزائر " وساعدتك على فهم و إدراك قضايا الفساد في الجزائر									
		تتمتع بمصداقية اكبر		تتمتع بمجال حرية أكبر لإبداء الرأي		استقلاليتها عن الجهات الرسمية		اعتمادها على المواطن في فضح الفساد		سرعة نقل المعلومات		المجموع
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الجنس	ذكر	16	%17,77	24	%26,66	13	%14,44	16	%17,77	21	%23,23	90	%81,8
	أنثى	3	%15	4	%20	5	%25	2	%10	6	%30	20	%18,2
المجموع		19	%17,3	28	%25,5	18	%16,4	18	%16,4	27	%24,5	100	%100
السن	25-18	9	%20,45	11	%25	9	%20,45	5	%11,36	10	%22,72	44	%40
	35-26	8	%13,79	16	%27,58	7	%12,06	11	%18,96	16	%27,58	58	%52,7
	45-36	2	25	1	%12,5	2	%25	2	%25	1	%12,5	8	%7,3
المجموع		19	%17,3	28	%25,5	18	%16,4	18	%16,4	27	%24,5	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	1	%20	0	%0	0	%0	2	%40	2	%40	5	%5,5
	ثانوي	2	%12,5	6	%37,5	2	%12,5	4	%25	2	%12,5	16	%14,5
	جامعي	16	%17,97	22	%24,71	16	%17,97	12	%13,48	23	%14,6	89	%80,9
المجموع		19	%17,3	28	%25,5	18	%16,4	18	%16,4	27	%24,5	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	2	%22,22	2	%22,22	1	%11,11	2	%22,22	2	%22,22	9	%8,2
	متوسط	14	%16,47	23	%27,05	15	%17,64	13	%15,29	20	%23,52	85	%77,3
	جيد	3	%18,85	3	%18,85	2	%12,5	3	%18,85	5	%31,25	16	%14,5
المجموع		19	%17,3	28	%25,5	18	%16,4	18	%16,4	27	%24,5	110	%100

نلاحظ من بيانات الجدول السابق أن 30% من الإناث ساعدتهم خاصية سرعة نقل المعلومات على فهم و إدراك قضايا الفساد السياسي بالجزائر ، و 26% من الذكور من يعتبرون أن أهم خاصية هي أن الصفحة تتمتع بمجال حرية اكبر لإبداء الرأي ، و 23.23% منهم من يرى أيضا أن خاصية سرعة تنقل المعلومات هي من تساعدهم في عملية إدراك المعلومات ، و جاءت اقل نسبة ب 14.44% من الإناث من يرجحون استقلالية الصفحة عن الجهات الرسمية .

تتمتع صفحة "هنا الجزائر " بالعديد من الخصائص التي يتيحها موقع فيسبوك من خاصية رجع الصدى و التفاعلية إلى عملية المشاركة في صناعة الخبر من قبل المواطن ، و هذا فضله الكثيرون في أن اغلب خاصية تساعدهم في الفهم و الإدراك المعرفي لهذا النوع من القضايا الذي يتطلب مخزون معرفي من اجل التحليل و التفسير و التعليق عليه ، فنجد أن الصفحة ساعدت اغلب المبحوثين في فهم الوضع العام السياسي بالجزائر، و تظهر لمتابعي الصفحة بأن لها مجال حرية لإبداء الرأي وهذا راجع إلى التنوع الكبير في القضايا السياسية المتناولة و العرض الدقيق لها مع طرح الآراء و التوجهات في حين هناك من يرى سرعة المعلومة هي الأساس و هذا يرجع إلى خاصية النقل المباشر للأحداث .

يوضح متغير السن أن الفئة الأولى (18-25) يرجعون سبب فهمهم و إدراكهم للمضامين المنشورة من قبل الصفحة إلى أنها تتمتع بمجال حرية اكبر لإبداء الرأي بنسبة 25%و لسرعة نقل المعلومات بنسبة 22% و التمتع بالمصداقية و الاستقلالية عن الجهات الرسمية بنسبة 20% ، و بالنسبة للفئة (26-35) فترى بأن سبب فهمهم للمضامين يكمن في تمتع الصفحة بمجال حرية أكبر و سرعتها في نقل المعلومات بنسبة 27% ، فيما كانت نسبة 25%لكل من تمتعها بمصداقية أكبر و استقلاليتها عن الجهات الرسمية و اعتمادها على المواطن في فضح الفساد .

تتفق اغلب الفئات العمرية على أن أهم خاصية تساهم في إدراكهم المعرفي هي سرعة انتقال المعلومات ، إضافة إلى أن هناك من يرى في مضامين الصفحة المنشورة نوعا من المصداقية و هذا ما أكدته إجابات المبحوثين في الأسئلة السابقة .

في حين بينت نتائج متغير المستوى التعليمي أن نسبة 40% من المستوى التعليمي المتوسط ترى بأن لسرعة تنقل المعلومات دور في فهم و إدراك القضايا ، أما أصحاب المستوى التعليمي الثانوي فجاءت نسبة 37.5% بأن ذلك لتمتعها بمجال حرية اكبر لإبداء الرأي ، في حين أن الجامعيين يرون ب 24.71% أيضا أنها تتمتع بمجال حرية اكبر لإبداء الرأي .

نستنتج من خلال متغير المستوى التعليمي أن ذوي المستوى التعليمي العالي و التعليم الثانوي يؤكدون على أن أهم خاصية لعملية فهم المحتويات السياسية هي هامش الحرية الذي تتمتع به الصفحة في إبداء الرأي حول مجريات العمل السياسي بالجزائر وتناول

القضايا من عدة زوايا وبطرح جميع الآراء ، في حين يرجح المستوى الأضعف خاصية انتقال المعلومات بسرعة هي الطريقة الأفضل لعملية الفهم ، و يفسر هذا الاختلاف بأن أصحاب المستوى التعليمي العالي لهم رؤية عميقة على طبيعة الممارسات الإعلامية و الاتصالية التي تقوم بها الصفحة ، في حين أن المستوى الأضعف يستقبل المعلومة و يفهمها من خلال مدى سرعتها فقط .

أما متغير المستوى المعيشي ، فنجد 31.25% من أصحاب المستوى المعيشي الجيد يرون خاصية سرعة انتقال المعلومات هي السبب الأول في عملية فهمهم المعرفي تليها 27.5% من أصحاب المستوى المتوسط يرجعون ذلك لكونها تتمتع بمجال حرية اكبر لإبداء الرأي ، و 22.22% لأنها تتمتع باستقلالية اكبر وتتمتع بمجال حرية اكبر لإبداء الرأي ، في حين تميل اقل النسب لاعتمادها على المواطن في فضح الفساد ب 22.22% للمستوى المعيشي الضعيف ، 18.85% للمستوى المعيشي الجيد ، و15.29% للمستوى المعيشي المتوسط.

نستنتج من خلال هذا أن المتابعين يرون أن الصفحة تتمتع بمجال حرية في نقل المعلومات وتناولها وذلك من خلال الكم الكبير للمواضيع التي تطرحها الصفحة و التنوع في عرض القضايا ما يشعر المتابعين بحرية أكبر كل هذا بطريقة أنية وسرعة في نقل المعلومات .

الجدول (34) : يبين أفضلية صفحة " هنا الجزائر " على وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة في المساعدة على فهم و إدراك قضايا الفساد أم لا حسب متغيرات الدراسة :

المتغيرات	الإجابة	هل جعلتك صفحة "هنا الجزائر " تفهم وتدرك قضايا الفساد السياسي أفضل من وسائل الإعلام الرسمية والخاصة					
		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	79	%87,77	11	%12,22	90	%81,8
	أنثى	17	%85	3	%15	20	%18,2
المجموع		96	%87,3	14	%12,7	110	%100
السن	25-18	41	%93,18	3	%6,81	44	%40
	35-26	49	%84,48	9	%15,51	58	%52,7
	45-36	6	%75	2	%25	8	%7,3
المجموع		96	%87,3	14	%12,7	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	3	%60	2	%40	5	%4,4
	ثانوي	13	%81,25	3	%18,75	16	%14,5
	جامعي	80	%89,88	9	%10,12	89	%80,9
المجموع		96	%87,3	14	%12,7	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	7	%77,77	2	%22,22	9	%8,2
	متوسط	74	%87,05	11	%12,94	85	%77,3
	جيد	15	%93,75	1	%6,25	16	%14,5
المجموع		96	%87,3	14	%12,7	110	%100

يتضح لنا من خلال نتائج متغير الجنس تقارب نسبي بين كل من الجنسين في تفضيل صفحة " هنا الجزائر " على وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة بنسبة 87.77% للذكور ، و 85% للإناث ، في حين هناك من المبحوثين من لا يفضلون الصفحة بنسبة 15% للإناث و 12.22% للذكور .

يبرر اختيار كلا الجنسين إلى صفحة " هنا الجزائر" على باقي وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة من منطلق أن اغلب المبحوثين أصبح تعرضهم للوسيلة التكنولوجية أكثر من باقي الوسائل الإعلامية التقليدية ، إضافة إلى أن الوسائل الرسمية أو الخاصة لها طابع مقيد و متحفظ في عملية انتقاء الأخبار و قولبتها و تقديمها للمشاهد ، على عكس ما يتعرض له المستخدمون عبر المنصات الرقمية فكل الأحداث تنقل كما هي و بسرعة أكثر و دون تدخل إلى جهات في مضمون الخبر أو المنشور كون أن الصحفي المواطن لا يتبع أي هيئة إعلامية .

أما متغير السن فأغلب الفئات العمرية توافق على أن صفحة هنا الجزائر تساهم في عملية إدراكهم للقضايا السياسية أفضل من وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة بنسبة93.18% للفئة العمرية (18-25) ، و 84.48% للفئة العمرية الثانية (26-35) ، و 75% للفئة العمرية الثالثة .

نستطيع القول من خلال قراءة نتائج متغير السن أن اغلب الفئات العمرية الصغيرة تتابع المنصات الرقمية بشكل دائم و مستمر و قلة منها من يفضل وسائل الإعلام خاصة الفئة العمرية الأكبر ، و يرجع هذا إلى نمطية هذه الفئة و عاداتها القديمة في عملية التلقي ،عكس الفئة الشبانية التي تلبي الفضاءات الرقمية حاجتها في تلقي المعلومة والتي تسعى صحافة المواطن إلى توفيرها عبر المواقع التواصلية .

بينت نتائج المستوى التعليمي حول مدى تفضيل المبحوثين لصفحة " هنا الجزائر" على باقي الوسائل الإعلامية الرسمية و الخاصة ، فنجد 89.88% من الجامعيين يوافقون على جدارة الصفحة مقابل الوسائل الأخرى ، و81.25% من أصحاب المستوى التعليمي الثانوي الذين يثبتون موافقتهم لصفحة على وسائل الإعلام الأخرى ، و 60% من ذوي المستوى التعليمي المتوسط الذين يوافقون باقي الإجابات .

نستنتج من هذا أن أصحاب المستوى التعليمي الجيد يؤمنون بقدرة الصفحة على المساهمة في إدراك الفرد للقضايا السياسية و ذلك من خلال اقتناعهم بالدور الفعال لصحافة المواطن في ذلك وتقل هذه الثقة نسبيا عند أصحاب المستوى التعليمي الضعيف فهم ما زالت لهم بعض الميولات إلى وسائل الإعلام التي تتمتع بالرسمية .

و بالنسبة لمتغير المستوى المعيشي فنجد 93.75% من ذوي المستوى الجيد من يفضلون الصفحة على الوسائل الأخرى و هذا ما أكدته باقي الإجابات ب 87.05% للمستوى المتوسط و 77.77% للمستوى الضعيف .

تظهر النتائج توافق المستوى المعيشي مع المستوى التعليمي فكلما زاد المستوى المعيشي زادت الثقة في قدرة الصفحة و صحافة المواطن على المساهمة في إدراك القضايا السياسية ، فيما ينقص الاعتماد على الصفحة نسبيا لدى الطبقة الضعيفة لاعتمادها على الوسائل الإعلامية الرسمية .

الجدول (35) : يبين سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد بموضوعية حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة		في رأيك لماذا وسائل الإعلام الرسمية والخاصة غير قادرة على تقديم قضايا الفساد بموضوعية							
		بسبب الخوف من المتابعة		بسبب تورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد		بسبب تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في الفساد		المجموع	
المتغيرات		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	28	%31,11	33	%36,66	29	%32,22	90	%81,8
	أنثى	7	%35	6	%30	7	%35	20	%18,2
المجموع		35	%31,8	39	%35,5	36	%32,7	110	%100
السن	25-18	12	%27,27	19	%43,18	13	%29,54	44	%40
	35-26	20	%34,48	18	%31,03	20	%34,48	58	%52,7
	45-36	3	%37,5	2	%25	3	%37,5	8	%7,3
المجموع		35	%31,8	39	%35,5	36	%32,7	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	0	%0	1	%20	4	%80	5	%4,5
	ثانوي	8	%50	4	%25	4	%25	16	%14,5
	جامعي	27	%30,33	34	%38,20	28	%31,46	89	%80,9
المجموع		35	%31,8	39	%35,5	36	%32,7	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	1	%11,11	5	%55,55	3	%33,33	9	%8,2
	متوسط	31	%36,47	28	%32,94	26	%30,58	85	%77,3
	جيد	3	%18,75	6	%37,5	7	%43,75	16	%14,5
المجموع		35	%31,8	%39	%35,5	36	%32,7	110	%100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن 36.66% من الذكور يرون أن وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة غير قادرة على عرض قضايا الفساد بموضوعية بسبب تورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ، و 32.22% من يرى أن السبب يرجع إلى تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في هذه القضايا ، 31.11% بسبب الخوف من المتابعة ، أما اغلب الإناث فكانت إجابتهن بنسبة 35% بسبب الخوف من المتابعة و تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في الفساد و 30% بسبب تورط الممولين في الفساد .

انطلاقا من فكرة حارس البوابة الإعلامي ، نستنتج تداخل عدة أسباب في عدم تناول المؤسسات الإعلامية للأحداث الراهنة بشكل مفصل على عكس المنصات الرقمية الغير مقيدة ، و لهذا نجد أن اغلب مضامين التي تخص الفساد السياسي بالجزائر تشير بشكل مباشر إلى صانعي القرار بالمؤسسة الإعلامية خاصة الممولين ، وكذلك تتجنب الوسائل الإعلامية تناول مثل هذه القضايا خوفا من المتابعة القضائية من خلال النفوذ الذي تمتلكه الشخصيات السياسية المتسببة في قضايا الفساد .

أما لنتائج متغير السن فجاءت نسبة 43.15% لفئة (18-25) ترى بأن السبب هو تورط ممولي المؤسسات الإعلامية و34.85% لفئة (26-35) بسبب الخوف من المتابعة 37.5% لفئة (36-45) بسبب الخوف من المتابعة و بسبب تورط مسؤولي لمؤسسات الإعلامية .

نستنتج من خلال متغير السن أن اغلب إجابات المبحوثين أرجعت سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة على تناول قضايا الفساد بموضوعية تورط ممولي المؤسسات الإعلامية ، حيث أن أصحاب المال يمولون المؤسسات الإعلامية بالإشهار و الإمكانيات المادية للازمة ، ويرسمون الخط الافتتاحي للمؤسسة ، و بهذا يتم تجنب الإشارة إلى الشخصيات الممولة وبشكل موال تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية كونهم لم يحترموا أسس و أخلاقيات المهنة الإعلامية بل العمل خلف مصالحهم الشخصية ، وقد يكون الدافع خلف ذلك الخوف من المتابعات القضائية التعسفية .

بينت نتائج متغير المستوى التعليمي ، أن 80% من أصحاب المستوى المتوسط يرجعون السبب إلى تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ، أما فئة المستوى التعليمي الثانوي فيرون السبب يتمثل في الخوف من المتابعة القضائية بنسبة 50% ، أما

فئة الجامعيين فيرون أن السبب راجع إلى تورط ممولي المؤسسات الإعلامية بنسبة 38.20%.

من خلال الأحداث السياسية خلال السنوات الأخيرة تم الكشف على العديد من أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد السياسي ، و ابرز هذه الشخصيات مسؤولي المؤسسات الإعلامية ، من خلال مستندات ووثائق تم تداولها تشير إلى أرقام نهب المال و التورط في عمليات تغليط الرأي العام وتزوير الحقائق المنشورة إعلاميا وهذا ما ركز عليه أصحاب المستوى التعليمي الضعيف فيما بين أصحاب المستوى التعليمي العالي بأن السبب يكمن في الممولين الذين يسيرون المؤسسات الإعلامية عن بعد وذلك يوضح الدراية التي يتمتع بها أصحاب المستوى التعليمي بأسس ونظام عمل المؤسسات الإعلامية .

جاءت نتائج المستوى المعيشي كالتالي أين نجد 55.5% من أصحاب المستوى المعيشي الضعيف يرجعون سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد السياسي إلى تورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ، في حين أن 36.47% من ذوي المستوى المتوسط يرجعون ذلك إلى سبب الخوف من المتابعة ، و يرى 43% من ذوي المستوى المعيشي الجيد أن السبب راجع إلى تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية .

تتفق نتائج المستوى المعيشي بتورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد مع باقي المتغيرات لأنهم يرون أن سلطة المال هي التي تسير المؤسسات الإعلامية وهو ما يمنع تناولها لقضايا الفساد السياسي كما يجب .

المطلب الثالث : تحليل و تفسير النتائج المتعلقة بمحور دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكيات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها حسب متغيرات الدراسة :

الجدول (36) : يبين كيف أثرت متابعة مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " على المبحوثين حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		كيف أثرت عليك متابعة مضامين قضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر"							
		المداومة على متابعة قضايا الفساد		البحث عن مزيد من المعلومات		طرح التساؤلات والبحث عن الإجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	30	%33,33	37	%41,11	23	%25,55	90	%81,8
	أنثى	3	%15	12	%60	5	%25	20	%18,2
المجموع		33	%30	49	%44,5	28	%25,5	110	%100
السن	25-18	10	%22,72	20	%45,45	14	%31,81	44	%40
	35-26	20	%34,48	24	%41,37	14	%24,13	58	%52,7
	45-36	3	%37,5	5	%62,5	0	%0	8	%7,3
المجموع		33	%30	49	%44,5	28	%25,5	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	2	%40	2	%40	1	%20	5	%4,4
	ثانوي	7	%43,75	6	%37,5	3	%18,75	16	%14,5
	جامعي	24	%26,96	41	%46,06	24	%26,96	89	%80,9
المجموع		33	%30	49	%44,5	28	%25,5	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	1	%11,11	3	%33,33	5	%55,55	9	%8,2
	متوسط	30	%35,29	38	%44,7	17	%20	85	%77,3
	جيد	2	%12,5	8	%50	6	%37,5	16	%14,5
المجموع		33	%30	49	%44,5	28	%25,5	110	%100

يوضح متغير الجنس من خلال الجدول أعلاه بأن نسبة 60% من الإناث اللواتي يرجعن اثر متابعتهم لمضامين الصفحة بخصوص موضوع الفساد السياسي إلى البحث عن مزيد من المعلومات و هذا ما أكد عليه اغلب الذكور في إجاباتهم بنسبة 41.11% تليها

33.33% من الذكور يفضلون المداومة على متابعة قضايا الفساد ، و 25% لكلا الجنسين بطرح التساؤلات و البحث عن الإجابة .

نستنتج من خلال إجابات المبحوثين ، أن اغلب مفردات العينة أثرت عليهم المتابعة المستمرة و درجة تعرضهم إلى صفحة " هنا الجزائر " من خلال تناولها لقضايا الفساد السياسي بالجزائر و ترجم هذا الأثر في عملية البحث عن المزيد من المعلومات من اجل دعم اتجاهاتهم المعرفية و مدركاتهم حول الموضوع ، بغرض تفعيل المناقشة الالكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي و إدراك الواقع السياسي في البلاد .

أما متغير السن فيبين لنا أن فئة (18–25) أصبحت تبحث عن المعلومات أكثر بنسبة 45% و تميل كذلك إلى الطرح التساؤلات و البحث عن الإجابة بنسبة 31%، أما فئة (26–35) فهي كذلك أصبح تبحث عن المعلومات الجديدة بنسبة 41% و تميل إلى متابعة القضايا السياسية بنسبة 34%، فيما بينت الفئة (36–45) بأنها تبحث عن المزيد من المعلومات بنسبة 62% و تتابع قضايا الفساد على الدوام بنسبة 37%.

من خلال قراءة بيانات الجدول الخاصة بمتغير السن ، نستنتج أن الفئة العمرية الأقل سنا المتابعة للصفحة تبحث عن المزيد من المعلومات بخصوص مواضيع الفساد من اجل إشباع حاجياتهم المعرفية حول الموضوع و تجيب عن التساؤلات التي تكون لهم دوافع للبحث ، وكلما زاد السن زاد البحث عن المعلومات الجديدة و المتابعة الدائمة لقضايا الفساد السياسي وكذا يقل البحث عن الأجوبة للتساؤلات كون الفرد تبنى لديه قدرة الفهم و الاستنباط وتحليل القضايا من خلال المعارف التراكمية حول القضايا السياسية .

تبين نتائج متغير المستوى التعليمي أن المستوى المتوسط داوم على متابعة قضايا الفساد و البحث عن مزيد من المعلومات بنسبة 40%، أما المستوى الثانوي ممن يتابعون الصفحة فقد أصبحوا مداومين على متابعة قضايا الفساد بنسبة 43% ويبحثون عن مزيد من المعلومات بنسبة 37% و فئة الجامعين الذين أثرت عليهم متابعة الصفحة بالبحث عن مزيد من المعلومات بنسبة 46% .

نجد من خلال متغير المستوى التعليمي تقارب نسبي يثبت لنا أن عملية البحث عن المزيد من المعلومات من خلال التراكمات المعرفية للمستخدم يصبح له نوع من الأولويات و يشكل دافع لمتابعة قضايا الفساد ، من اجل تأكيد الإجابات التي تحصل عليها الفرد

بخصوص الموضوع ونستنتج كذلك أنه كلما زاد المستوى التعليمي زاد معه طرح التساؤلات أكثر و البحث عن الخبايا التي تربط القضايا السياسية ببعض.

أكدت بيانات متغير المستوى المعيشي ، 55.55% من ذوي المستوى الضعيف أثرت عليهم متابعة مضامين الصفحة بطرح التساؤلات و البحث عن الإجابة و نسبة 44.7% للمستوى المتوسط اختاروا عملية البحث عن المعلومات ، و 35.29% للمداومة على متابعة قضايا الفساد في حين ذوي المستوى الجيد أكدوا على البحث عن المزيد من المعلومات ب 50 %.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن أصحاب المستوى المعيشي الضعيف من المتابعين لا يملكون دراية كافية بخبايا القضايا السياسية لذلك فهم يطرحون التساؤلات و يبحثون عن الإجابة ويسعون لاكتساب المزيد من المعلومات ، فيما أصحاب المستوى المعيشي الجيد فهم يميلون إلى البحث عن المعلومات الجديدة كونهم يتمتعون بخلفيات حول قضايا السياسة و الفساد السياسي .

الجدول (37) : يبين الممارسات التي تبناها المبحوثين بعد متابعة مضامين قضايا الفساد عبر صفحة " هنا الجزائر" حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		ما الذي بدأت بممارسته بعد متابعتك المتواصلة لقضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر"							
		تتابع الأنشطة السياسية في منطقتك		تنشر أخبار الفساد السياسي في منطقتك		تتبع أخبار الفساد السياسي في منطقتك		تكتفي بالمتابعة ولا تفعل شيئا		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الجنس	ذكر	20	%22,22	8	%8,88	29	%32,22	33	%36,66	90	%81,8
	أنثى	3	%15	6	%30	2	%10	9	%45	20	%18,2
المجموع		23	%20,9	14	%12,7	31	%28,2	42	%38,2	110	%100
السن	25-18	10	%22,72	5	%11,36	13	%29,54	16	%36,36	44	%40
	35-26	12	%20,68	9	%15,51	12	%20,68	25	%43,1	58	%52,7
	45-36	1	%12,5	0	%0	6	%75	1	%12,5	8	%7,3
المجموع		23	%20,9	14	%12,7	31	%28,2	42	%38,2	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	0	%0	0	%0	2	%40	3	%60	5	%4,5
	ثانوي	4	%25	3	%18,75	1	%6,25	8	%50	16	%14,5
	جامعي	19	%21,34	11	%12,35	28	%31,46	31	%34,83	89	%80,9
المجموع		23	%20,9	14	%12,7	31	%28,2	42	%38,2	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	2	%22,22	0	%0	0	%0	7	%77,77	9	%8,2
	متوسط	17	%20	10	%11,46	25	%29,41	33	%38,82	85	%77,3
	جيد	4	%25	4	%25	6	%37,5	2	%6,25	16	%14,5
المجموع		23	%20,9	14	%12,7	31	%28,2	42	%38,2	110	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اتفاق اغلب المبحوثين من كلا الجنسين بالاكتفاء بالمتابعة و لا يفعلون شيئا بنسبة 45% للذكور و36.66% للإناث ، و بنسبة 32.22% بتتبع أخبار الفساد للذكور ، و 30% لنشر أخبار الفساد بمنطقة المبحوث بالنسبة للإناث ، و 22.2% تتابع الأنشطة السياسية بمنطقتها بالنسبة للذكور .

من خلال عملية التأثير و التأثر التي تحدثها الرسائل الإعلامية سواء عبر الوسائل التقليدية أو الوسائل الجديدة ، نجد انعكاسات عديدة لعملية التأثير و تتجسد في العديد من الممارسات الاتصالية ، و هذا ما يسمى بتحقيق الغاية من المحتوى الاتصالي ، لكن رغم قوة ما تنشره صفحة " هنا الجزائر " إلا أن غالب المبحوثين يتابعون المحتوى دون فعل أي شيء يتجسد في الواقع ، بل يكتفون بفتح نقاشات و إعطاء تحليلات و تفسيرات عبر المنصات الرقمية فقط فكل فرد يحقق استفادة فردية من متابعة القضايا السياسية عبر الصفحة حسب منظوره .

أما متغير السن ، فنجد الفئة العمرية (18–25) بنسبة 36% تكتفي بالمتابعة وكذا الفئة الثانية (26–35) بنسبة 43% ، أما الفئة العمرية (36–45) تتبع الأخبار السياسية بمنطقتها بنسبة 75% .

نجد أن اهتمام الفئة العمرية الأكبر يتجسد في متابعة أخبار منطقتها السياسية و هذا يدل على وعيها السياسي الكبير بقضايا الفساد ، خاصة أن هذه الفئة عاشت جميع فترات التحول السياسي بالجزائر من الثمانينات إلى الوقت الحالي، و منه فإن اغلب ممارساتها السياسية هي نتيجة تراكمات تعرضها لوسائل الإعلام سابقة و المنصات الرقمية حاليا .

بينت نتائج متغير المستوى التعليمي أن 60% من ذوي المستوى التعليمي المتوسط تكتفي بالمتابعة و لا تفعل شيئا ونسبة 40% تتبع أخبار الفساد السياسي بمنطقتها ، و أصحاب المستوى الثانوي يؤكدون هذا بنسبة 50% مع متابعة الأنشطة السياسية في المنطقة بنسبة 25% ، أما الجامعيين فيكتفون بالمتابعة للأخبار ولا يفعلون شيء بنسبة 34.83% و يتابعون أخبار الفساد السياسي في المنطقة بنسبة 31%.

يتضح من خلال نتائج المستوى التعليمي أن فئة المستوى التعليمي المتوسط تكتفي بمتابعة المحتويات و لا تفعل شيئا ، نظرا لظن هذه بمحدودية مستواها التعليمي و الذي لا يسمح لها بالمشاركة في الحياة السياسية بالبلاد فيما تزيد نسبة المشاركة والنشر و المتابعة

لأخبار السياسة و الفساد السياسي لدى المستويات التعليمية الأعلى نظرا للقدرة على التفاعل و الخلفيات المعرفية التي تمتلكها الطبقة المتعلمة .

تبين نتائج المستوى المعيشي بأن اغلب الإجابات لذوي المستوى المعيشي الضعيف يتابعون الصفحة دون فعل شيء بنسبة 77% ، أما المستوى المتوسط فهم يتابعون دون فعل شيء بنسبة 38% و يتابعون أخبار الفساد السياسي في المنطقة بنسبة 29%و فئة المستوى الجيد فهم يتابعون أخبار الفساد في المنطقة بنسبة 37% و كذا يتابعون الأنشطة السياسية في المنطقة و ينشرون أخبار الفساد السياسي فيها بنسبة 25% .

نرى من خلال إجابات المبحوثين أن ذوي المستوى المعيشي الجيد يختلفون في اختياراتهم و أن اهتماماتهم تغيرت من المتابعة بدون فعل شيء إلى الاهتمام بمتابعة الأخبار السياسية التي تهم منطقته بغرض مناقشتها مع أصدقائهم عبر الفضاء الافتراضي وإعطاء حلول للخروج من الأزمة بمنطقتهم في حين تكتفي الطبقة الضعيفة بالمتابعة دون التفاعل في الأوساط المحلية .

الجدول (38) : يبين التصرفات التي شجعت عليها مضامين الفساد السياسي عبر صفحة " هنا الجزائر " حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		شجعتك متابعة مضامين الفساد السياسي على صفحة" هنا الجزائر"على المشاركة في: أعمال شغب		احتجاجات		الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد		لاشيء		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الجنس	ذكر	3	%3,33	4	%4,44	47	%52,22	36	%40	90	%81,8
	أنثى	1	%5	2	%10	11	%55	6	%30	20	%18,2
المجموع		4	%3,6	6	%5,5	58	%52,7	42	%38,2	110	%100
السن	25-18	1	%2,27	4	%9,09	27	%61,36	12	%27,27	44	%40
	35-26	3	%5,17	2	%3,44	26	%44,82	27	%46,55	58	%52,7
	45-36	0	%0	0	%0	5	%62,5	3	%37,5	8	%7,2
المجموع		4	%3,6	6	%5,5	58	%52,7	42	%38,2	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	0	%0	0	%0	3	%60	2	%40	5	%4,5
	ثانوي	2	%12,5	2	%12,5	7	%43,75	5	%31,25	16	%14,5
	جامعي	2	%2,24	4	%4,49	48	%53,93	35	%39,32	89	%80,9

المجموع		**4**	**%3,6**	**6**	**%5,5**	**58**	**%52,7**	**42**	**%38,2**	**110**	**%100**
المستوى المعيشي	**ضعيف**	**0**	**%0**	**0**	**%0**	**2**	**%22,22**	**7**	**%77,77**	**9**	**%8,2**
	متوسط	**4**	**%4,7**	**6**	**%7,05**	**41**	**%48,23**	**34**	**%40**	**85**	**%77,3**
	جيد	**0**	**%0**	**0**	**%0**	**15**	**%93,75**	**1**	**%6,25**	**16**	**%14,5**
المجموع		**4**	**%3,6**	**6**	**%5,5**	**58**	**%52,7**	**42**	**%38,2**	**110**	**%100**

تبين إجابات المبحوثين لكلا الجنسين أن أهم التصرفات التي شجعت عليها الصفحة من خلال معالجتها لموضوع الفساد السياسي بنسبة متقاربة للجنسين في الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد بنسبة 55% للإناث و 52% للذكور ، و 40% من الذكور الذين يرون الصفحة لم تغير شيء من تصرفاتهم ، كذلك فئة الإناث بنسبة 30% و 4.44% للاحتجاجات بالنسبة للذكور و 10% بالنسبة للإناث .

نستنتج من خلال متغير الجنس أن أهم التصرفات التي شجعت عليها الصفحة هي الحراك الشعبي الذي اخذ في بدايته تناول و معالجة من قبل المواطن الصحفي فقط ، و لم تعطه وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة أي اهتمام ، ما دفع الصفحة لاحقا إلى الاهتمام بالموضوع و نقل وقائع المطالب التي بني عليها الحراك الشعبي .

أما متغير السن ، فنجد 61.36% من الفئة العمرية (18-25) قد شاركت في الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد بنسبة 44.82% للفئة الثانية (26-35) التي شاركت في الحراك كذلك ، و نسبة 46% لم تشجعها الصفحة بشيء ، أما الفئة (36-45) فقد المشاركة في الحراك الشعبي ، ونسبة 37% لم تشجعها الصفحة على شيء .

جاءت إجابات متغير السن بنفس المنحى للمتغير السابق حيث ترى معظم الفئات العمرية بأن الصفحة عرفت بالحراك الشعبي و كانت سباقة في نقل وقائعه و كذا المطالب الشرعية التي تبناها منذ المراحل الأولى .

بينت نتائج متغير المستوى التعليمي لفئة المتوسط بأن الصفحة شجعت من خلال مضامينها بنسبة 60%على المشاركة في الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد ، وكذا بنسبة 43.75% للمستوى الثانوي ، و 53.93% للمستوى الجامعي ، و في حين ترى باقي المستويات بنسبة 40% للمستوى المتوسط ، و 31.25% للمستوى الثانوي و 39.32% للمستوى الجامعي بأن الصفحة لم تشجعهم على شيء .

نجد أن اغلب المستويات التعليمية تتفق على أن الصفحة شجعتهم على الحراك الشعبي ، لكن تبقى هناك نسب أخرى متقاربة ترى بأن الصفحة لم تشجعهم على شيء غير أنهم يتابعون الأخبار من خلالها ، و تسمى هذه المرحلة بمرحلة استيعاب المعلومات التي بدورها تتحول إلى اهتمامات ثم إلى سلوكيات .

أما المستوى المعيشي فنجد أن اعلي نسبة اختارت مؤشر الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد بنسبة 93% من المستوى المعيشي الجيد، و كانت اغلب إجابات ذوي المستوى المعيشي الضعيف بنسبة 77.77% لمؤشر لا شيء ، أما نسبة 48.23% من المستوى المتوسط تبنت فكرة الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر مؤخرا.

نستنتج أن أصحاب المستوى المعيشي الضعيف أقل تأثرا بما تعرضه الصفحة من مضامين حول الفساد السياسي تكتفي بالمتابعة عكس الطبقة الجيدة فهي الأكثر تأثرا بالمضامين و لاحظنا ذلك من خلال تفاعلها و مشاركتها في الحراك الشعبي الذي هو نابع من السعي إلى التغيير و محاربة الفساد و المفسدين .

الجدول (39) :يبين القضايا التي زاد وعي المبحوثين فيها من خلال متابعة مضامين صفحة " هنا الجزائر " حول قضايا الفساد السياسي حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة		هل رفعت مضامين الفساد السياسي التي تتلقاها عبر صفحة" هنا الجزائر" من وعيك على مستوى									
		حقوقك وواجباتك السياسية		وطنيتك		تعاملك مع قضايا الفساد السياسي		سعيك لإيجاد حلول للفساد السياسي		استشعار وجود فساد في جانب ما		المجموع	
المتغيرات		ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
الجنس	ذكر	20	%22,22	28	%31,11	10	%11,11	14	%15,55	18	%20	90	%81,8
	أنثى	4	%20	10	%50	4	%20	1	%5	1	%5	20	%18,2
المجموع		24	%21,8	38	%34,5	14	%12,7	15	%13,6	19	%17,3	110	%100
السن	25-18	14	%31,81	16	%36,36	4	%9,09	4	%9,09	6	%13,36	44	%40
	35-26	8	%13,79	20	%34,4	10	%17,24	9	%15,51	11	%18,96	58	%52,7
	45-36	2	%25	2	%25	0	%0	2	%25	2	%25	8	%7,3
المجموع		24	%21,8	38	%34,5	14	%12,7	15	%13,6	19	%17,3	100	%100
المستوى التعليمي	متوسط	1	%20	2	%40	0	%0	0	%0	2	%40	5	%4,5
	ثانوي	4	%25	7	%43,75	2	%12,5	2	%12,5	1	%6,25	16	%14,5
	جامعي	19	%21,34	29	%32,58	12	%24,71	13	%14,6	16	%17,97	89	%80,9
المجموع		24	%21,8	38	%34,5	14	%12,7	15	%13,6	19	%17,3	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	0	%0	1	%11,11	2	%22,22	1	%11,11	5	%55,55	9	%8,2
	متوسط	18	%21,17	30	35,29	11	%12,94	12	%14,11	14	%16,47	85	%77,3
	جيد	6	%37,5	7	%43,75	1	%6,25	2	%12,5	0	%0	16	%14,5
المجموع		24	%21,8	38	%34,5	14	%12,7	15	%13,6	19	%17,3	110	%100

يوضح الجدول أعلاه أهم القضايا التي زاد وعي المواطن بها من خلال تعرضه لصفحة "هنا الجزائر" و معالجتها لقضايا الفساد ، فنجد مؤشر الوطنية ب 31.11% للذكور

و50% للإناث ، في حين جاء مؤشر الحقوق و الواجبات السياسة ب 22.22% للذكور و 20% للإناث ، و استشعار المواطن لوجود الفساد في جانب ما بنسبة 20% للذكور و 5% للإناث و التعامل مع قضايا الفساد السياسي بنسبة11.11% للذكور و 20% للإناث.

من خلال عملية التأثير و التأثر و تعزيز سلوكيات معينة لدى الأفراد ، بينت النتائج أن الصفحة زادت من الروح الوطنية لدى المتابعين لكلا الجنسين و كذا المساهمة في رفع مستوى الوعي بالحقوق و الواجبات السياسية للفرد ، كما نلمس وجود استشعار للفساد في قطاع ما و كذا السعي لوجود حلول للقضاء على الفساد السياسي ، نجد أن المرحلة الأخيرة هي مرحلة الوعي حيث ترجمت اغلب إجابات المبحوثين على أن وعيهم تمثل في ازدياد معدل الوطنية لديهم و ذلك من خلال مشاركتهم في الحراك لشعبي الذي سمح لهم بالتعبير عن آراءهم سواء على ارض الواقع أو عبر منصات التواصل الاجتماعي و كذا رفضهم التام لكل ما يترتب يشكل تعامل فاسد .

توضح العلاقة بين متغير السن و مؤشرات الجدول أن 36.36% من الفئة العمرية الأولى تأكد على مؤشر الوطنية ، و 31.81% من نفس الفئة العمرية تأكد على الحقوق و الواجبات السياسية للمواطن ، و34% من الفئة العمرية (26-35) لمؤشر الوطنية ، و 25% بالتساوي للمؤشرات للفئة العمرية (36-45) .

نستنتج أن اغلب الفئات العمرية تتوافق إجاباتها مع متغير الجنس ، حيث أن الصفحة ساهمت كثيرا بزيادة الواعي لدى المستخدمين بحقوقهم وواجباتهم السياسية، إضافة إلى أن الصفحة ساهمت في إرساء نوع من الوعي لدى البعض أدى بهم إلى استشعار الفساد في جوانب ما من خلال تواجدهم و ممارسة حياتهم الاجتماعية و السياسية ونلاحظ ذلك من خلال القيم المتقاربة للمؤشرات .

أما المستوى التعليمي فنجد 40% للمستوى التعليمي المتوسط بين مؤشر الوطنية و استشعار المواطن بوجود نوع من الفساد في جانب ما ، ونسبة 43.75% من ذوي المستوى الثانوي ركزت على مؤشر الوطنية ونسبة 32.58% من الجامعيين من يتفقون مع اغلب المستويات التعليمية الأخرى في مؤشر الوطنية ، في حين أن مؤشر الحقوق و الوجبات السياسية فكانت النسب 20% للمستوى المتوسط ، 25% للمستوى التعليمي

الثانوي و21.34% للمستوى الجامعي و 12.5% بين التعامل مع قضايا الفساد السياسي و السعي لإيجاد الحلول للفساد السياسي بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي .

تتفق اغلب المستويات التعليمية على أن الصفحة ساهمت في وعيهم عبر إرساء دعائم الوطنية لديهم و ذلك من خلال المضامين التي تنشرها و الداعية إلى إكساب المواطن الكم المعرفي اللازم ليدرك ما يدور حوله من معاملات و قضايا سياسية كي يستطيع التعامل معها وذلك بارز من خلال النتائج ، فكلما كان المستوى التعليمي أعلى كان الفرد قادرا على التعامل مع قضايا الفساد السياسي .

جاءت نتائج متغير المستوى المعيشي كالتالي ، حيث 55.55% لمؤشر استشعار المواطن بوجود الفساد السياسي للمستوى المعيشي الضعيف و 35.29% تمثل مؤشر الوطنية للمستوى المعيشي المتوسط و 43.75% للمستوى المعيشي الجيد ، و 37.5% من ذوي المستوى المعيشي الجيد لمؤشر الحقوق و الواجبات السياسية .

تبين اغلب المستويات المعيشية بأن المضامين الإعلامية التي تتناولها صفحة "هنا الجزائر " قد ساهمت في خلق نوع من الحس السياسي لديهم و ذلك من خلال شعور الفرد بالروح الوطنية و إدراكه لحقوقه وواجباته و كذا تشكل وعي بمخاطر الفساد في مجالات معينة وضرورة السعي إلى محاربته وهذا ما وضحته نتائج المستوى التي كانت موزعة بشكل متقارب على معظم المؤشرات .

الجدول (40) : يبين كيفية تأثير مضامين التوعية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لدى المبحوثين حسب متغيرات الدراسة :

الإجابة / المتغيرات		من خلال متابعتك لصفحة" هنا الجزائر "كيف أثرت مضامينها التوعوية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لديك							
		انقطعت عن متابعة القنوات الرسمية		مازلت تتابع الإعلام الرسمي ولكن بدون ثقة		لم تؤثر		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	26	%27,77	43	%47,77	21	%23,33	90	%81,8
	أنثى	4	%20	11	%55	5	%25	20	%18,2
المجموع		30	%27,3	54	%49,1	26	%23,6	110	%100
السن	25-18	13	%29,54	19	%43,18	12	%27,27	44	%40
	35-26	17	%29,31	28	%48,27	13	%22,41	58	%52,7
	45-36	0	%0	7	%87,5	1	%12,5	8	%7,3
المجموع		30	%27,3	54	%49,1	26	%23,6	110	%100
المستوى التعليمي	متوسط	0	%0	3	%60	2	%40	5	%4,5
	ثانوي	4	%25	10	%62,5	2	%12,5	16	%14,5
	جامعي	26	%29,21	41	%46,06	22	%24,71	89	%80,9
المجموع		30	%27,3	54	%49,1	26	%23,6	110	%100
المستوى المعيشي	ضعيف	0	%0	4	%44,44	5	%55,55	9	%8,2
	متوسط	26	%30,58	41	%48,23	18	%21,17	85	%77,3
	جيد	4	%25	9	%56,25	3	%18,75	16	%14,5
المجموع		30	%27,3	54	%49,1	26	%23,6	110	%100

يبين الجدول أعلاه كيفية تأثير مضامين التوعية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي ، فنجد من خلال متغير الجنس أن 55% من الإناث و 47.77% من الذكور لا يزالون يتابعون الإعلام الرسمي لكن دون ثقة ، في حين هناك من يرى أن هذه المضامين لم تأثر بنسبة 25% للإناث و 23.33% للذكور ، أما باقي المبحوثين اثبتوا انقطاعهم عن متابعة الإعلام الرسمي بنسبة 27.77% للذكور و 20% للإناث .

نستنتج من هذه المعطيات أن صحافة المواطن استطاعت أن تلبي حاجيات الجمهور المتابع لها إعلاميا و هذا من خلال الإحصائيات لكلا الجنسين حيث نرى أن الصفحة

استطاعت أن توفر المعلومات التي يحتاجها المبحوثين حول قضايا الفساد السياسي في البلاد ، و أن المبحوثين أصبحت متابعتهم للوسائل الإعلامية الرسمية شكلية و بدون ثقة في ما تقدمه حول المضامين السياسية لا سيما مضامين الفساد السياسي .

و توضح علاقة متغير السن بمؤشرات الجدول أعلاه أن اغلب الفئات العمرية لا تزال تتابع الإعلام الرسمي للكن دون ثقة بنسبة 43.18% للفئة الأولى (18-25) و 48.27% للفئة العمرية (26-35) و 87.5% للفئة العمرية (36-45) ، و هناك من المبحوثين من انقطعوا عن متابعة القنوات الرسمية ب 29% للفئتين العمريتين الأولى و الثانية ، أما الفئة العمرية الثالثة فترى الأقلية منها أن هذه المضامين لم تؤثر بنسبة 12.5% .

تتوافق نسب متغير السن مع متغير الجنس ، الآن هناك نسب معتبرة قد انقطعت عن متابعة القنوات الرسمية ، و اكتفت بمتابعة القنوات الخاصة أو البدائل التكنولوجية لا سيما لدى الفئات العمرية الأولى و الثانية ، و هذا ما يؤكد مرة أخرى أن لصحافة المواطن دور كبير في تفعيل المشهد الاتصالي السياسي ، و ذلك بمعالجة القضايا الكترونيا و دعمها بجميع الأدلة التي تكشف مظاهر الفساد السياسي بالجزائر و هذا ما يخلق نوع من الميول لدى الجهور بتلقي المعلومة من منصات التواصل الاجتماعي وتبقى نسبة من الفئة العمرية الكبيرة وفية لوسائل الإعلام من حيث المتابعة و لكن بدون ثقة في ما تعرضه من قضايا حول الواقع السياسي للبلاد و ذلك للتعود على تلقي المعلومات من هذه الوسائل فقط .

يوضح متغير المستوى التعليمي أيضا ، أن اغلب المستويات التعليمية لا تزال تتابع القنوات الرسمية لكن دون ثقة ب 60% للمستوى التعليمي المتوسط و 62.5% للمستوى التعليمي الثانوي و 46.06% للمستوى الجامعي ، و ترى فئة المستوى المتوسط أن هذه المضامين لم تؤثر 40%، أما باقي المستويين الثانوي و الجامعي فأثبتوا انقطاعهم على متابعة القنوات الرسمية ب 29.21% للجامعيين و 25% للمستوى الثانوي .

نستنتج من خلال معطيات متغير المستوى التعليمي توافق النسب مع الإجابات الأخرى ، و هي حتمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية من اجل اخذ المعلومة و مقارنتها مع المعلومة المنتشرة و المتداولة افتراضيا ، و منه الحكم على وسائل الإعلام الرسمية بموضوعيتها أو بعدها عن الموضوعية في التناول و المعالجة ، و كذلك نستنتج أن

أصحاب المستوى التعليمي الضعيف لا يستطيعون الاستغناء عن وسائل الإعلام التقليدية في تلقي المعلومة على عكس أصحاب المستوى التعليمي الأعلى الذين استطاعوا الاستغناء بشكل نسبي عن الإعلام الرسمي وعوضوه بمخرجات صحافة المواطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي في معالجة واستيعاب قضايا الفساد السياسي .

أما المستوى المعيشي ، فنجد 56.25 %من ذوي المستوى المعيشي الجيد من لا يزالوا يتابعون القنوات الرسمية لكن دون ثقة ، و 55.55% من ذوي المستوى المعيشي الضعيف من يرون أن هذه المضامين لم تؤثر ، 48.23% و للمستوى المتوسط و 44.44% للمستوى الضعيف من يزالون يتابعون القنوات الرسمية لكن دون ثقة .

يتبين لنا من خلال متغير المستوى المعيشي أنه كلما كان المستوى المعيشي أفضل كان التأثر بمضامين الصفحة أكثر و بالتالي الانقطاع أو الاستغناء عن متابعة القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرسمية و كذلك كلما كان المستوى المعيشي أفضل كانت متابعة القنوات بدون ثقة في المضامين التي تطرحها فالصفحة قامت بالدور كما يجب بالنسبة لهذه الفئة .

لا نستطيع نفي دور وسائل الإعلام التقليدية و مكانتها بالرغم من وجود بدائل تكنولوجية ذات خصائص عديدة و كثيرة ، إلا أن درجة التأثير من قبل هذه الوسائل قلت نظرا لفاعلية البدائل الأخرى و مصداقيتها كون أن الأخيرة لا تخضع لأي قيود إعلامية من جهات التمويل أو السلطة القائمة ، و هذا ما جعل المشاهد يتابع عمليات التناول و المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد السياسي بالجزائر لكن دون أن يثق برسائلها الموجهة لخدمة أطراف معينة دون أخرى و منه يمكننا القول أن صحافة المواطن تغلبت على الوسائل الإعلامية الرسمية من جانب نسب التداول و المتابعة من طرف الجمهور المتابع للقضايا السياسية الراهنة لا سيما في الفترة السابقة وما عرفته من تحولات سياسية كبيرة .

المبحث الثالث : النتائج العامة للدراسة

المطلب الأول : النتائج العامة للدراسة

المطلب الثاني : الإجابة على تساؤلات الدراسة

المبحث الثالث : نتائج عامة للدراسة

المطلب الأول : النتائج العامة للدراسة

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة المتمثلة في صحافة المواطن و دورها في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر, وتطرقنا إلى عرض النتائج العامة حسب متغيرات الدراسة .

بالنسبة لدور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر:

* أثبتت الدراسة بان اغلب المبحوثين بدؤوا استخدام صفحة هنا الجزائر منذ اقل من ستة أشهر بنسبة 50.9% ويرجع ذلك إلى أهمية المضامين التي تبثها الصفحة وما توفره لمتابعيها من معلومات حول قضايا الفساد السياسي في الجزائر حديثا ، كما أكدت الدراسة أن الذكور بدؤوا الاستخدام قبل الإناث ، وكلما انخفض السن ارتفعت نسبة المتابعة وكلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفعت مدة استخدام المبحوثين للصفحة وهذا راجع للاختلاف في تحديد الأولويات .

* أظهرت الدراسة أن اغلب المبحوثين يتابعون جل قضايا الفساد السياسي في جزائر بنسبة 60.9% ويرجع ذلك إلى التشابك الكبير بين هذه القضايا وعدم قدرتهم على التفريق بينها و بالتالي الاهتمام بكل القضايا لمعايشتها، أيضا نفس النسب بالنسبة لكلى الجنسين ، وهذا ما أكدته مختلف الفئات العمرية والمستويات العلمية و المعيشية الثلاث .

* أكدت الدراسة أن أكثر الأشكال الإعلامية التي يتابعها المبحوثين هي المنشورات الكتابية بنسبة 50.9% ويرجع ذلك إلى مصداقيتها و إتاحة الفرص للمبحوثين للتعبير عن أرائهم و ميولاتهم ، كما أثبتت الدراسة أن كلى الجنسين يفضلون ذات الشكل الإعلامي وهذا ما أكدته باقي المتغيرات.

* تفضل نسبة 45.5% من المبحوثين متابعة ما يبثه مواطنون واعون على صفحة هنا الجزائر لإبراز قضايا الفساد السياسي في الجزائر وذلك لتمتعهم بجانب كبير من الوعي بقضايا الفساد السياسي ، فكلا الجنسين يميلون لمتابعة ما تطرحه نفس الشخصيات ، و كذلك بالنسبة للفئات العمرية الثلاث و كلى المستويين التعليمي و المعيشي حيث كانت

النسب متقاربة إلى حد ما و التركيز على المضامين التي تطرح من قبل المواطنون الواعون وهدا نتيجة القرب الاجتماعي و النفسي مما يجعلهم يؤثرون عليهم .

* أكدت الدراسة أن المعلومات الجديدة التي تحصل عليها المبحوثين من خلال مضامين الفساد السياسي عبر صفحة هنا الجزائر تمحورت حول التعرف على أسماء الشخصيات المتورطة في قضايا الفساد السياسي بالدرجة الأولى بنسبة 30% تليها معلومات جديدة حول أنواع قضايا الفساد السياسي بنسبة 24.5% ، وهذا راجع إلى اعتبار الصفحة مصدرا موثوقا للحصول على أهم المعلومات المتعلقة بقضايا الفساد السياسي ، وهدا ما أكده كلى الجنسين و الفئات العمرية ، في حين يرى البعض منهم أن ابرز المعلومات تمحورت حول أنواع هذه القضايا ، أيضا المستويات العلمية و المعيشية ، في حين يرى أصحاب المستوى المعيشي الضعيف أن أهم المعلومات المتحصل عليها كانت حول أرقام الأموال المنهوبة بنسبة 44.4% .

* أثبتت الدراسة أن اغلب المعارف التي تحصل عليها المبحوثين من خلال صفحة هنا الجزائر شملت كل قضايا الفساد السياسي دون استثناء و هذا مرده اهتمامهم بكل الجوانب المتعلقة بهذه القضايا نظرا لأهميتها و اتصالها ببعضها البعض ، و هذا ما أثبته كلى الجنسين ، في حين يرى أصحاب الفئة العمرية الثالثة أن أهم المعارف التي أحاطوا بها من خلال الصفحة كانت حول مجالات و قطاعات طالها الفساد وهذا ما يراه أصحاب المستوى التعليمي الثانوي ، ونجد في المقابل أصحاب المستوى المعيشي الجيد قد استفادوا من معارف جديدة حول قضايا فساد سابقة أعيد فتحها.

بالنسبة لمساهمة صفحة هنا الجزائر في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر:

* أظهرت الدراسة أن الطريقة الأمثل التي جعلت المبحوثين يفهمون قضايا الفساد السياسي في الجزائر من خلال مضامين صفحة هنا الجزائر تمثلت في تقديم أدلة ملموسة تكشف هذا الأخير ، وذلك راجع لكونها الطريقة الأمثل التي تساعدهم على فهم و إدراك قضايا الفساد مما يكسبها مصداقية أكثر ، كما أكدت الدراسة أن الذكور و الإناث يفضلون ذات الطريقة ولكن بنسبة اقل ، وذات الشيء بالنسبة للفئات العمرية الثلاث و المستويين التعليمي و المعيشي ، في حين ترى فئة من أصحاب المستوى المعيشي

الضعيف أن الطريقة الأمثل التي تساعدهم على فهم و إدراك قضايا الفساد من خلال الصفحة تتمثل في ضرورة إشراك المواطن في تقديم الرأي و المناقشة .

* كشفت الدراسة بأن نسبة 37.3% من المبحوثين يتعاملون مع مضامين صفحة هنا الجزائر المتعلقة بقضايا الفساد السياسي عن طريق إبداء الرأي و التعليق عليها ، وهذا مرده رغبتهم في فتح النقاش حول أزمة الفساد و البحث عن البديل الأفضل ، في حين يعزف آخرون عن التفاعل مع مضامين الصفحة ويكتفون بالتصفح وفقط ، ما يدل على تكاسلهم وعدم فهمهم لما يتم بثه لاختلاف مستوى الإدراك بين المبحوثين ، حيث نجد أن الإناث يركزون على طريقة إبداء الرأي و التعليق أكثر من الذكور ، و أكدت الدراسة عزوف الفئتين العمريتين الأولى و الثانية على التفاعل مع مضامين الصفحة في حين أن الفئة العمرية الثالثة ركزت على إبداء رأيها حول ذلك وهذا ما أكدته المستويات المعيشية و التعليمية بنسب متقاربة .

* أثبتت الدراسة أن نسبة 40.9% من المبحوثين توصلوا إلى إدراك الوضع السياسي القائم في البلاد من خلال صفحة "هنا الجزائر" كشكل من أشكال صحافة المواطن ، و هذا يدل على ارتفاع مستوى الوعي حول خطورة الوضع الراهن و ضرورة القضاء عليه سواء عن طريق المظاهرات السلمية "الحراك الشعبي" أو بطرق أخرى ، حيث أكدت الدراسة أن كلى الجنسين يؤكدان ذات الإجابة ، وهذا ما أكدته أيضا الفئتين العمريتين الأولى و الثالثة في حين أدرك أصحاب الفئة العمرية الثانية خطورة الوضع و ضرورة الإسراع في محاربة الفساد و المفسدين ، كما تقاربت النسب بالنسبة للمستويين المعيشي و الثانوي حول إدراكهم للوضع السياسي القائم و الإسراع في محاربة الفساد .

* أكدت الدراسة أن سبب الفساد السياسي في الجزائر حسب رأي المبحوثين من خلال متابعتهم لصفحة هنا الجزائر هو التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات ، ما يكشف المعاملات السياسية الفاسدة ، وهذا ما أكده الإناث في حين يرى الذكور أن السبب الرئيس هو غياب الرقابة ، وأكدت الدراسة تقارب نسب إجابات المبحوثين حول أسباب الفساد السياسي بالنسبة لباقي المتغيرات مابين سوء تسيير الإدارة وغياب الرقابة و انهيار القيم الفردية ، هذا دليل على أن هذه القضايا تأخذ مجرى واحد ما يجعل الصفحة تركز على بث المضامين المتشابهة لضمان إدراك متابعيها لما تطرحه بأسلوب مبسط وواضح

وهو ما يميز هذا النوع من الصحافة الحديثة "صحافة المواطن" التي تسعى إلى إشراك المواطن في صنع القرار .

* أوضحت الدراسة أن نسبة 25.5% من المبحوثين أكدوا على أن صفحة هنا الجزائر ساهمت في فهمهم وإدراكهم لقضايا الفساد السياسي من خلال تمتعها بمجال حرية واسع لإبداء الرأي ، كخاصية من خصائص هذه الأخيرة ، في حين يرى آخرون سبب ذلك راجع إلى سرعتها في نقل المعلومات ، تشير هذه النتائج إلى قدرتها على كسب ولاء متابعيها من خلال توفير حاجياتهم حسب رغباتهم والمتمثلة بالدرجة الأولى في حرية إبداء الرأي و النقاش الحر ، وهو ما يميز صحافة المواطن عن الصحافة التقليدية .

* أكدت الدراسة أن نسبة 87.3% من المبحوثين يفضلون متابعة صفحة هنا الجزائر من اجل مواكبة كل ما هو جديد حول الوضع السياسي الراهن كونها تساعدهم على إدراك قضايا الفساد على حساب القنوات الرسمية و الخاصة لأن الصفحة أدت المهمة بشكل واضح و مبسط ، في حين لازال بعض المبحوثين يتابعون القنوات الرسمية كونها تتمتع بطابع الرسمية أكثر، وهذا ما أوضحته باقي الفئات و المستويات .

* أوضحت الدراسة أن سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على تقديم و عرض قضايا الفساد بموضوعية هو تورط ممولي المؤسسات الرسمية في الفساد ، وهذا ما جعل المواطن العادي يلجا إلى هذا الشكل الصحفي الحديث صفحات الفيسبوك كمصدر من مصادر الحصول على المعلومة ، وفضاء للنقاش الحر دون قيود رسمية ، أين أكدت الدراسة حسب كل المتغيرات أن اغلب المبحوثين قد ارجعوا سبب عدم قدرة وسائل الإعلام الرسمية على الطرح الموضوعي لقضايا الفساد هو تورط الجهات الرسمية فيه ، ما جعلها تقوم بالتعتيم عنها وتسليط الضوء على قضايا أخرى خوفا من التورط و الوقوع في أزمات مع سياسة الدولة .

بالنسبة لدور صفحة هنا الجزائر في تشكيل ونشر سلوكات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها :

* أوضحت الدراسة أن نسبة 43.6% من المبحوثين تأثروا بمتابعة مضامين الفساد السياسي عبر صفحة هنا الجزائر من خلال استمراريتهم في البحث عن مزيد من المعلومات حول قضايا الفساد ، و المداومة على متابعتها كدليل على فعاليتها وذلك

لتركيزها على ضرورة إيضاح الصورة الحقيقية للوضع الراهن والسعي للخروج من الأزمة السياسية ، كما أثبتت الدراسة أن كلا الجنسين تأثرا بجانب البحث عن المعلومات ، وهذا ما أكدته مختلف المستويات التعليمية و المستويين المعيشيين المتوسط و الجيد ، في حين أثرت الصفحة على أصحاب المستوى المعيشي الضعيف من خلال طرح التساؤلات والبحث عن الإجابة عنها .

* أوضحت الدراسة أن نسبة 38.2% من المبحوثين أصبحوا يكتفون بمتابعة مضامين الصفحة دون شيء آخر ، في حين أصبح يكتفي آخرون بمتابعة قضايا الفساد في منطقتهم فقط ، كما أكدت الدراسة ذات الشيء بالنسبة لباقي الفئات العمرية و المستويات المعيشية و العلمية .

* أظهرت الدراسة أن نسبة 52.7% من المبحوثين شجعتهم مضامين الفساد السياسي عبر صفحة هنا الجزائر على القيام بالحراك الشعبي ، حيث أن الغرض الأساس مما تبثه الصفحة كشكل من أشكال صحافة المواطن هو إنشاء قاعدة جماهيرية للتكاتف حول تأسيس الحراك الشعبي ، في حين ينفي بعض الذكور ذلك على عكس الإناث و باقي الفئات العمرية و المستويات العلمية و المعيشية الذين يرون أن الصفحة داعم لهم و ناقل لمشاركتهم في الحراك الشعبي عبر مضامينها ، ونشر سلوكيات جديدة حوله بعيدا عن كونه معاديا أو أعمال شغب .

* أكدت الدراسة أن 34.5% من المبحوثين ازداد وعيهم تجاه وطنيتهم من خلال متابعة مضامين صفحة هنا الجزائر حول قضايا الفساد السياسي ، في حين ترى بعض الفئات العمرية و المستويات العلمية أنها زادتهم استشعارا بوجود فساد في جانب ما ، حيث اختلف أصحاب المستوى المعيشي في ذلك فمنهم من ارتفع وعيه حول حقوقه و واجباته ومنهم من أصبح يسعى لوجود حلول للفساد السياسي ومنهم من أصبح يتعامل مع هذه القضايا بأسلوب آخر.

* أوضحت الدراسة أن نسبة 49.1% من المبحوثين مازالوا يتابعون الإعلام الرسمي لكن دون ثقة وهذا دليل على تأثير مضامين التوعية ضد الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" على صورة الإعلام الرسمي ، في حين انقطع آخرون عن متابعتها نهائيا ، في المقابل نجد من لم تؤثر فيهم مضامين الصفحة و بقوا أوفياء للقنوات الرسمية كما

تقاربت النسب بين كلى الجنسين والمستويات العلمية والمعيشية حول واقع الإعلام الرسمي في وجود صفحات مواقع التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال صحافة المواطن

المطلب الثاني : الإجابة على تساؤلات الدراسة

تضمنت الدراسة ثلاث أسئلة فرعية وتم الاعتماد عليها كمحاور أساسية في استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة ، فبعد عرض النتائج العامة يمكننا الإجابة على الأسئلة على النحو التالي :

1. دور صفحة هنا الجزائر في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر:

بدأ المبحوثون متابعة صفحة "هنا الجزائر" منذ ستة أشهر بشكل كبير و ذلك بسبب الاهتمام بالقضايا السياسية التي شهدتها البلاد خلال هذه الفترة ، و بدت النسبة كبيرة للذكور لاهتمامهم بالقضايا السياسية أكثر من الإناث خصوصا لدى فئة الشباب الراغبين في تغيير الوضع نحو الأحسن ، كانت متابعتهم لمختلف القضايا كونها متشابكة ومتداخلة في بعضها نظرا لعدم الخبرة في المجال على عكس ذلك بالنسبة للفئات العمرية الكبيرة و كذا فئة المستوى التعليمي العالي التي عندها خلفيات ببعض القضايا التي كان اهتمامهم بها أكبر، و يهتم المبحوثون بالمنشورات الكتابية من خلال نتائج جل المتغيرات كونها سهلة التداول حيث أتاحت فرصة التعبير و إبداء الرأي أكثر من باقي الأشكال الإعلامية خاصة المواد التي يطرحها المواطنون الواعون الذين يلقون تفضيلا كبر لدى متابعي صحافة المواطن نتيجة القرب الاجتماعي و تمتع اغلبهم بالوعي تجاه قضايا الفساد السياسي و عدم تبعيتهم لأي هيئة سياسية و كسبهم لثقة المبحوثين ، كذلك أكد المبحوثون تحصلهم على معلومات تخص الأشخاص المتورطين في قضايا الفساد السياسي و معلومات مختلفة جديدة حول هذه القضايا، هذا راجع إلى اعتبارهم لصحافة المواطن موصد موثوق في نشر الأخبار و القضايا حيث كانت الفئتان التعليمية و المعيشية الجيدة تركز على أنواع القضايا في حين فئة المستوى المعيشي الضعيف كانت أهم المعلومات التي اكتسبتها حول الأموال المنهوبة و بالنسبة للمعارف المتحصل عليها كانت شاملة ملمة بجميع أنواع القضايا من خلال التنوع في التناول و طرح القضايا عبر الصفحة .

2. مساهمة صفحة هنا الجزائر في فهم و إدراك متابعيها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر:

تعتبر الأدلة الملموسة الطريقة الأمثل بالنسبة للمبحوثين لفهم قضايا الفساد من خلال صفحة "هنا الجزائر" المعبرة عن صحافة المواطن حول قضايا الفساد ما يكسبها مصداقية كبيرة لدى المبحوثين ، تفضل فئة المستوى المعيشي الضعيف إشراك المواطن في تقديم رأيه لفهم القضايا و استيعابها ، و هي النتيجة التي أظهرتها الدراسة فقد بين المبحوثين أنهم يفضلون التفاعل مع مضامين الصفحة التي ينتجها المواطن الصحفي من خلال التعليق عليها و إبداء الرأي في حين فئة منهم يفضلون المتابعة في صمت ما يبين الاختلاف في درجة فهم القضايا بين المبحوثين يظهر ذلك من خلال الفئة العمرية الأكبر التي تحاول دائما التفاعل مع المضامين على عكس الفئات الأصغر و أكد المبحوثون على زيادة وعيهم بالوضع السياسي القائم في البلاد و ضرورة تطهيره من الفساد بجميع الطرق القانونية و السلمية الحضرية و رفضهم له من خلال التعبير عن ذلك بالمظاهرات السلمية كالحراك الشعبي الذي عرفته البلاد منذ فترة و هذا ما توحدت حوله إجابات المبحوثين في الدراسة ، ركز المبحوثون على أن أسباب الفساد السياسي تكمن في التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات الرادعة لهم بصفة رئيسية وكذا سوء التسيير وغياب الرقابة و انهيار القيم الفردية ، كما أكد المبحوثون أن صحافة المواطن عبر صفحة "هنا الجزائر" ساهمت في فهم و إدراك قضايا الفساد من خلال تمتعها بمجال حرية أوسع لإبداء الرأي فيما يرجع آخرون ذلك لخاصية الآنية التي ارتبطت بمواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات ما أكسب صحافة المواطن لعدد كبير من المتابعين لتميزها بخاصيتي التفاعل و السرعة في نقل المعلومات لتمكن المتابعين من كل ما هو جديد حول الوضع السياسي الراهن بشكل واضح وبسيط بعكس القنوات الإعلامية الرسمية التي اعتبرها المبحوثون متورطة في قضايا الفساد من خلال الممولين لها ما جعل المتابعين يلجئون إلى وسائل أخرى للحصول على المعلومة والتي تمثلت في صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

3. دور صفحة هنا الجزائر في تشكيل ونشر سلوكات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها :

أثرت مضامين صحافة المواطن عبر صفحة "هنا الجزائر" على المبحوثين بجعلهم يبحثون عن المزيد من المعلومات حول قضايا الفساد و المداومة على متابعة هذه المواضيع ، وبينت الدراسة أيضا أن المبحوثين أصبحوا يكتفون بمتابعة قضايا الفساد في منطقتهم و أن مضامين الصفحة ساهمت في تقديم المعلومات حول الحراك الشعبي ما دفعهم للمشاركة فيه و نقل مطالبهم بكل سلمية و غياب التحريض على أعمال الشغب أو التخريب كما أن المبحوثين زاد وعيهم بحقوقهم وواجباتهم السياسية وكذا شعورهم بالروح الوطنية و ظهرت لدى المستويات التعليمية العالية القدرة على استشعار وجود فساد سياسي في جانب ما و سعيهم لإيجاد حلول للفساد السياسي و القدرة على التعامل معه ، من جهة أخرى أصبح أغلب المبحوثين يتابعون الأعلام الرسمي بدون ثقة في مضامين قضايا الفساد وذلك كون صحافة المواطن استطاعت تلبية حاجاتهم من أخبار ومعلومات بشكل مباشر بكل شفافية في حين انقطع بعض المبحوثين عن متابعة القنوات الرسمية نهائيا .

خاتمة

خاتمة و توصيات

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر من خلال ما تطرحه من مضامين عبر صفحة الفيسبوك "هنا الجزائر" محاولة الكشف عن كيفية تعريف الصفحة متابعيها بقضايا و مظاهر الفساد السياسي في الجزائر و كيف تساهم الصفحة في إدراك المتابعين لها بخطورة هذه القضايا و كذا التعرف على مختلف السلوكات التي تعمل الصفحة على تشكيلها و تشجع على إتباعها تجاه قضايا الفساد السياسي في الجزائر .

كشفت الدراسة أن المبحوثين أصبحوا يتابعون الصفحة بشكل أكبر منذ ستة أشهر تزامنا مع الأحداث السياسية التي عرفتها البلاد حيث شملت هذه المتابعة مختلف القضايا السياسية الراهنة وهذا ما ميز النمط الإعلامي لصحافة المواطن فهي تنقل مختلف الأحداث وبعدة أوجه منها الكتابي ومنها النقل المباشر و كذا الفيديوهات لشخصيات ذات خبرة في المجال السياسي، وتساهم مضامين صحافة المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الفرد وفهمه لقضايا الفساد السياسي عن طريق تقديم وعرض الأدلة والحقائق الملموسة ما يجعلها ذات مصداقية ويكسبها ثقة المتابعين ويجعلهم يتفاعلون معها وتكون لديهم الوعي بضرورة الحد من ظاهرة الفساد والمفسدين، الذين غيبتهم العقوبات الرادعة ، لذا فقد تكون لدى الفرد من خلال ما يتلقاه من مضامين الوعي بالوضع السياسي القائم في البلاد ووجوب معارضة كل ما هو مسبب في انتشار الفساد بكل الأشكال القانونية والسلمية، ونظرا لاعتماد صحافة المواطن على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات وإيصالها إلى المتلقين فهي تتمتع بخاصيتي التفاعلية والآنية في نقل المعلومات وهذا ما يجعل المتابعين يميلون لها أكثر.

ونتيجة عن السلوكات التي تبناها المبحوثون حول قضايا الفساد السياسي فقد أصبحوا يبحثون عن معلومات جديدة عن القضايا السياسية الراهنة فقد استطاعت صحافة المواطن تلبية حاجاتهم في الحصول على المعلومة حول قضايا الفساد السياسي وكشف خباياه و الأطراف المتورطة فيه بعيدا عن الاعتماد على قنوات الإعلام الرسمية والتي لم يعد المبحوثون يولونها أهمية كبيرة فقد حلت صحافة المواطن بديلا قويا عنها .

يمكننا القول أن باقي الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لها تقريبا تأثيرات مشابهة للتأثير الذي تقوم به صفحة "هنا الجزائر" هذا راجع إلى طبيعة النمط الإعلامي لصحافة المواطن حيث أصبحت تعتمد بشكل أساسي على المواقع التواصلية بشكل أساسي ويكمن الاختلاف من مجتمع بحثي لأخر تبعا للعديد من المتغيرات كطبيعة الصفحة والقائمين عليها وظروف الاستخدام لذلك كان من الصعب التحكم في عينة الدراسة خاص أنها عينة افتراضية .

وفي الأخير نستنتج بأن معرفة الدور الذي تلعبه صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي عبر ما تنشره عبر موقع التواصل الاجتماعي ينطلق من المستخدم نفسه ، حيث أن تأثيراتها تكون حسب فهم المتلقي لمضامينها وتفسيرها وتحليلها ، لذا فكما يكون لها أثر إيجابي يكمن أن يكون لها أثر سلبي إذا لم يتمتع المتلقي بالقدرة على تفسير الرسائل الإعلامية التي تقوم بنشرها ومنه إلى القيام بسلوكات إما إيجابية واعية أو سلبية لسوء الفهم و الوعي لذلك تبقى هذه الدراسة إحدى حلقات البحث العلمي لاكتشاف تأثيرات مضامين التواصل الاجتماعي على الجانب التوعوي للمتلقي ولا يمكن القول أننا وصلنا إلى نتائج نهائية إنما هي دراسة لجانب من جوانب تأثير صحافة المواطن ممهدين السبيل لباحثين آخرين للبحث في جوانب تأثيرية أخرى لم تتناولها الدراسة خاصة عبر مواقع تواصل أخرى كاليوتيوب والانستغرام وغيرها خاصة لاستخدامها من طرف جمهور واسع كذلك.

توصيات الدراسة :

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستمارة واستخلاص النتائج العامة يمكننا استخلاص التوصيات العامة بناء من الدراسة التي أجريت على صفحة "هنا الجزائر" بشأن الدور الذي تلعبه صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائرو يمكن إدراجها كما يلي :

1.ضرورة الاستفادة من إمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة المجتمع في ظل الإقبال الكبير لمتابعي الأحداث السياسية على هذه المواقع .

2. ضرورة إنشاء صفحات تساهم في نشر الوعي بالقضايا السياسية الراهنة من خلال مناقشة الأفكار والمعلومات حول المواضيع السياسية وتوعية المواطن من خطورة الفساد السياسي الذي سرعان ما ينتشر إلى قطاعات أخرى.

3. يجب على متابعي هذه الصفحات التحقق من المعلومات المتداولة فيها ومعرفة مصدرها الأساسي وعدم تبعيتها لأي جهة سياسية معينة.

4. العمل على تعزيز إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي والتقليل من سلبياتها من خلال نشر السلوكيات التي تساهم في القضاء على كل ما له صلة بالفساد السياسي والتوعية من أخطاره على المجتمعات.

5. إخضاع الشبكات الاجتماعية لمزيد من الدراسات المعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في رصد تيارات واتجاهات الرأي العام عن القضايا السياسية المختلفة ودوافع هذه الاستخدامات و الإشباعات المحققة منها في ظل الاعتماد على صحافة المواطن .

6. تفعيل مشاركة المواطنين و بالأخص طلبة الجامعات و المثقفين في الوطن في تفعيل صفحات التوعية السياسية كون أن المواطن أصبح صانع للحدث الإعلامي وهو بالتالي يحظى باهتمام وثقة متزايدين من الجمهور العادي .

7. ضرورة تبني إستراتيجية واضحة في مجال مكافحة الفساد السياسي قائمة على التشخيص الحقيقي للظاهرة و ضرورة إشراك المواطن والمجتمع المدني كوجه للإعلام البديل في ظل فشل سياسات الحكومة في القضاء على الفساد في القطاع السياسي والإعلام الرسمي في التعريف بخباياها.

المراجع

قائمة المراجع

المعاجم و القواميس :

1 أبـو الَفضـل جمـال الـدين محمـد بـن مكـرم بـن منظـور، لسـان العـرب ، دار المعـارف ، القاهرة ، المجلد الخامس .

2 Oxford leaner's pocket dictionary , third edition , oxford university press , 2007 .

الكتب العربية :

1. أحسن بوسقيعة ، الوجيز في القانون الجزائري الخاص ، ج 2 ، دار هومة ، الجزائر ، 2007 .

2. احمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 .

3. الألباني محمد ناصر الدين ، صحيح ابن ماجة ، مكتبة التوبة العربية لدول الخليج ، بيروت ، 1408 هـ/ 1987م ، ج2 .

4. الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط 3 ، 2001 .

5. السيد شحاته السيد ، عبد الله محمد عبد الرحمن ،علم الاجتماع السياسي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2005 .

6. إيمان بخوش و مرزوقي حسام الدين ، الويب 2 الشبكات الاجتماعية و الإعلام الجديد ، الجزائر، جامعة باجي مختار، 2009 .

7. ثريا السنوسي ، صحافة المواطن وإعادة إنتاج الأدوار، جامعة منوبة ، معهد الصحافة و علوم الأخبار، تونس .

8. جودت عزة عطوي ، أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2007 .

9. حسن مظفر الرزو، **فضاء** التواصل الاجتماعي العربي جماعاته المتخيلة وخطابه المعرفي، ط1، بيروت ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، 2016 .

10. زيد منير سليمان ، الصحافة الالكترونية ،عمان، دار أسامة ، 2008 .

11. سمير محمد حسن إسماعيل ، مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام)، عالم الكتب القاهرة ، 2006 .

12. شريف اللبان ، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع ، ط1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،2011 .

13. طاهر محسن منصور الغالبي ، صالح مهدي محسن العامري ، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، الأردن ، 2005 .

14. عبد الرزاق محمود الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية ، ط1، دار وائل للنشر، عمان ،2011 .

15. عبد الله بن علي الفردي ، الوعي السياسي في الإسلام ، ط 1 ، الرياض ، السعودية ، دار طريق النشر ، 2010 ، ص 28،29

16. عبير الرحباني، الإعلام الالكتروني (الرقمي) ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ،2011 .

17. ليفنسون بول ، أحداث وسائل الإعلام الجديدة، ترجمة هبة ربيع، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2014 .

18. محمد ازهر سعيد السماك و آخرون ، أصول البحث العلمي ، ط2 ، بغداد ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، 1996 .

19. محمد سعود البشير ، مقدمة في الاتصال السياسي ، مكتبة العبيكان ، ط 1 ، السودان ، 2009 .

20. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، عالم الكتب القاهرة ، مصر، 2004 .

21. محمد عبد الحميد ، مدونات الإعلام البديل، ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2009 .

22. مصطفى محمد موسى ، المراقبة الالكترونية عبر شبكة الانترنت ، مصر، دار الكتب و الوثائق اليومية ، 2003 .

23. موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2 ، 2006 .

24. نهى السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد ، الطبعة الأولى دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية اللبنانية ، 2015 .

25. ياسر بكر، الإعلام البديل، ط1، القاهرة ، مطابع حواس، 2010 .

المقالات و المجلات :

1. الشريف مرزوق ، دور قادة الرأي في التأثير و التغيير ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، 2014 .

2. برامة صبرينة ، صحافة المواطن و الصحافة التقليدية بين التنافس و التكامل ، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ، جامعة سطيف2 ،2015 ،العدد 20 .

3. بورتر شارلين ، كل مواطن مراسل صحفي ، مجلة يو أس إيه ، العدد 12 ،مجلة الكترونية يصدرها مكتب الإعلام الخارجي ، بوزارة الخارجية الأمريكية ، ديسمبر 2007 .
http://www.usinfo.state.gov/ar.vu le 7/02/2020 a 19 :30

4. دكي حسين الوردي ، صحافة المدونات الالكترونية على الانترنت عرض و تحليل ، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 3، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ،2007 .

5. دوبار كلود ، أزمة الهوايا، ترجمة راندا بعث ، مجلة إضافات، العدد السابع، 2009 .

6. عبدو مصطفى ، تأثير الفساد السياسي في التنمية المستديمة ، حالة الجزائر 1995 – 2006 ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة باتنة ، 2008 .

7. عبد الحليم مشري ، عمر فرحاني ، الفساد الإداري مدخل مفاهيمي ، مجلة الاجتهاد القضائي ، العدد 5 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .

8. مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف في المستقبل العربي ، العدد 395، كانون الثاني 2012 .

9. مناور بيان الراجحي ، القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية الكويتية ، دراسة تطبيقية على موقعي زوم و ألان ، مركز دراسات الخليج و الجزيرة العربية ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، العدد 40 ، أكتوبر 2014 .

10. محمد نبيل الشيمي ، الفساد السياسي ، الحوار المتمدن ، مواضيع و أبحاث سياسية ، 09/ 05 / 2013 .

11. هويدا مصطفى ، الإعلام و المشاركة السياسية ، المقومات و الإشكالات ، المجلة المصرية لبحوث الرأي ، العدد 2 ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2000 .

الرسائل الجامعية :

1. أحمد بن عبد الله بن سعود الفارسي ، تجريم الفساد في اتفاقية الأمم المتحدة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير تخصص التشريع الجنائي الإسلامي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2008 .

2. الفطافطة محمود ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي و التعبير في فلسطين الفيسبوك أنموذجا ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بيير زيت رام الله ، المركز الفلسطيني للتنمية و الحريات الإعلامية (مدى) ،2011 .

3. شيرين حربي جميل الضائي ، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين ، 2010 .

4. فتيحة بوغازي ، صحافة المواطن و الهوية المهنية للصحف ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2011 .

5. يحياوي عبد الحق ، نشرات قنوات الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2011 .

الملتقيات و المؤتمرات :

1. اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المعتمدة بموجب قرار الجمعية العامة رقم 04/ 38 المؤرخ في 31 أكتوبر 2003 و الذي دخل حيز التنفيذ في 14 ديسمبر 2005 .

2. عامر خياط ، مفهوم الفساد ، مقال في كتاب " المشاريع الدولية لمكافحة الفساد و الدعوة إلى الإصلاح السياسي و الاقتصادي في الأقطار العربية "، بحوث ومناقشات الندوة التي أعدتها المنظمة العربية لمكافحة الفساد ، بيروت 2006 .

3. عبد الله محمد الجيوس ، الفساد مفهومه و أسبابه وسبل القضاء عليه – رؤية قرآنية ، المؤتمر العربي الدولي لمكافحة الفساد ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات و البحوث ، الرياض ، 2003 .

4. عمر صالح بن عمر ، مفهوم الوعي و التوعية وأهميتها ، ندوة الحج الكبرى ، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة .

5. ياسين ادم بساطة ، صحافة المواطن ومدى قدرتها على التعبير في المجتمعات العربية ، مؤتمر الإعلام و التحولات المجتمعية في الوطن العربي ، الأردن ، جامعة اليرموك ، أكتوبر 2011 .

المراجع الأجنبية :

1.ANTONY May filed :What Is Social Media Of California icrossing 2008 .

2.DAN Gillmor(2004).we The Media .grassrodts journalism by the people for the people .sebastopol cl o'reilly .

3.PAUL Norris BRIAN Pauling : The Digital Futur And Public Broadcasting a research report new Zealand broadcasting school November 2008 .

المواقع الإلكترونية :

tn: http://www.businessnsswes.com.tn/success-story

1. الصادق الحمامي ، المدونات نحو مجتمع الرأي ، مجلة المنبر الجامعي ، جامعة الشارقة ، أكتوبر 2010 ، متوفرة على الرابط التالي :

http://www.sadokhammani.com/2011/04/blog-post-09.html"more vu le 13/02/2020 a 17:00

2. أمينة نبيح ، المدونات الالكترونية بين التعبير الحر و الصحافة البديلة ، مجلة الخليج ، العـــــــــــــدد 85 ، متـــــــــــــــوفرة علـــــــــــــــى الـــــــــــــــرابط : http://kenanonline.com/users/mavie/posts/85364.vu le 23/02/2020 a 18:30

3. جمال الزرن، سلطة التدوين ، مجلة شؤون العربية ، العدد13 ، 2007 ، متوفرة على الرابط : http://jamalzern.arabblogs.com/archive/2007/7/280497.html.vu le 23/02/2020 a 18:00

4. ناجي الغزي، دور الإعلام في الاتصال السياسي وأثره على الجمهور ، موقع الحوار المتمدن ، عدد 2524 – 2009 / 01 / 12 ، تم الإطلاع في 2020 / 02 / 05 ، عبر الرابط

http : //www.alhewar.org/depat/show.art.asp?aid=159303.vu le 25/02/2020 a 17 :36

5. نصر الدين العياضي ، الأنواع الصحفية في الصحافة الالكترونية نشأة مستأنفة أم قطيعـــة، البوابـــة العربيـــة لعلـــوم الإعـــلام و الاتصـــال ، أكتـــوبر 2010 . http://www.arabne diastudies.net

6 .Hamed.k(2017.07.02).**success tory-admen chaouchi:le mojo c'est l'avenir du journalisme citoyen**! Consukt le 12.02.2018.sur businessews.com

الملاحق

الملحق رقم 1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قطب شتمة

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والإتصال

استمارة استبيان حول موضوع

دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر

دراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة " هنا الجزائر "على الفيسبوك

أخي المبحوث :

نرجو منكم المساعدة في الإجابة بجدية على هذه الأسئلة التي نهدف من خلالها إلى دراسة الموضوع أعلاه علما أن هذه الاستمارة تخدم الغرض العلمي فقط و المعلومات تبقى سرية.

إعداد:

جيلاني عوينة

رحيل بن باية

إشراف:

د_ مسعودة طلحة

السنة الجامعية: *2020/2019*

البيانات الشخصية :

1 الجنس :- ذكر ☐

- أنثى ☐

2 السن :- من 18 إلى 25 ☐

- من 26 إلى 35 ☐

- من 36 إلى 45 ☐

- اكبر من 46 ☐

3 المستوى التعليمي : -ابتدائي ☐

- متوسط ☐

- ثانوي ☐

- جامعي ☐

4 المستوى المعيشي : - جيد ☐

- متوسط ☐

- ضعيف ☐

المحور الأول : دورصفحة " هنا الجزائر" في تعريف متابعيها بقضايا الفساد السياسي في الجزائر

1_ منذ متى تتابع صفحة "هنا الجزائر" والمضامين التي تنشرها حول الفساد السياسي ؟

- اقل من 6 أشهر ☐

- سنة ☐

- أكثر من سنة ☐

2_ ما نوع قضايا الفساد السياسي التي تتابعها على "صفحة هنا الجزائر"؟

- قضايا المال والصفقات العمومية ☐
- الاحتكار السياسي ☐
- الرشاوى وشراء الذمم ☐
- النهب والاختلاس ☐
- التواطؤ مع الإدارة والأجهزة الحكومية ☐
- كلها ☐

3_ ما هي الأشكال الإعلامية التي تتابع بها قضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر" ؟

- صور ساخرة ☐
- فيديوهات ☐
- منشورات كتابية ☐
- بث مباشر للأحداث ☐

4_ما نوع الشخصيات التي تعمل على إبراز قضايا الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" ؟

- مواطنون واعون ☐
- خبراء ومحللون سياسيون ☐
- رجال قانون ☐
- ممثلي أحزاب سياسية ☐
- شخصيات وطنية ☐

5_ ما نوع المعلومات الجديدة التي تحصلت عليها من خلال متابعتك لمضامين الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" ؟

- أرقام الأموال المنهوبة ☐
- أسماء الشخصيات المتورطة في الفساد ☐
- أنواع قضايا الفساد السياسي ☐
- الجهات المتورطة في الفساد السياسي ☐
- الجهات التي تحاول مكافحة الفساد السياسي ☐

6_ ما نوع المعارف التي أحطت بها من خلال متابعتك لقضايا الفساد السياسي عبر صفحة "هنا الجزائر" ؟

- قضايا فساد سابقة أعيد فتحها ☐
- قضايا فساد جديدة ☐
- مجالات وقطاعات طالها الفساد ☐
- كلها ☐

المحور الثاني : مساهمة صفحة "هنا الجزائر" في فهم وإدراكالمتابعين لقضايا الفساد السياسي في الجزائر:

7_ ما هي الطريقة الأمثل التي جعلتك تفهم قضايا الفساد السياسي من خلال مضامين صفحة"هنا الجزائر" ؟

- البث المباشر للقضايا والأحداث ☐
- تقديم أدلة ملموسة تكشف الفساد ☐
- إشراك المواطن في تقديم الرأي والمناقشة ☐
- منشورات توضيحية لسياسيين ومسؤولين ☐

8_ كيف تتعامل مع مضامين صفحة "هنا الجزائر" المتعلقة بقضايا الفساد السياسي ؟

- إبداء الرأي والتعليق عليها
- ترسلها إلى أصدقائك ☐

- تنشرها عبر صفحتك الخاصة ☐
- لا تتفاعل ☐

9_ ما الذي توصلت إلى إدراكه من متابعتك لقضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر"؟

- خلفيات وخبايا قضايا الفساد السياسي ☐
- الوضع السياسي القائم في البلاد ☐
- ضرورة الإسراع في محاربة الفساد والمفسدين ☐
- خطورة انتشار الفساد في قطاعات أخرى ☐

10_ ما هي أسباب الفساد السياسي في رأيك ، من خلال ما تابعته من مضامين لقضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر" على الفيسبوك؟

- انهيار القيم الفردية ☐
- غياب الرقابة ☐
- سوء الإدارة و التسيير ☐
- التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات ☐
- التعتيم الإعلامي ☐

11_ ما هي الخصائص الموجودة في صفحة "هنا الجزائر" وساعدتك على فهم و إدراك قضايا "الفساد الجزائر" ؟

- تتمتع بمصداقية اكبر ☐
- تتمتع بمجال حرية أكبر لإبداء الرأي ☐

- استقلاليتها عن الجهات الرسمية ☐
- اعتمادها على المواطن في فضح الفساد ☐
- سرعة نقل المعلومات ☐

12_هل جعلتك صفحة "هنا الجزائر" تفهم وتدرك قضايا الفساد السياسي أفضل من وسائل الإعلام الرسمية والخاصة ؟

نعم ☐

لا ☐

13_ في رأيك لماذا وسائل الإعلام الرسمية و الخاصة غير قادرة على تقديم قضايا الفساد بموضوعية ؟

- بسبب الخوف من المتابعة ☐
- بسبب تورط ممولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ☐
- بسبب تورط مسؤولي المؤسسات الإعلامية في الفساد ☐

المحور الثالث : دور صفحة " هنا الجزائر " في تشكيل و نشر سلوكات واعية تجاه قضايا الفساد السياسي لدى متابعيها

14_ كيف أثرت عليك متابعة مضامين قضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر"؟

- المداومة على متابعة قضايا الفساد ☐
- البحث عن مزيد من المعلومات ☐
- طرح التساؤلات والبحث عن الإجابة ☐

15_ما الذي بدأت بممارسته بعد متابعتك المتواصلة لقضايا الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر" ؟

- تتابع الأنشطة السياسية في منطقتك ☐
- تنشر أخبار الفساد السياسي في منطقتك ☐
- تتبع أخبار الفساد السياسي في منطقتك ☐
- تكتفي بالمتابعة ولا تفعل شيئا ☐

16_ شجعتك متابعة مضامين الفساد السياسي على صفحة "هنا الجزائر"على المشاركة في :

- أعمال شغب ☐
- احتجاجات ☐
- الحراك الشعبي الذي عرفته البلاد ☐
- لا شيء ☐

17_ هل رفعت مضامين الفساد السياسي التي تتلقاها عبر صفحة "هنا الجزائر" من وعيك على مستوى :

- حقوقك وواجباتك السياسية ☐
- وطنيتك ☐
- تعاملك مع قضايا الفساد السياسي ☐
- سعيك لإيجاد حلول للفساد السياسي ☐
- استشعارك لوجود فساد في جانب ما ☐

18_ من خلال متابعتك لصفحة "هنا الجزائر" كيف أثرت مضامينها التوعوية ضد الفساد السياسي على صورة الإعلام الرسمي لديك ؟

- انقطعت عن متابعة القنوات الرسمية ☐
- ما زلت تتابع الإعلام الرسمي ولكن بدون ثقة ☐
- لم تؤثر ☐

69% 13:49
هنا الجزائر
HONNADZ48
Groupe géré par هنا الجزائر et 4 autres Pages
مجموعة هنا الجزائر
GROUPE PRIVÉ · 27 657 MEMBRES
+ Inviter
Salons
Annonces
Séance vidéo
Photos
Écrivez quelque chose...
En direct
Photo
Salon
Annonces
VOIR TOUT
Houcine Houcine a partagé une publication.
Modérateur • 28 août à 21:20 •

الملحق رقم 2

52% 20:56
هنا الجزائر
Annonces
VOIR TOUT
هنا الجزائر a partagé un lien.
Admin • 4 min •
في إطار مساعدة طالب في بحثه العلمي ، نطلب منكم
الإجابة هذا الاستبيان التالي والمتعلق بدور صحافة المواطن
في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر :
http... Voir plus
دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في
الجزائر دراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة فيسبوك
"هنا الجزائر"
* Required
البيانات الشخصية
1. الجنس *
À propos de ce site web
DOCS.GOOGLE.COM
دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في
الجزائردراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة فيسب...
J'aime
Commenter

الملحق رقم 3

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر من خلال دراسة وصفية اعتمدنا فيها منهج المسح و اختبرنا عينة قصدية من مستخدمي صفحة "هنا الجزائر" مكونة من 110 مفردة و لقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات من المبحوثين وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

– بدأ المبحوثون متابعة صفحة "هنا الجزائر" منذ ستة أشهر بسبب الظروف السياسية التي عرفتها البلاد ، كانت المتابعة لقضايا متنوعة لتنوع المضامين التي تطرحها الصفحة بخاصة التي تأتي على شكل منشورات كتابية و التي يطرحها مواطنون يتمتعون بالوعي تجاه قضايا الفساد هذا ما مكن المبحوثين من الحصول على معلومات متنوعة خاصة حول الأشخاص المتورطين في قضايا الفساد .

– بينت الدراسة أن صحافة المواطن تساهم في فهم المبحوثين لقضايا الفساد السياسي من خلال تقديم الأدلة الملموسة حول القضايا و كذلك من خلال إشراك المواطن في إبداء الرأي و مناقشة المواضيع و التعليق عليها عبر الصفحة ما يكسبهم كم معرفي ووعي بالوضع السياسي و ضرورة تطهيه من الفساد عبر الطرق القانونية و إيصال مطالبهم بطرق سلمية كالحراك الشعبي ، فيما بينت الدراسة أن المبحوثين يرون أن أسباب الفساد السياسي تكمن في التساهل مع المفسدين و غياب العقوبات و الرقابة ، كما تساهم صحافة المواطن عبر صفحة "هنا الجزائر" في فهم قضايا الفساد السياسي من خلال حرية إبداء الرأي و التعبير على المنشورات في الصفحة و كذلك سرعة نقل المعلومات .

أثرت مضامين صحافة المواطن عبر صفحة "هنا الجزائر" في جعل المبحوثين يسعون للحصول على المزيد من المعلومات حول القضايا السياسية المختلفة و المداومة على متابعة قضايا الفساد السياسي لا سيما في منطقتهم و الحصول على معلومات حول الحراك الشعبي ما دفع أغلبهم يشاركون فيه و زادت من وعيهم بحقوقهم و واجباتهم السياسية و شعورهم بالروح الوطنية و ضرورة إيجاد حلول للقضاء على الفساد السياسي .

Cette étude vise à montrer le rôle du journalisme du citoyen dans la sensibilisation face à la corruption politique à partir d'une étude descriptive, nous nous sommes appuyé sur la méthode d'enquête auprès d'un échantillon composé de 110 utilisateurs de la page Internet « Ici l'Algérie » tout en adoptant un questionnaire en vue de collecter les donnés en question, où nous avons arrivé aux résultats suivants :

- Les enquêtés ont commencé à suivre la page « Ici l'Algérie » depuis six mois à cause des circonstances politiques que vue le pays, différentes affaires ont été suivies, surtout les publications écrites que disposent des citoyens conscients vis-à-vis les affaires de corruption ce qui permis les enquêtés à trouver des informations multiples surtout sur les impliqués dans les affaires de corruption.

- Notre étude a montré la contribution du journalisme du citoyen dans la compréhension de la corruption politique par les enquêtés à partir la disposition des preuves tangibles sur les affaires et encore à partir de l'implication des citoyens par ses avis, la discussion des sujets et la possibilité de commenter sur la page chose qui va construire par la suite un certain taux de connaissance et de conscience autour la situation politique et de la nécessité de lutter contre la corruption par des voies de droit et de faire passer leurs demandes d'une manière pacifique tel que le mouvement populaire « le Hirak », de plus la présente étude a montré que les enquêtés ont signalé que la corruption politique est en fait la conséquence de la tolérance avec les corruptifs et l'absence de sanctions et de contrôle, comme elle participe dans la compréhension des affaires de la corruption politique à partir la liberté d'opinion et d'expression sur les publications de la page et aussi la rapidité de transmission des informations.

Le contenu de journalisme du citoyen avait un influence sur les enquêtés à travers la page « Ici l'Algérie » en demandant plus d'informations sur les divers affaires politiques et de suivre les affaires de corruption politique notamment dans leur région et d'arriver aux informations sur le « Hirak » ce qui leur a poussé à participer dans ce dernier et qui a augmenté son conscience de leurs droits et leurs devoirs politiques et le sentiment de patriotisme et la nécessité de trouver des solutions pour la corruption politique.